

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ماستر

هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة
تسيير التقنيات الحضرية
عمران وتسيير المدن

رقم: 09/M.STU/2018

إعداد الطالب:

باكلي زهيرو

يوم: 25/06/2018

الخدمات الحضرية العمومية رهانات وتحديات (دراسة واقع الخدمات التعليمية بمدينة المنيعية)

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	مكيحل خديجة
مشرف	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	هيمة عماره
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	عثماني حورية

شكر و عرفان

الشكر والحمد لله عز وجل الذي امدانا بالقوة والصبر واناظر عقولنا بالعلم وثبتت خطانا حتى
وصلنا الى ما نحن نسعى لأجله بانجاز مذكرة تخرج فلحمد لله حمدا كثيرا.

لا تسعني فرحتي إلا ان اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف والمؤطر "هيمه عمارة"

الذي منحنا من وقته في توجيهنا وإرشادنا طوال السنة

خفصه الله ورعاه وجعله ذخرا للعلم

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى كل الاساتذة الذين ساهموا في تكويننا وبقية كلماتهم

في عقولنا لتنير ذروبنا من بينهم الاستاذة التي ستبقى راسخة في عقولنا

"مريجة صبرينة"

كما اشكر كل من ساهم في مساعدتي من قريب ومن بعيد في اتمام هذا العمل

المتواضع واخص بالذم هنا

عيدة ، سعاد ، زينب ، مريم

وفي الاخير اشكر جميع الذين ساهموا سواءا بكلمة او حرف او رفع معنوياتهم

لبلوغ الهدف وهو اتمام هذه المذكرة .

الإهداء

حزن يشوبه الفراق بعد التجمع

وفرح لبزوح فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي احس انه يوم ميلادي الثاني

اتطلع فيه الى ماهو اذك من همسات هذه الدنيا المليئة بالتفاؤل والأمل المشرق ،اهدائي هنا ليس

لتخرجي فقط ، بل لتحليق انا والرفقة في سماء مملوءة بالغمام يصعبه المزن هي فرص تقتنص

وثمرات تقطف عندما تكون يانعة وها انا اذا اقطف اقطف احدي الثمرات التي ينعم لي وهي يوم

تخرجي في انتظار ان اقطف المزيد ان شاء الله

اعلني في هذه الكلمات بسيطة الحروف التي تتمايل بالتمايل انامل العاجز عن تكملة هذا الاهداء

بسبب الفراق لصرح ضمنني بين احضانه مدة 5 سنوات .

ومن هنا سأضع بصمة كل من وضع وترك بصمة في حياتي وتغير من مجراها وعمق في توسيع مداركي

العلمية والعقلية ، الى كل من لملم احزاني بين الفترة والأخرى

لكل من اشعرني اني لست مختلفة في مجتمع مختلف

كما سأخص اهدائي في هذا الجزء الى عطر حياتي وزهرة فؤادي ونغمة انغامتي

اهي الغالية "

اهدائي اليك ايها الاب الذي علمتني معنى الحياة ومعنى المثابرة و الجهاد

اليكم ابعث ارق تحية الى لألى البيت وجوهرها اخوتي وأخواتي كل واحد باسمه

(يوسف - عائشة - رقية - اسماعيل - ايمان - فاطمة - كريمة - محمد السلام)

وأنتقدم بالإهداء الى كل من ساهم في تعليمي منذ الصغر .

محببتكم زهيرو

الفصل التمهيدي

الإطار النظري حول الدراسة (مفاهيم ومصطلحات)

مقدمة عامة:

تظهر أهمية ونجاح التخطيط الحضري والإقليمي من خلال لم جميع الجوانب المؤثرة في تشكيل البيئة الحضرية من عمرانية واقتصادية واجتماعية وإدارية ، والتي برقيها يسعى إلى إبراز وتحقيق التطور الريفي والحضري على المستوى المحلي والإقليمي ، وأهمية التخطيط تظهر في مدى توفير الخدمات العامة للسكان من خدمات أساسية منها الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية و مختلف الشبكات والنقل الجماعي وغيرها .

حيث نرى أن الجزائر سعت في جل مخططاتها وبرامجها التنموية تطبيق سياسة الإسكان فقط دون مراعاة الخدمات العمومية الضرورية المرافقة لها ، مما يشعرا هنا بأهمية التخطيط لاستخدامات الأراضي وكيفية توزيع وانتشار الخدمات الحضرية العامة بشكل علمي وتقني مدروس ومنظم ، وخاصة الخدمات التي تعتبر من الأولويات والتي تاخذ بعين الاعتبار وأهمية تحقيقها في مجتمعاتنا .

ولتأكيد ذلك من خلال المعاينة الميدانية للمناطق العمرانية التي أنجزت في ضواحي ومراكز إحدى المدن الجزائرية " مدينة المنيعية " والممثلة في السكنات الفردية والنصف جماعية ، حيث شيدت هذه الأخيرة من خلال البرامج الخماسية من سنة 1999 الى يومنا هذا حوالي 11071 مسكن في المدينة يعاني من تدني مستوى الخدمة الحضرية العمومية أو انعدامها في غالبية الأحياء السكنية نذكر على سبيل المثال الخدمات الصحية والتعليمية ،ومن خلال هذا الصدد وفي إطار عنوان البحث يتسنى لنا طرح الإشكالية التالية :

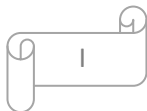
أ- الإشكالية:

الخدمات الحضرية العمومية لم ترقى إلى مستوى بعض التطبيقات التصميمية والتي تؤهل أدائها على الواقع وهذا راجع إلى عدة نقائص على المستوى التسيير والتنظيم والتشريع ومن هنا يقودنا التسأل عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الفجوة في ظل غزارة النصوص التشريعية وبرامج التسيير والتنظيم وعدم تطبيقها في الواقع ؟ وماهي الأسباب الخفية في تدهورها ؟ وكيف يمكن معالجة هذه الفجوة ؟

ب- الفرضيات:

(1)- اعتماد الجزائر على نظام اللامركزية بين التشريع وقصور التطبيق .

(2)- عدم تطبيق المعايير والمعدلات التصميمية المنصوص عليها عالميا بحيث تصبح الخدمات لاتبلي حاجيات السكان وتخلق ضعف في تحقيق نطاق الخدمة المرجوة .



(3)- منهجية التسيير للجمعات المحلية غير متأقلمة مع التغييرات ، وغير متكيفة مع متطلبات العصر لذا وجب إيجاد منهجية تسيير جديدة وفرض قوانين جديدة .

(4)- الحاجة إلى إعادة النظر لأدوات التخطيط المجالي والحضري وتركيز خاصة على عملية تخطيط الخدمات الحضرية العمومية سواء بالنسبة للمدن القائمة أو الجديدة في الجزائر ، وتطبيق إستراتيجية التنمية المستدامة للوصول إلى حالة من التوازن المكاني المنظم .

ج - حدود البحث:

من حيث البعد العلمي: تندرج هذه الدراسة ضمن المبادئ الأساسية للخدمة الحضرية العمومية في إطار تقديم خدماتها العامة وفق مناهج التسيير والتنظيم والتشريع .

من حيث البعد المكاني: يتضمن البحث دراسة حالة الخدمات التعليمية بإحدى المدن الجزائرية "مدينة المنيعية " وجودة الخدمة فيها.

د- أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب تم اختيار الموضوع من اجل التطلع إليها أسباب موضوعية وأسباب ذاتية والتي تتمثل في:

- إن الاهتمام بدراسة الخدمات الحضرية العمومية ، الرهانات والتحديات لطالب يعد مكسبا معرفيا كبيرا إذ تمكنه من معرفة والإلمام بالنقائص التي تبقى عائقا في التسيير والبرمجة وهيكلية المجال الحضري وكذا في تقديم الخدمة العمومية لمختلف القطاعات العمومية .
- نقص البحوث والدراسات في هذا المجال.
- الخلل الكبير الذي تعاني منه المدن الجزائرية والذي يتمثل في مشكل التطبيق والمتابعة لهذه الخدمات ومستوى الجودة الذي وصلت إليه.

هـ- أهداف البحث:

- إحاطة المفاهيم اللازمة لمصطلح الخدمات الحضرية العمومية مع التنويه بالأهمية البالغة لدراسة هذا الموضوع .
- دراسة واقع إحدى الخدمات الضرورية " الخدمات التعليمية" في مدينة المنيعية ومدى جودة تقديم الخدمة في المنطقة.
- دراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في المنطقة المدروسة وقياس مدى كفاءتها ورضى مستخدميها.

- الإجابة عن الإشكالية المطروحة .

و- **منهجية البحث** :اعتمدنا في منهجية الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى المسح الميداني لجمع المعلومات الضرورية للدراسة وتحليلها .

م- **خطة البحث**:

تناولت الدراسة هذه الأبعاد من خلال برمجة فصل تمهيدي و ثلاث محاور أساسية:

- **فصل تمهيدي** يضم مدخل حول الاشكالية ، مقدمة عامة و الإشكالية والمنهجية الدراسة .
- **فصل الأول** : يتضمن الإطار النظري من خلال دراسة (المفاهيم الخدمات الحضرية العمومية ومبادئها والخصائص والمشاكل التي يعاني منها القطاع العام والتنمية المستدامة وأثرها في تطوير الخدمات الحضرية للمدن والإطار القانوني والنماذج والنظريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة) .
- **أما الفصل الثاني** : الإطار التحليلي والمعلوماتي والذي يشمل البيانات والإحصاءات والمعلومات حول الخصائص العامة للمنطقة الدراسة والمواقع التعليمية وتحليل الواقع الحالي لتوزيعها وتحديد المشكلات ونقاط الضعف التي تواجهها في تحقيق الجودة والفعالية .
- **و الفصل الثالث** والأخير نخصه بالنتائج والاقتراحات والتوصيات المستتبطة من الدراسة.
- خاتمة عامة تحوصل فيها كل الذي ورد من الإشكالية و منهجية الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري حول الدراسة (مفاهيم ومصطلحات)

مقدمة :

تعتبر الخدمات الحضرية العمومية من الأنشطة لأساسية التي يقدمها القطاع العام سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي محلية كانت أو مركزية.

للبحث في موضوع الخدمات الحضرية العمومية رهانات وتحديات ، بدا لنا من المنطقي الاهتمام أولاً بموضوع الخدمة العمومية أو بصورة أوضح النشاطات التي تخضع لتسيير العمومي ،ومن هذا المنطلق سنقوم في هذا الفصل بمناقشة المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالقطاع الخدمات الحضرية العمومية ، ومبادئها وأنواعها بالإضافة إلى التزاماتها ودوافع تطويرها وسنتطرق أيضا إلى الإحاطة النظرية للقطاع العام الذي يعد المحور الأساسي في تقديم الخدمة العمومية والتي هي في حد ذاتها تعتبر محصلة النشاطات المنظمات العمومية المرتبطة غالبا بالدولة ، وكيفية تسيير وتحسين الخدمة الحضرية العمومية في الجزائر من خلال القوانين التي ادرجتها ، ودعم بحثنا ببعض الدراسات السابقة عن بعض الدول التي نجحت في تطوير هذه الخدمات .

1- مفاهيم عامة :

يهدف موضوعنا الى دراسة الواقع العام للخدمات الحضرية العمومية ، في المدن الجزائرية لذلك سنتطرق في هذا العنصر الى ادراج اهم المفاهيم والمصطلحات التي تهتم الموضوع من ناحية التنظيم والتسيير في المجال الحضري .

1-1- المدينة:

المدينة هي التجمع السكاني الذي لا تشكل الزراعة النشاط الأساسي للمقيمين فيه فالمدينة هي مركز إشعاع تزدهر فيه الحضارات وتتميز بالنشاطات التجارية والاقتصادية ، وقد أدى تطور العلم في شتى مجالاته إلى السرعة والفعالية في السيطرة على موارد الحياة لتسخر لخدمة الإنسان .¹

بحيث نجد هناك مدن طبيعتها وموقعها ساهم في النمو والتطور السريع لها وهناك مدن تحتاج إلى تضافر جهود وخبرات ذي الاختصاص من مهندسين وجغرافيين واقتصاديين لوضع الخطط التنموية من اجل النهوض والرقى بها تمثل ذلك في مدن العالم الثالث.²

1-2- المجموعة السكنية:

هي مجموعة من المباني السكنية تحتوي على تجمعات اسرية تبلغ في مجملها من 900 الى 1200 نسمة ويمكن ان تزيد او تنقص عن ذلك في تلك الحدود .³

1-3- الحي السكني:

هو منطقة سكنية يحتوي على عدة مجاورات 3-5 مجاورات بحيث يتراوح عدد سكانه بين 10000 و 15000 نسمة ، وممكن ان يزيد او ينقص عن ذلك .⁴

1-4- المجاورة السكنية:

هي تجمع مجالي يشمل كل العناصر لتحقيق المعيشة المناسبة للسكان وتهيئة الظروف الملائمة بما يخدم التقدم الحضري ، وهي عبارة عن اطار سليم لإعادة بناء المدن الحالية والضواحي الجديدة ، وذلك عن طريق انشاء بيئات سكنية بمرافقها العامة وخدماتها الضرورية وحتى تحافظ المجاورة على وحدتها يجب ان تعتمد على نفسها في احتياجاتها اليومية إلا انها من ناحية اخرى يجب ان تعتمد على المجتمع الاكبر وهو مجتمع المدينة ككل والتي هي جزء منه .⁵

¹مصطفى فوز : مبادئ تنظيم المدينة 1980، معهد الإنماء العربي ص 15

² المرجع نفسه

³ د . عبد العزيز عبد الله الخضيرى و مهندسين سامي بن محمد ويحي محمد ب، دليل تخطيط مراكز الاحياء والمجاورات السكنية ، الطبعة الاولى 1426 هـ ص 2 .

⁴ مرجع نفسه

⁵ احمد جمال احمد ، تخطيط المجاورات السكنية ، دون دار النشر ، الطبعة 2 ، 2008/2007 ، ص 2

2- ماهية الخدمة العمومية :

مع التقدم السريع للعالم في إطار العمراني ، أصبح قطاع الخدمات يشغل اهتمام العديد من المنظمات نظرا لدور الذي يلعبه في دعم الاقتصاد كونه مورد هام لدخل الدولة ، وتعتبر الخدمة العامة من خصوصيات السياق العمومي ، هذا الأخير الذي أصبح يحظى بالاهتمام الباحثين والعمرانيين فيما يخص موقعه في المجال ومردودية القطاع العام له ودراسة الجدوى الاقتصادية لهذا القطاع .

2-1- ضبط مفهوم الخدمة العامة :

أولا : تعريف الخدمة طبقا لعدة تعاريف منها :

تعريف فيليب كواتر وامسترونج :

الخدمة أنها نشاط أو منفعة غير ملموسة يستطيع أن يقدمها طرف وهو منتجها إلى طرف آخر وهو العميل الذي تقدم إليه ليستخدمها في إشباع حاجة غير مشبعة ، دون أن يترتب على ذلك نقل الملكية من المنتج إلى العميل .⁶

أما كرونوس فيري بأنها : أي نشاط أو سلسلة من الأنشطة ذات طبيعة غير ملموسة في العادة ولكن ليس ضروريا أن تحدث عن طريق التفاعل بين المستهلك وموظفي الخدمة أو الموارد المادية أو السلع أو الأنشطة التي يتم تقديمها كحل للمشاكل العميل .⁷

ثانيا :تعريف الخدمة العامة :⁸

يقول شابيس 1993 الخدمة العامة هي سبب وجود الإدارة ، ولأن المؤسسات الخاصة يمكنها ان تكون مسؤولة عن أداء الخدمات الأساسية حينما تأذن لها الدولة بذلك لذلك الخدمة العامة تعبر عن خدمة الشعب وقد عرف القانون الفرنسي الخدمة العامة بأنها : تلك التي تعد تقليدي لخدمة فنية تزود بصورة دائمة بواسطة مؤسسة عامة كاستجابة لحاجة عامة ، ويتطلب توفيرها ان يحترم القائمين على إدارتها مبادئ المساواة والاستمرارية والتكيف لتحقيق الصلاح العامة .

ويشير الدكتور ثابت عبد الرحمان إدريس في تعريفه للخدمة العامة إلى أن : المؤسسة العامة تقوم بإنتاج وتقديم الخدمات مثل التعليم والثقافة والصحة والكهرباء والمياه وما شابه ذلك .⁹

وبالتالي يمكن تعريف الخدمة العامة على أنها مجموعة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات العامة لتلبية حاجات عامة عجزت المؤسسات الخاصة على تأديتها ، أو التي تنفادى تأديتها لأنها لا تدر لها أرباح وتختلف الخدمة المقدمة من طرف المؤسسات العامة عن تلك التي تؤديها المؤسسات الخاصة ، سواء من

⁶ سعيد محمد المصري ،الدار الجامعية ،2001 ، مقدمة في إدارة المنشآت السياحية والفندقية ، ص 5

⁷ رايس وفاء ، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة بين النظرية والتطبيق

⁸ رايس وفاء ، المرجع نفسه

⁹ ثابت عبد الرحمان ادريس ، المدخل الحديث في الإدارة العامة دون بلد النشر ، الدار الجامعية 2001

حيث خصائصها أو إبعادها أو معايير جودتها ، كما تختلف تسيير مؤسسات الخدمات عن تسيير مؤسسات السلع .¹⁰

2-2- مفهوم قطاع الخدمات الحضرية :

يعد قطاع الخدمات الحضرية احد أهم المكونات الأساسية في نظام استعمالات الأرض الحضرية في المدينة ويظم هذا القطاع الحيوي مراكز خدمية متعددة تساهم في مختلف الأنشطة والفعاليات الخدمية للسكان داخل المدينة ومراكزهم العمرانية ، إذ يحضى هذا القطاع بأهمية كبيرة بين القطاعات الإنتاجية الأخرى في حياة المدينة لما يوفره لساكنته من خدمات عديدة تساهم في رفع مستوى نوعية حياتهم وتعمق أواصر العلاقة المكانية بين الإنسان والمدينة فضلا عن القيم المعنوية والاجتماعية القادرة على توفيرها من الاطمئنان المعيشي والأمن الغذائي العام وتحقيق مبدأ الاستقرار الدائم .¹¹

وعموما واستنادا إلى التعاريف التي قدمنا فان المرفق او الخدمة العاميين تتحدان بثلاثة عناصر هي المشروع أو النشاط ، السلطة العامة ،النفع العام .

2-3- أنواع الخدمة الحضرية العمومية في المدينة :¹²

هناك تقسيمات مختلفة للخدمات العمومية إلا أنها تشترك في كثير من المحاور ومن بين هذه التقسيمات نجد التقسيم التالي :

- خدمات ضرورية لبقاء المجتمع وسلامته وتقدمه مثل الخدمات التعليمية والصحية وهي خدمات يفترض أن تقدمها الدولة مهما ارتفعت تكلفتها.
- خدمات الضرورية للأفراد المجتمع باختلاف مستوياته وقطاعاته أي خدمات لا يمكن الاستغناء عنها كما لتموين بالماء ،الكهرباء ،الغاز .
- خدمات ذات منفعة اجتماعية وثقافية يستفيد منها الأفراد المجتمع ، باعتبارها أساسية في تكوين المجال بالنسبة للعمراني إلا أنها قد لا تكون ذات أهمية بالنسبة لبعض الأفراد أو المجتمعات ومن بين هذه الخدمات المكتبات العامة المتاحف والمنتزهات العامة .
- خدمات ذات طبيعة اجتماعية يعتبر هذا النوع من الخدمات ذاتيا بالنسبة للأفراد أي أن باستطاعة الفرد أن يؤديها بنفسه عن طريق إمكانياته الخاصة إلا أن القصور في تأدية هذا النوع من الخدمة على أكمل وجه قد يؤثر على المجتمع ويصنع خلل في توزيع المجال ، وهو ما يستدعي تدخل السلطات العمومية في أداء وتوفيرها ومن بين خدمات التي تعتبر الصورة الأساسية هي الإسكان .

¹⁰ رايس وفاء ، مرجع سابق

¹¹ ا.م.د. رياض كاظم سلمان الجميلي ، م.د.صباح خلف الكناني ، التنمية المستدامة وأثرها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن ، جامعة كربلاء /كلية التربية ، العدد 200، 2012.ص 997

¹² عبد المطلب عبد الحميد (التمويل المحلي) الدار الجامعية الإسكندرية 2001، ص62

- خدمات رأسمالية مكلفة لا تقتصر تكلفتها على الجيل الحالي بل تمتد إلى الأجيال المقبلة مثل : بناء المدارس والمستشفيات والجامعات وغيرها من الهياكل .
- وقياسا على التقسيم الفرنسي للخدمات الحضرية العمومية نستطيع تمييز ثلاثة أنواع لهذه الأخيرة لا تختلف عن التقسيم السابق تقسيم أكثر اختصار حيث نجد:¹³
- **خدمات عامة ترتبط بسيادة الدولة :** وهي خدمات مرتبطة أساسا بالدور التقليدي لدولة ، وذلك في مجال العدالة ، الأمن الدفاع الوطني والمالية العامةالخ
- **خدمات اجتماعية وثقافية:** و التي تطورت بصورة ملحوظة منذ منتصف القرن التاسع عشر والتي تشمل عموما التعليم ، الصحة ، والمساعدات الاجتماعية...الخ.
- **الخدمات ذات الطابع الاقتصادي :** والتي يطلق عليها عموما خدمات عامة صناعية أو تجارية ، ظهرت هذه الخدمات في القرن العشرين مع التطور الملحوظ لدور الدولة في الحياة الاقتصادية وفي تحقيق الرفاهية المواطن في مجال احتياجاته الأساسية في مجال النقل ، اتصالات الطاقة الخ .

2-4-المبادئ الأساسية لتقديم الخدمة الحضرية العمومية :

هناك من يعتبر هذه المبادئ أنها خصائص تميز الخدمة العامة عن غيرها من الخدمات ، وقد ينظر إلى هذه المبادئ - التي تعتبر تقليدية عند بعض الباحثين وفق لجانبين منها ما يتعلق بالجانب القانوني والإداري لتقديم الخدمة العامة ومنها ما يتعلق بطبيعة المشاريع الهادفة إلى تقديمها ،ويمكن أن نعرض هذه المبادئ بصورة عامة ، فيما يلي :¹⁴

3- الاستمرارية: la continuité:

يجب أن يتسم تقديم الخدمة العمومية بالاستمرارية والانتظام وذلك بإتاحة الخدمة إلى أي فرد يحتاجها في ظل ظروف محددة، إلا في حالات يتعذر على هيئات تقديم الخدمة أن تستمر ف تقديمها .

4- المساواة Légalité:

هي مبدأ أساسي في تقديم الخدمة العامة كما انه عامل من عوامل الديمقراطية الإدارية ، مضمون هذا المبدأ انه ينبغي أن يحصل جميع أفراد المجتمع على الخدمة العامة وان تتشابه الضريبة أو الرسم في المواقع المتشابهة ، وان يدفع الجميع بنفس الطريقة ويحصلوا على جميع الضمانات ، هذا المبدأ يتضمن ضرورة توفير الخدمة العامة بدون عوائق وإتاحتها لجميع المواطنين دون استثناء وبصورة عادلة .

5- الموائمة la mutabilité :

¹³ عبد المطلب عبد المجيد ، مرجع سابق

¹⁴ عطار نادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، " التسيير العمومي الجديد مادة لتحسين القطاع العام " 2015.2014

جامعة تلمسان ، ص 61

6- أن المنفعة العامة ومن ثم الخدمة العامة تتطور مع مرور الزمن وتطور المجتمعات ومن ثم فمن الضروري ووفقا لهذا المبدأ أن تقدم الخدمة بكفاءة، وان يساير تقديمها تطور الحاجات المواطن على اعتبار أن هذه الحاجات تتغير وتتطور مع الزمن خاصة وان المحيط بجميع حالاته، يتميز بالتغير وعدم الثبات .

7- الشمولية :

انطلاقا من مفهوم الخدمة العمومية كونها خدمة أساسية يكون حق الاستفادة منها مكفولا لكل المواطنين، لأنها تعتبر ضرورية في اغلب الأحيان ، ومن ثم فاعن هذه الخدمة ينبغي أن تكون في متناول جميع المواطنين ، والسماح لهم بالوصول إليها بشروط مواتية لقدراتهم ومستويات معيشتهم .¹⁵

8- الفعالية :¹⁶

الخدمة العمومية هي كل الأنشطة التي تثبت فيها عجز المدينة في التصحيح الذي يحصل في حالات الاستغلال غير المتوازن بين مناطق الوطن (خلق الفوارق الجهوية) ، فتوفير بعض الخدمات العمومية الجوارية ، في مجال النقل والكهرباء والغاز والاتصالات والتعليم والصحة والأمن وشق الطرق في المناطق ذات الكثافة السكانية الضعيفة ، يساهم في خلق التوازن الجهوي والحفاظ على مزاولة النشاطات الاقتصادية خارج التجمعات السكانية الكبرى ، وعليه فان مثل هذه الخدمات تجعل تهيئة وتنمية هذه المناطق أكثر فعالية .

9- التطور:¹⁷

هذه المبادئ تسمح بتكيف محتوى الخدمة العمومية مع التطور الاجتماعي والتقدم التقني من جهة واحتياجات المستفيدين من جهة أخرى .

على غرار هذه المبادئ نجد أن الخدمة العمومية تجمع بين عنصرين أساسيين هما الطابع الخدمي والعمومي واللذان تحكهما الميزات التالية :

أ- علاقة عدم البيع :¹⁸

تتميز الخدمة العمومية المقدمة من طرف الهيئات العمومية بالمجانبة عموما أو بسعر يؤول الربح فيه إلى الصفر فقد يدفع المر تفق مبلغ رمزي في صورة رسم أو ضريبة في اغلب الأحيان ، حيث يتم الحصول على الخدمة دون توفر خاصية التبادل المباشر الذي تتميز به النشاطات الاقتصادية الأخرى أين يتم دفع الثمن بشكل مباشر .

ب- المنفعة العامة كالمهدف أساسي للخدمة العامة :

¹⁵ فضاء الجامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وفروعها، الخدمة العمومية .

www.tassialgerie.com

¹⁶ المرجع نفسه

¹⁷ المرجع نفسه

¹⁸ عطار نادية، مرجع سابق ، ص61.62

أن الهدف الأساسي لنشاط الحكومي ومن ثم المنظمات المقدمة للخدمة العمومية هو المنفعة العامة .
(ج) - الرقابة العامة :

تخضع أنشطة الهيئات العمومية ومن ثم الخدمة العامة إلى رقابة متعددة الأطراف منها الوصايا المباشرة ، هيئات الدولة فضلا عن المجتمع المدني على أساس انه الممول الأساسي والفعل لنشاط هذه المرافق ، ومع تعدد هذه الأطراف التي تتميز أهدافها أحيانا بالتعارض فانه كثيرا ما تكون هذه الرقابة فعالة أحيانا وفاشلة أحيانا أخرى حسب الهدف منها وحسب مصلحة كل طرف .¹⁹

2-5- خصائص الخدمة الحضرية العمومية :

تتميز الخدمات بمجموعة من الخصوصيات الأساسية تتجلى في عدم القابلية للمس ، غير قابلة لتلف ، خاصة بالتغيير ، وعدم القابلية للتجزئة .²⁰
(أ) - عدم القابلية للمس والتجزئة :

تعتبر الخدمات غير قابلة للمس وغير مادية وتقديرية ، حيث انه من غير الممكن لمسها او شمها او تذوقها قبل اقتنائها ، وعليه فان هذه الخاصية تعتبر نتيجة بحسب ما اذا كانت تحمل جزء من المنافع والأموال المادية المضمنة ، بحيث انه في حالة التوزيع أو الإيجار فالخدمة تطابق صفة المنتج الذي يعد شيئا ماديا بعكس ما عليه الأمر بالنسبة للإرشاد والتكوين والتأمين التي تعتبر أمورا غير مادية .²¹
أما خاصية التجزئة فعلى العموم الخدمة تنتج وتستهلك في نفس الوقت بحيث لا يمكن كما هو عليه الأمر بالنسبة للإنتاج الصناعي تصور إنتاج وتخزين ثم تسويق ، باعتبارها أعمال مختلفة ، و هذه الصفة تعتبر واضحة في حالة الخدمة التي تتطلب الحضور الفعلي لطالب الخدمة بخلاف ما عليه الأمر في بعض الخدمات كنقل البضائع .²²

(ب) - عدم قابلية الخدمة للتلف والتغيير:

إن الإنتاج والاستهلاك بشكل مثالي للخدمة يدخل بطريقة متزايدة مشاركة الإنسان الذي ينجز الخدمة ، كما يرتبط بمؤهلات الشخص واستحقاقاته والمساهمة الفعالة للمستهلك والمكان الذي ستجز فيه هذه الخدمة ، يضاف إلى هذه المكونات كل ما يتعلق بالعناصر المادية التي تمكن من تأمين الخدمات ، وهو ما كان محل دراسة من طرف إحدى الباحثين خاصة langard eiglier ، فمفهوم مقومات الخدمات يتمثل في كونها موجهة لاقتراح مستوى من الجودة الضرورية.²³

¹⁹ مذكرة التخرج مرجع سابق ص62

²⁰ زين الدين بومرزوق ، شرح مفهوم "الخدمة العمومية " ، د.بص
محا ضرة بعنوان مفهوم الخدمة العمومية وخصائصها

. Cite . www.startimes.com

²¹ مرجع نفسه .

²² زين الدين بو مرزوق ، مرجع سابق

²³ المرجع نفسه

كما تعد الخدمة غير قابلة للتخزين فلا يمكن صناعة خدمة قبل طلبها، هذه الخاصية مهمة للمفهوم، بحيث كلما كان الطلب ضروريا تكون الخدمة المقدمة ذات جودة عالية للزبون، فحين أنه إذا كان الطلب متقلبا فهو يطرح مجموعة من المشاكل بحيث تكون البنية التحتية هشة ونموذج ذلك النقل العمومي وأماكن الاستقبال العمومية.

"يعتبر توزيع الخدمات الحضرية وتنظيمها في المدينة هدفا ووسيلة هدف لتكون في متناول السكان وتسعى في التقدم والرقي ووسيلة إذا أنشئت الخدمات على ارتباط مناسب للأحياء السكنية لتحديد الهيكل الخلايا السكنية بالمدينة لتجميع السكان وتنمية الروح الاجتماعية بينهم ويمكن ذلك بإنشاء الخلايا السكنية المستكملة للظروف المعيشية المناسبة وتنظيم سائر العناصر المدينة بحيث تؤدي الغرض مع التمكن من إنشاء الأحياء السكنية على أن يكون ذلك طبقا لأهداف التخطيط".²⁴

ومن هنا ارتأينا انه عند توزيع الخدمات العمومية أثناء التخطيط المدينة يجب على الهيئة المعنية بالتخطيط معرفة الاحتياجات السكان الفعلية لمختلف أنواع الخدمات ودراسة الإمكانيات المادية للتنفيذ، " وتتحدد الاحتياجات الفعلية من دراسة ما يلي":²⁵

- (1) - عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات العامة الموجودة فعلا .
- (2) - احتياجات الأفراد والمجموعات . (ربات البيوت، الشباب، الشيوخ) .
- (3) - اتجاهات السكان وعاداتهم الاجتماعية.

فالفكرة العامة من توزيع الخدمات العامة على المجال "هي إنشاء مدرج هرمي للخدمات المطلوبة (من حيث الحجم وعدد السكان المقابل لها) ؛ونلاحظ أنه من بين الخدمات ما يشترط له حد أدنى من السكان لتبرير إنشائه اقتصاديا مثل الخدمات التعليمية والصحية وأي خدمات أخرى يمكن إنشائها بأي حجم طبقا لعدد السكان الذين تنشأ لهم مثل الحدائق العامة وأساس التقدير فيها هو ما يتقرر كالحده أدنى لنصيب الفرد الواحد منها لذلك تتخذ مقياسا هرميا من كل خدمة من الخدمات الرئيسية كالنواة تحدد كل منها المجموعة السكنية التي تتبعها وتتلاءم بينهما لان كل منهما نطاق تأثير خاص وتضيف إليها سائر الخدمات بالقدر الذي يكافئ عدد سكان كل مجموعة".²⁶

24 طاهر جمعة، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس بالاستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2007، ص 16

25 احمد خالد علام: تخطيط المدن، دون دار النشر . 1991، ص 272

26 محمد احمد عبد الله، تاريخ تخطيط المدن، دار وهذان للطباعة والنشر، 1981، ص 119

2-6- العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات :²⁷

يتأثر توزيع الخدمات الحضرية العمومية في المدينة على حسب مجموعة من العوامل:

أولاً: العوامل الطبيعية:

تتأثر توزيع الخدمات العمومية بالعوامل الطبيعية مثل وجود مساحات الخضراء والمناطق الهادئة تؤثر بشكل ملحوظ في الاختيار الأنسب للمواقع التعليمية أو الصحية أو.....الخ فمنها عوامل جاذبة وعوامل طاردة فالمناطق التي تتوفر فيها المساحات الخضراء تشكل عامل جذب للمواقع التعليمية مثلا وتعتبر المناطق التي تشكل مسارات المجاري المائية والتي يرتفع منسوبها في الشتاء عامل طرد للمواقع الخدمات التعليمية.

ثانيا : وظيفة المدينة :

تختلف المدن في طبيعتها وحسب الخدمة التي تمتاز بها فهناك المدن السياحية والمدن الدينية والمدن الإدارية وحسب نوع الوظيفة التي تمتاز بها المدينة تختلف احتياجاتها بشكل نسبي من الخدمات العامة .

ثالثا : شبكات المواصلات وطرق الخدمة :

تعتبر شبكات المواصلات من العوامل المهمة التي تعكس الأهمية الوظيفية لمواقع الخدمات لذلك تؤخذ بعين الاعتبار لدى الأفراد في قرب المسافة وبعدها والتكاليف المرافقة لها والمدة الزمنية اللازمة للوصول إلى موقع الخدمة وكلما توزعت شبكة المواصلات بشكل يسمح بسهولة الوصول إلى موقع الخدمة بالتالي نصل إلى الأهداف والفائدة بشكل أفضل وهي من مؤشرات جودة الخدمة

رابعا: الكثافة السكانية:

تتوزع الكثافة السكانية في المدينة حسب التجمعات والأحياء الموجودة لذلك يجب الاهتمام في توزيع الخدمات العامة في الأحياء مع مراعاة التغير في الكثافة السكانية.

2-7- نطاق الخدمة :²⁸

هو الحدود المكانية لخدمة ما من الخدمات التي تغطي السكان الواقعين فيها والتي تؤمن لهم الحصول على الخدمة ، والشكل النظري لها يكون على هيئة دائرة مركزها الخدمة ومحيطها الحد الأقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المخدومين .

2-8- المعايير التخطيطية للخدمات الحضرية العمومية :²⁹

²⁷ طاهر جمعة ، مرجع نفسه

²⁸ د . عبد العزيز عبد الله الخضيرى و مهندسين سامي بن محمد ويحي محمد ب، دليل تخطيط مراكز الاحياء والمجاورات السكنية ، الطبعة الاولى 1426 هـ ص 2

²⁹ د . عبد العزيز عبد الله الخضيرى و مهندسين سامي بن محمد ويحي محمد ب،مرجع سابق ، ص

هي الوحدات المعيارية لكل خدمة بأنواعها (الصحة، التعليم ، الترفيه ...) ، طبقا للمستوى الذي يمكن قبوله سواء من حيث المساحة والعدد ، أو هي الوحدات المعايير التي تحكم البيئة العمرانية بما فيها من نواحي اجتماعية أو سكانية أو اقتصادية .

2-7-1- المفهوم العام للمعايير والاعتبارات التخطيطية :³⁰

نعني بالمعدلات والمعايير التخطيطية بوضع واقتراح المقاييس الفنية التي يتم على أساسها تحديد عدد وحجم ونطاق تأثير الخدمات العامة بنوعياتها المختلفة ، بمعايير تتناسب وتتواءم مع ظروف وطبيعة المنطقة بحيث يمكن تطبيقها وتحقيقها بما يوفر بيئة عمرانية متميزة دون وجود قصور في تقدير الاحتياج ، تم الاعتماد في إعدادها على المعدلات المستخدمة من قبل وزارة شؤون البلدية والمراجع العلمية والدولية المتعلقة بالمعايير التخطيطية .

2-7-1-1- المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الحضرية العامة :

❖ المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الدينية :

المسجد المحلي :

- عدد السكان المخدمين : من 750 الى 1500 نسمة
- نطاق الخدمة : من 150 م إلى 250 م

المسجد الجامع :

- عدد السكان المخدمين : من 3000 إلى 7500 نسمة
- نطاق الخدمة : من 500 م إلى 800 م

❖ المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات التعليمية :

- المدرسة الابتدائية : عدد السكان المخدمين : من 3000 الى 6000 نسمة

نطاق الخدمة : من 550 متر

- المدرسة المتوسطة :

- عدد السكان المخدمين : من 6000 الى 10000 نسمة
- نطاق الخدمة : 750 متر

- المدرسة الثانوية :

- عدد السكان المخدمين من 10000 الى 20000

³⁰ "المعايير التخطيطية والتصميمية لوزارة الإسكان " ، وزارة المشاريع المركز الإعلامي المملكة السعودية ، تاريخ النشر 2016/03/08

نسمة .

• نطاق الخدمة من 2000 متر

❖ المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الصحية :

• عدد السكان المخدومين من 4000 إلى 15000 نسمة .

• نطاق الخدمة من 900 متر .

❖ المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الامنية :

- مركز الشرطة المحلي :

• عدد السكان المخدومين من 20000 الى 30000

نسمة

• نطاق الخدمة من 3 كم الى 5 كم .

❖ المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الترفيهية :

- حديقة المجموعة السكنية :

• عدد السكان المخدومين من 900 الى 1200 نسمة

• نصيب الفرد في الحديقة ببداء من 0.4 الى 1.67 م² / نسمة

- حديقة الحي السكني :

• عدد السكان المخدومين من 10.000 الى 15.000 نسمة .

❖ المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات التجارية :

يراعي تحديد الاحتياج من الخدمات التجارية على مستوى

كل مجاورة او حي سكني .

نصيب الفرد من المساحة التجارية من 25 م² الى 1.5 م²

❖ دراسة معايير البنى التحتية :

تقوم الوزارة بتصميم البنية التحتية وفق متطلبات ومعايير الجهات ذات العلاقة وتشمل :

• تصميم شبكة المياه.

• تصميم شبكة الصرف الصحي وتصميم محطات المعالجة ان تطلب الامر .

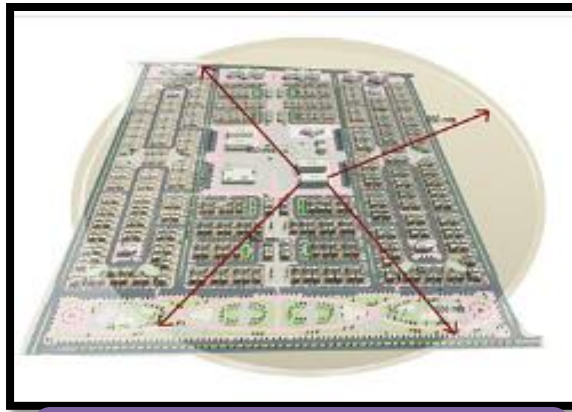
• تصميم شبكة الكهرباء (الضغط المتوسط والمنخفض) .

• تصميم شبكة مياه الأمطار إن تطلب الأمر .

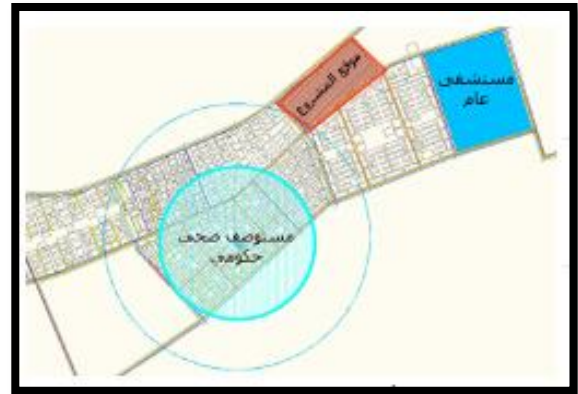
• تصميم شبكة الري.

• تصميم مناسيب الطرق .

• تصميم شبكة الإنارة



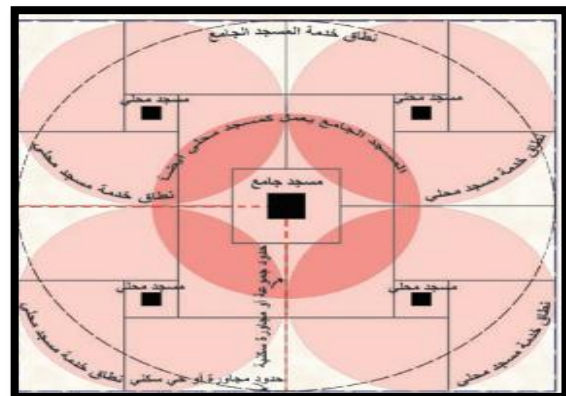
شكل (2.7.2): نطاق تأثير الخدمات التعليمية



الشكل (1.7.2): نطاق تأثير الخدمات الصحية



صورة (1.7.2): مساحات ترفيهية



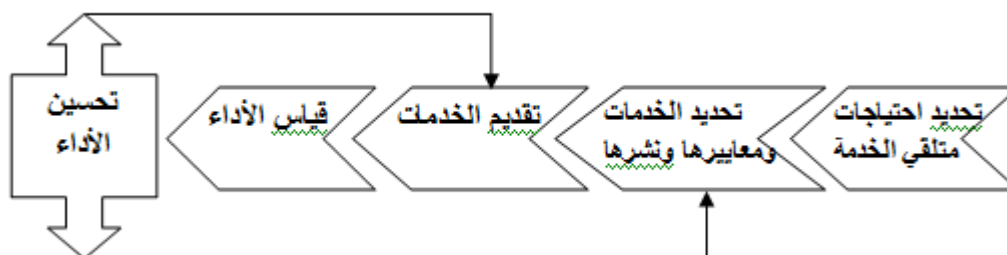
شكل (3.7.2) : تخطيط الخدمات الدينية ضمن حي او مجموعة سكنية

المصدر : المعايير التخطيطية والتصميمية لوزارة الاسكان المملكة السعودية

3- التزامات ودوافع تطوير الخدمة الحضرية العمومية:

إن عملية الخدمة العمومية ينبغي أن تؤدي في إطار يلزم المرفق العام من مؤسسات وإدارات عمومية باحترام مجموعة الالتزامات ودوافع التي تتسبب في تطويرها وقياس جودتها :

1-3- الجانب التقني :



الشكل (1.1.3) : مراحل نظام تحسين الخدمة العمومية

المصدر : د. مريزق عدمان ، مشكلات الخدمة العمومية

احترام مراحل نظام تحسين الخدمات الحكومية والتي تجسدت في الشكل اعلاه

❖ الخدمات الحضرية العامة يجب أن تكون متاحة من ناحية الموقع الجغرافي: ³¹

- ينبغي السعي إلى إيجاد أشكال جديدة من التعاون بين الإدارات الحكومية كل حالة على حدا ،ووفقا لاحتياجات والخصائص المميزة المحلية ، لضمان أن تكون الخدمات متاحة في جميع أنحاء المدينة ، هذه الخدمات المقربة يمكن أن تكون قد اتخذت شكل التقاسم الموارد ، التدريب المشتركة بين القطاع العام والخاص ، وربما إعادة تنظيم وظيفة تؤديه إلى تجميع الخدمات أو تحديد الدوائر الانتخابية على صعيد الجماعات المحلية .
- يجب على كل خدمة عامة، تدريجيا بذل مجهود لتوضيح أهدافها ووضع مؤشرات جودة ومدى رضى مستخدميها.

❖ احترام دراسة الهيكل العمراني والشبكات للوصول إلى العديد من النتائج التي تمثل أهداف

المعايير التخطيطية نذكر على سبيل المثال الأهم منها: ³²

- الصورة العامة لتوزيع استعمالات الأرض من حيث مكوناتها ومواقعها ومدى ملائمة ذلك للمستقبل المتوقع للمدينة .
- مواقع الخدمات العامة حسب درجات الإلحاح سواء يومية أو شهرية أو موسمية و علاقة ذلك بالمناطق السكانية وأثره على حركة المرور بالمدينة .
- مواقع العمل وعلاقتها بالسكن وكيفية تسهيل الحركة بينهما .
- الأخذ بعين الاعتبار تحديد المحاور النمو العمراني للمدينة وكيفية تأثير ذلك على شكل الكتلة العمرانية في المستقبل .
- الأخذ بعين الاعتبار مدى كفاية وكفاءة شبكة الطرق بالمدينة وماهي المحاور التي يمكن استغلالها في وضع الشبكة الجديدة لها .
- دراسة وتحديد كمية المياه النقية اللازمة حاليا ومستقبلا ومدى العجز فيها وكيفية توفيره وأيضا الأحمال الكهربائية والاتصالات.
- تقدير كميات الصرف المتوقعة ومدى ملائمة الشبكات الموجودة بتصريفها وماهي الإمكانيات المتوفرة وكيفية تدارك العجز الموجود .
- الطرق أو الوسائل المناسبة لكيفية التخلص من القمامة ، إضافة إلى وسائل الاستفاداة منها .

❖ احترام العنصر الاجتماعي الذي يعد الأهم والذي على أساسه توضع مؤشرات قياس الخدمة

العامة والتي تتجلى في ما يلي: ³³

³¹ عز الدين بالعربي ، "ميثاق المرافق العمومية بالمغرب ، رهانات وتحديات"

³² د. عاطف حمزة حسن ، تخطيط المدن اسلوب ومراحل ، جامعة قطر ، النسخة الاولى ، الطبعة 395 ، دار الكتب القطرية ، 1992 ، ص 92

³³ عاطف حمزة حسن ، المرجع السابق .

- من خلال دراسة عدد السكان وبناء على التاريخ الإحصائي يمكن تحديد الحجم السكاني المتوقع في المستقبل عن طريق الزيادة الطبيعية لسكان . حيث يحكم هذه الأخيرة اثر الهجرة التي تحكمها عوامل عدة فادا كانت التنمية الاقتصادية أعلى من قدرات وكفاءات السكان أي أن فرص العمل اكبر كانت الهجرة إلى المدينة عاملا قويا في زيادة السكان والعكس أو اذا كانت منطقة أخطار أصبحت طاردة للسكان وبالتالي يتناقص السكان .
- كما أن دراسة الهرم السكاني له دور كبير في تحديد صورة السكان حاليا أو مستقبلا ، ويتحدد على أساسه مساحات الخدمات ومدى كفايتها وتقدير العجز والزيادة فيها والمطلوب تحقيقه منها في المستقبل .
- تحديد الخطوط العريضة لملامح عادات المجتمع وتقاليد وثقافته وديانته إضافة إلى المستوى العلمي أو الثقافي والمهني والتركييب الأسري للسكان لما له من اثر بالغ على وضع الأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية للوحدات السكانية من حيث مساحتها وتصميمها وأعدادها وتوزيعها بالمدينة إضافة إلى توفير الخدمات المناسبة والملبية لرغبات .

3-2- جانب التسيير :

- وفقا لهذا الجانب فان سياسة المدينة تخضع لبعض القوانين لتنظيم والتسيير المجال و التي يجب على المنظمات العمومية احترامها للوصول إلى خدمة حضرية عمومية ناجعة ، و بما أن تخطيط الحضري للمدينة هو نتيجة المشروع الحضري ونتيجة لتحقيق بعض التشريعات التي اقرها المشرع الجزائري لتحقيق الجودة في الخدمة المقدمة للمواطن تجلى ذلك في الالتزام وتحقيق بعض الأهداف تخطيط المدينة للوصول إلى الأغراض المرجوة لتسيير الأمثل للخدمات الحضرية .
- وعلى هذا الأساس ووفقا لهدين الجانبين اللذان يعدان مهمان في الأخذ والالتزام بهما في تطوير الخدمة الحضرية العمومية مابقي لنا إلا أن نعرض دور القطاع الخدمات العمومية أي القطاع العام والمشاكل التي يعاني منها هذا الأخير في المدن الجزائرية .

4- ماهية القطاع العام وأهدافه :

سنحاول الإلمام في هذا العنوان بمفهوم القطاع العام بجوانبه المختلفة بالإضافة إلى الاهداف التي حضي بها لتوفير أحسن خدمة للمواطن وكذا المشاكل التي يعاني منها والتي كانت سبب في تدني مستوى أداء الخدمة العمومية .

4-1- مفهوم القطاع العام :³⁴

يطلق مصطلح المرفق العام على "كل نشاط اقتصادي تباشره الدولة بغرض تحقيق النفع العام ، سواء كانت هذه الأنشطة مملوكة للدولة وتديرها بصفة مباشرة أو كانت في يد القطاع الخاص وتخضع لإشرافها

³⁴ عطار نادية ، موضوع التسيير العمومي الجديد ، مرجع سابق ص12

ورقابتها وسوا أطلق على هذه الأنشطة إدارة عامة أو هيئة عمومية ، أو مؤسسة عامة "، ونذكر هنا أن المرافق العامة قد تأخذ ثلاثة أشكال :

(أ) - مرافق عامة اقتصادية

(ب) - مرافق عامة إدارية

(ج) - مرافق عامة تنظيمية

حيث يعد القطاع العام من احد أصناف المنظمات العامة.

4-2- أهداف القطاع العام :³⁵

أ- أهداف سياسية:

- إن الهدف السياسي الرئيسي لزيادة دور القطاع العام في الدول النامية هو تأكيد الاستقلال وسيادة هذه الدول في الجهود الأولى للاستقلال، كحل في رائيها لمواجهة الاستعمار الحديث والممثل في التبعية الاقتصادية.

- إن من أولى واهم الأهداف السياسية ذات البعد الاجتماعي التي يستند إليها مؤيدو زيادة القطاع العام هو: -التقريب من الدخول الثروات وضمان عدالة التوزيع والتخفيف من أعباء الفئات الأقل دخلا.

- تحقيق الفوائض من المؤسسات العمومية واستخدامها في إعادة التوظيف و الاستثمار على نحو ما كان مأمولا في جانب الأصناف الاقتصادية إلى نشر الرفاهة والتعميم الوفرة الاقتصادية.

- تقديم الدعم لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود والذي تتحمله الدولة كاعبئ مالي ويقدمه القطاع العام .
-توظيف الأفواج المتتالية من خرجي الجامعات والمعاهد وبدالك فهو يوفر فرص عمل أكثر وامتصاص البطالة.

ب- أهداف اقتصادية:

- محاولة تحقيق الاستقرار الاقتصادي للحد من التقلبات والأزمات الاقتصادية .

- القضاء على الاحتكار والتكتلات الاقتصادية .

- تكوين للبنى الأساسية وإدارة الأنشطة التي تتميز بالاحتكار الطبيعي وتعتبر ذات أهمية إستراتيجية وحيوية
-بناء اقتصاد وطني قوي .

³⁵ عارف دليلة محاضرة بعنوان "القطاع العام في سورية بين الحماية الى المنافسة " جمعية العلوم الاقتصادية السورية

-تحقيق التنمية الشاملة عند معدلات نمو مرتفعة.

-ج- الأهداف الاجتماعية:

سعت الحكومات المختلفة ،ومنها الجزائر إلى تلبية الاحتياجات العامة لمواطنين وهذه الأهداف انطلقت من الأوضاع الاجتماعية المتردية صحيا وتعليميا وثقافيا ، وحماية البلاد من العدوان الخارجي ، المحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم ، وغيريها من الخدمات الضرورية ،باعتبار أن الحكومات هي الملجاء الأخير ، وهي القادرة على إيجاد الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

وبتالي فقد توسعت الحكومة في ذلك بقطاعها العام ، لزيادة الإنفاق على كل هذه الجوانب كهدف لضمان حصول الأفراد على احتياجاتهم الضرورية ، وتحسين مستوى معيشتهم ، وهذا بدوره شكل عبئا ثقيلا على كاهل الدولة ، وبضبط على ميزانيتها ، وساهم إلى حد كبير في تقادم عجز الميزانية العامة .

4- مساوئ ومشكلات القطاع الخدمات الحضرية العمومية في المدن الجزائرية :

إن مؤسسات القطاع العام عرفت العديد من المشكلات والعوائق التي حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة وهذا سببه أن :

- معظم الدراسات التي أجريت لحد الآن تشير إلى أن الأسباب الرئيسية عموما الأداء المالي الضعيف للمشروعات العامة في البلدان النامية تكمن في التخطيط السيئ للمشروعات ، والاختيار المشوه للموقع ، وضعف البني الارتكازية ، والتدخل الحكومي المفرط في الرقابة على المتغيرات الإدارية .³⁶
 - وكذلك الغياب الكامل للبحوث والدراسات التطبيقية للوحدات التنظيمية التي تقدم الخدمة العمومية، وعدم الاهتمام بالاستفادة من مثل هذه البحوث والدراسات التي تتوافر بشكل كبير في المؤسسات والمنظمات البحثية والأكاديمية
 - ضعف نظم المتابعة والتقييم للقطاع العام وتحقيق الرقابة الفعالة، بغرض التحقق من وصول الخدمات للمواطنين وفقا للقوانين والتشريعات المنظمة لها.
 - افتقار الإحساس بالمظاهر الجمالية في هيكل القطاع العام والتي يقصد بها نظافة وجاذبية المباني خاصة المستشفيات - وسوء مظهر المكاتب والعديد من العاملين.³⁷
- هذه كلها عوائق جعلت القطاع العام يدور في حلقة مفرغة بدل التطوير والسعي إلى الرفع من الأداء الخدماتي.
- ومن الملاحظ أن جل هذه المشاكل التي يعاني منها القطاع الخدمات الحضرية العمومية الذي أدى بدوره إلى تدني مستوى تقديم الخدمة العامة المقدمة للمواطن في الجزائر .

³⁶ مرجع سابق ذكره، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير "التسيير العمومي الجديد كأداة لتحسين القطاع العام " ص 46

³⁷ مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال ،نهى سعد الحلبي "تأثير أخلاقيات الخدمة العامة على تمكين العاملين " دراسة تطبيقية على المستشفيات العامة في محافظة ديمشق ، جامعة ديمشق 2009،ص29،30.

4-1- الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى الخدمة الحضرية العامة في الواقع :³⁸

رغم الإصلاحات التي تبنتها الجزائر في إصلاح وتنظيم الهياكل في شتى الميادين إلا أن الواقع يثبت عكس ما تم إدراجه من آليات وضوابط وطرق تسيير المرافق العمومية من أجل تقديم خدمات في المستوى المطلوب

- انعدام العقلنة في التسيير الحضري وسوء استخدام المجال .
- تجاهل توجيهات المخططات العمرانية (pos ، pdau) .
- هيمنة القرار الإداري على القرار التقني .
- عدم استشارة الهيئات التقنية المختصة عند وضع المشاريع ، تستثار فقط في الحالات المستعجلة .
- إشكالية نقص الموارد المالية .
- انتشار ظاهرة الفساد بمفهومه الواسع (جرائم الصفقات العمومية) .
- خرق المبادئ التي تحكم إبرام الصفقات كالنزاهة والشفافية والمساواة .
- سوء تسيير واستغلال المال العام في المشاريع .
- خرق مبدأ المساواة .³⁹
- انعدام الثقة بين الناخب والمنتخب .
- عدم إشراك المواطن في العملية التنموية .
- عزوف المواطن عن العمل الجمعي .
- التسيير وفق النمط التقليدي وعدم استغلال التطور التكنولوجي على أحسن وجه .
- أما من ناحية التشريعات تعرض القانون الواحد لأكثر من موضوع ، وذلك قد يسبب مشكلة لدى مستخدمي التشريعات إذ لا يوجد اسم التشريع بمضمونه في اغلب الأحيان .⁴⁰
- الإفراط في تعديل والإلغاء والإعفاء في قوانين واللوائح والتشريعات على فترات زمنية قصيرة يؤدي إلى إضعاف فاعلية القيود التنظيمية .⁴¹

إذا أن هذه الأسباب التي ذكرناها نص عنها القانون البلدية والقانون التوجيهي للمدينة بضرورة إصلاحها والعمل بها برغم من أن للجماعات المحلية التدخل المباشر في اغلب الميادين لتوفير والسهل على انشغالات المواطنين إلا أن الواقع يطرح عكس ذلك في اغلب المدن الجزائرية ، بحيث سنبرز تدخل الجماعات المحلية في تقديم الخدمة الحضرية العمومية .

³⁸ د. سليمان السعيد (مرجع سبق ذكره)

³⁹ سليمان السعيد ، مرجع نفسه

⁴⁰ هديل موفق محمود ، اثر القوانين والتشريعات العمرانية في ادارة الاراضي وتخطيط المدن ، المجلة العراقية لهندسة العمارة ، المجلد 29 العددان 3- 4 - العراق - بغداد - سنة 2014 .

⁴¹ المرجع نفسه .

5- مهام الجماعات المحلية في تقديم الخدمة الحضرية العمومية :⁴²

" تعد البلدية هي القاعدة الإقليمية اللامركزية ومكان لممارسة المواطنة وتشكيل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية .

ولذلك منح التشريع الجزائري، صلاحيات ومهام للجماعات المحلية (البلديات) في ميدان التهيئة والتعمير وإدارة المدن .

ولكن المتتبع لحالة العمران بشكل عام والخدمات بشكل خاص في المدن الجزائرية ، وإطارها المعيشي ، وما يمثله من تدهور وقصور كبيرين ، يستنتج أن هناك خلل واضحا في أداء البلديات لدورها في التنمية العمران الحضري ، والارتقاء بالإطار المعيشي ورفاهية السكان ولذلك اقر قانون البلدية بتحديد العديد من الميادين التي تتدخل فيها البلدية سنتطرق إلى بعضها :

- في مجال التربية والحماية الاجتماعية والرياضة والشباب والثقافة والتسليية والسياحة
- تتخذ البلدية طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما كافة الإجراءات قصد :
- انجاز مؤسسات التعليم الابتدائي طبقا للخريطة المدرسية الوطنية وضمان صيانتها .
- انجاز وتسيير المطاعم المدرسية والسهر على ضمان توفير وسائل نقل التلاميذ والتأكد من ذلكالخ
- في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق والبلدية :
- تسهر البلدية بمساهمة المصالح التقنية للدولة على احترام التشريع والتنظيم المعمول بهما المتعلقين بحفظ الصحة والنظافة العمومية ولا سيما في مجالات :
- توزيع المياه الصالحة لشرب ، صرف المياه المستعملة ومعالجتها ، جمع النفايات الصلبة ونقلها ومعالجتها ، صيانة طرقات البلدية ، إشارات المرور التابعة لشبكة الطرقاتالخ .
- تتكفل البلدية في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطن ، في حدود إمكانياتها وطبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما ، بتهيئة المساحات الخضراء ووضع العتاد الحضري وتساهم في صيانة فضاءات الترفيه والشواطئ ."

إضافة إلى قانون البلدية هناك العديد من النصوص القانونية توكل للبلدية مهمة تقديم الخدمة العمومية في مجالات عديدة نذكر منها قانون الصحة ، قانون حماية البيئة ، قانون التهيئة العمرانية ، قانون استغلال المناطق السياحية .

⁴² قانون رقم 11-10 مؤرخ في 22-07-2011 يتعلق بالبلدية، المادة الثانية ، الجريدة الرسمية العدد 37/2011

ورغم ذلك نشهد عيانيا أن دور البلدية لم يشهد الكفاءة المطلوبة والدليل على ذلك تدهور المجالات التي ذكرت سالفا وذلك في اغلب المدن الجزائرية . وذلك ما سنتبعه من خلال الدراسة الميدانية لإحدى المدن الجزائرية (مدينة المنيعه) في مجال الخدمات التعليمية .
وبذلك اقتضى الأمر إلى تسوية وحل هذه المشاكل بوضع مجموعة من التدابير التي تخفض من حدة تفاقم الوضع .

6- حتمية الحاجة لإعداد أدوات التخطيط المجالي والحضري الخاصة بالبنية قطاع

الخدمات الحضرية العمومية :⁴³

بعد النجاحات المحدودة لأدوات التهيئة والتعمير في الجزائر تضمنت سياسة المدينة رؤية جماعية لتنمية المدينة في خطة عمل تهدف إلى ترقية وإدارة الحكم الحضري وكذا زيادة الاستثمار لتوفير فرص العمل والخدمات وتخفيف مظاهر الفقر بالطريقة منتظمة ومستمرة .

فقد استوجب تعزيز إستراتيجية التهيئة والتعمير بأدوات جديدة وهيئات من شأنها تطوير السياسات الحضرية وتحسين أداء الإدارة الحضرية وتمكين وبناء قدرات السلطات المحلية ودعمها في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة وتعزيز الشركات بين متخذي وصانعي القرار والفئات المستهدفة .وقد صنف المشرع الجزائري هذه الأدوات والهيئات كما يلي :

- ☞ أدوات التخطيط المجالي والحضري .
- ☞ أدوات التخطيط والتوجيه القطاعية.
- ☞ أدوات الشراكة .
- ☞ أدوات التمويل .
- ☞ أدوات الإعلام والمتابعة والتقييم .

وعليه فان نجاح سياسة المدينة يتطلب إعداد منظومة من الأدوات التخطيط ، تقوم على العمل ضمن عدة مستويات لتخطيط الاستراتيجي للتنمية العمرانية وطنيا وإقليميا ومحليا تبدا بمخططات شغل الأراضي (pos) ومخططات التوجيه لتهيئة والتعمير (pdau) وهي الأدوات الأساسية المرتبطة بتخطيط المدن،⁴⁴ تعلوها مستويات فوقية ، تتشكل على المستوى الولائي من مخطط تهيئة الإقليم لولائي ، وعلى المستوى الجهوي لجهة البرنامج ، وفي القمة المخطط الوطني لتهيئة الإقليم ، الذي يترجم بالنسبة لكافة التراب الوطني ، التوجيهات والترتيبات الإستراتيجية الأساسية فيما يخص السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة .

عنون نور الدين ، حبيرة الياس ، المخطط التوجيهي لتعمير التجاري كالية للارتقاء بجودة الخدمات التجارية في المدن الجزائرية ، مجلة الاقتصاد والمجتمع ، العدد 7 ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2011 ص 211 .
⁴⁴ محمد الهادي لعروق : تسيير وتهيئة صلاحيات المدن في صلاحيات الجمعيات المحلية الجزائرية ، مجلة المدينة العربية ، عدد 140 ، ص 81 ،

بالإضافة إلى استحداث أدوات التخطيط ألمجالي والحضري أكثر نوعية وتخصص مثل مخطط تهيئة المدينة الجديدة ، مخطط الحماية واستصلاح المواقع الأثرية و المنطقة الأثرية التابعة لها . بحيث من المزمع إعداد مخططات توجيهية قطاعية موزعة على مستويين ، على المستوى الوطني وعلى المستوى المدينة ، فمن أجل تنفيذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم تم التأسيس لما يعادل ثمانية عشرة (18) مخططا توجيهيا قطاعيا ، أما على المستوى المدينة فقد أقر المشرع الجزائري بضرورة وضع إطار للتشاور والتنسيق بغرض الضمان في التطبيق الناجح لأدوات التخطيط والتوجيه القطاعية على مستوى المدينة لاسيما تلك المتعلقة بحماية البيئة والتراث الثقافي والعمران والنقل والمياه والتجهيزات والمنشآت . وعليه فإن هذه الآليات المعتمدة في التخطيط تدل على وجود إستراتيجية تنموية عمرانية ذات نوعية محكمة تدعو إلى الرقي ، خاصة وان الخدمات العامة شهدت "تحولات عبر ثلاثة مراحل " :
6-1- مراحل تحولات الخدمات الحضرية العامة :

1-مرحلة الاقتصاد الحر : حيث بدأت هذه المرحلة بظهور الفكر الرأسمالي الكلاسيكي ، حيث كان النشاط الاقتصادي يسير وفقا لنظام الطبيعي وهو مايسمى بفكر " الطبيعيين " ، أين نجد اتفاق بين المصالح الفرد ومصالح المجتمع ، حيث ترتبط مصالح المجتمع بمدى تحقيق الأفراد لمصالحهم ، مما دفع الدولة إلى محاولة الابتعاد من التدخل في النشاط الاقتصادي وقتصر دورها فقط في توفير الحماية على ملكية الأفراد الخاصة وإعطائهم الحرية في السعي إلى تعظيم منافعهم ، من خلال توفير الأمن والعدالة فيما بينهم والدفاع عن مصالح الدولة وحدودها الخارجية ، بالإضافة إلى بعض خدمات البنية الأساسية ، مما جعل قيمة الضرائب والنفقات في حدها الأدنى للحفاظ على النظام الاقتصادي الطبيعي .

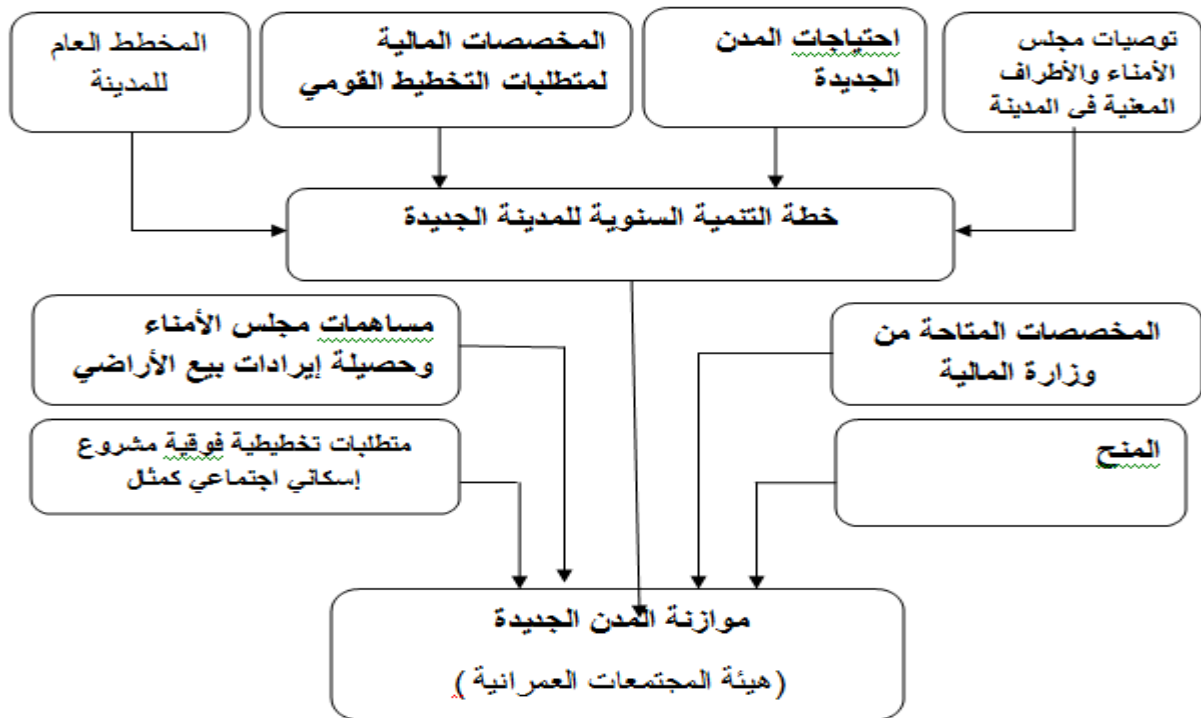
2-مرحلة التدخل : نتيجة لبعض المشاكل والتناقضات الداخلية التي كانت سائدة في النظام الكلاسيكي الحر كالظهور الاحتكارات وزيادة التقلبات الاقتصادية التي أدت إلى ظهور البطالة وازدياد حدتها والاهتمام المفرط بالمصالح الفردية أدى إلى خلق حاجات جديدة غير مشبعة ، وكذا لسوء التوزيع أو التوزيع الغير عادل للثروات والدخول وجدت الدولة نفسها مضطرة إلى التدخل فلجأت إلى توزيع النفقات الاجتماعية والاقتصادية على المحتاجين والعاطلين وتدعم المؤسسات المتعثرةالخ .

3-مرحلة التوجيه : خلال هذه المرحلة امتد دور الدولة ليصل إلى درجة التحكم في النشاط الاقتصادي بغية تحقيق الرفاهية العامة للمجتمع ، وكذا تحقيق تنمية اقتصادية والبحث عن استخدام الرشيد للموارد المتاحة وتوفير مناصب الشغل وتوزيع الدخل القومي بالإضافة إلى الخدمات التقليدية السابقة .⁴⁵

⁴⁵ وفاء رايس ، مرجع سابق .

"وبذلك اقتضى الأمر إلا أن تكون الخدمة الحضرية العمومية منظمة للمجال الحضري .وذلك بدعوة إلى النهوض والاستمرار ومراقبة المخططات التوجيهية للتعيمير واحترام المعايير المنصوص عليها من طرف الدولة فيما يخص قطاعات الخدمة حيث أضحت ضرورة ملحة للارتقاء بجودة الخدمات الحضرية العمومية وذلك وفقا للملاحظة هذه الخدمات ورصدها ومتابعتها ميدانيا وتمثيلها خرائطيا ،ومن تم وضع الاقتراحات والتدابير التسيير والتدخل ، بهدف ضمان استفادة الجميع في كل موقع من الإقليم سواء كان وطني أو حضري كما يمكنه أن يبين شروط توطين الهياكل القطاع العمومي الحضري في شكل شبكة متكاملة تخدم جميع الفئات المجتمع وكل حسب احتياجاته ."⁴⁶

إلا انه ينظر إلى واقع الجزائر نجد إن عملية تخطيط الخدمات العامة تختلف على حسب المجتمع العمراني حيث تتنوع الهيئات القائمة بالتخطيط الأطراف المعنية المؤثرة في عملية التخطيط ولهذا سنقوم بالمقارنة بين طريقة تخطيط الخدمات العامة في المدن الجديدة وطريقة التخطيط في المدن القائمة بالاعتماد على تخطيط المدن المصرية :⁴⁷



الشكل (1.6) : كيف يتم تخطيط الخدمات العامة في المدن الجديدة

مصدر: Cit:www.tadmoun.com 29/03/2017

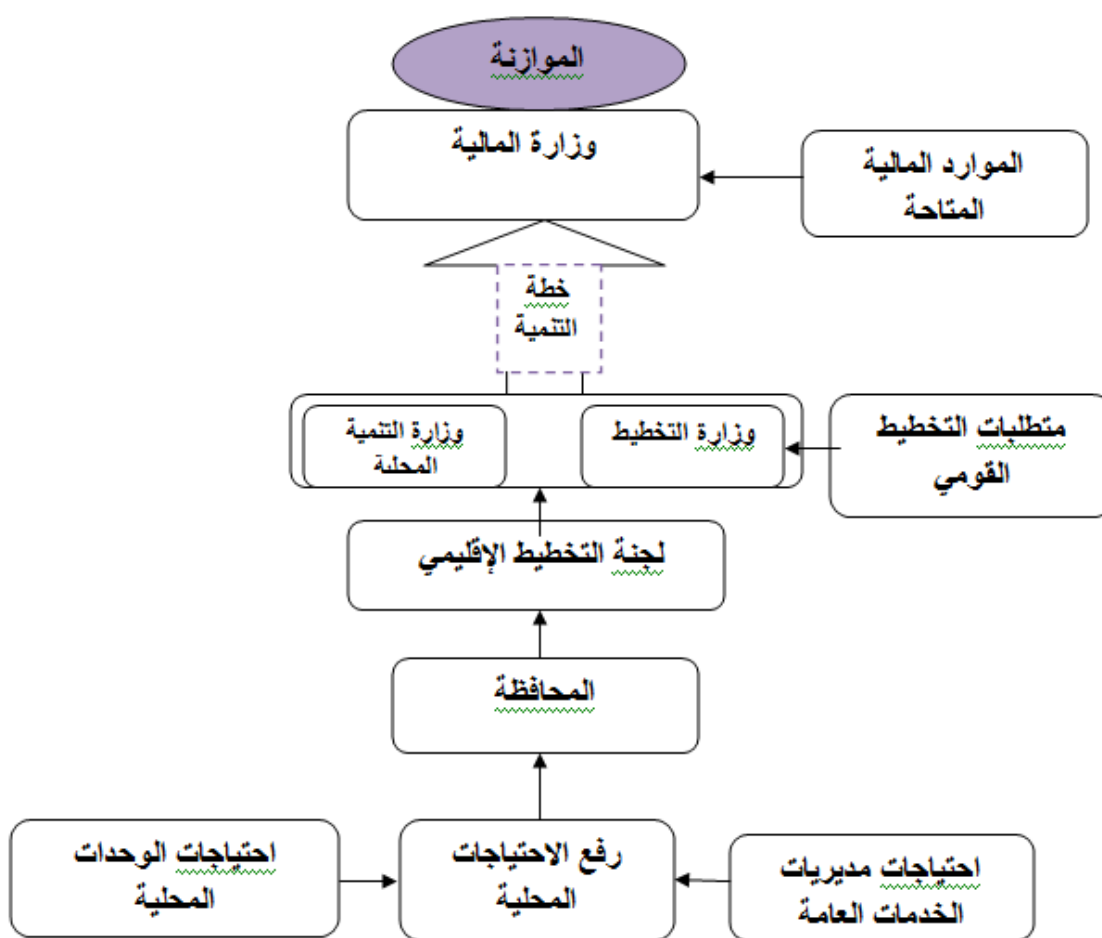
⁴⁶ عنون نور الدين ، مرجع سبق ذكره .ص212

⁴⁷ Cit:www.tadmoun.com 29/03/2017

"يُمر تخطيط الخدمات العامة بعدة خطوات كما في الشكل أعلاه بداية يتم الاطلاع على المخطط العام للمدينة المعنية ومن ثم تحديد الخدمات الحضرية العامة المطلوب توفيرها أو تطويرها في خلال هذا العام بعد ذلك يتم معرفة الموارد المالية المتاحة ومتطلبات التخطيط القومي ، ثم يتم تحديد الهيئات المسؤولة عن التنفيذ ، وتحديد خطوات تسليم مرافق الخدمات العامة المنشئة للمديريات الحكومية أو الشركات القابضة المختصة بالتشغيل والصيانة وأخيرا يتم صياغة الخطة المفضلة لتنمية المدينة .

وأخيرا يقوم برفع تقرير الاحتياجات الخدمية وتوصيات الأطراف المعنية للهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتستعين بها في صياغة الموازنة المالية التفصيلية للمدينة .⁴⁸

- أما بالنسبة للمدن القائمة فيجب تخطيطها على الأساس التالي :



الشكل (2.6) : كيفية تخطيط الخدمات العامة في المدن القائمة

المصدر: www.tadmun.com 29/03/2017: Cit:

تتم عملية التخطيط الخدمات العامة في الوحدات المحلية بطريقة مركزية في الوزارات القطاعية المختصة وهيئة التخطيط العمراني فانه يراعي عند وضع الخطط التنمية للوحدات المحلية أن تحدد كل وحدة محلية احتياجاتها بحسب الاولويات المدروسة ، وبعد عرضها على المجلس الشعبي المحلي المختص بإقرار خطة التنمية والموازنة الوحدة المحلية ، ترفع الخطط إلى المحافظة ثم إلى اللجنة العليا للتخطيط الإقليمي ، على أن يتولى وزير التخطيط بالاتفاق مع وزير المختص بالإدارة المحلية ووزراء الوزارات القطاعية مثل وزارة الصحة والتعليم والإسكان الربط والتنسيق بين هذه الخطط والخطة العامة لدولة ، ولكن مع غياب الآليات تلزم الربط بين تقدير الاحتياجات المالية في مشروع الموازنة ، وتقدير الاحتياجات العمرانية والتخطيطية ، حيث أن الوزارة المالية لها اليد العليا في تحديد المخصصات المالية فكثير من بنود خطط التنمية وتطوير الوحدات المحلية لا تنفذ أويتم تعديلها لتناسب الموارد المالية المتاحة .⁴⁹

7- التنمية المستدامة وأثرها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن :

"تضمن مفهوم التنمية المستدامة بعدا جديدا يضاف إلى أبعاده المختلفة هو البعد الحضري الذي ينطلق إلى إيجاد المعالجات الحقيقية لمشكلات المدينة والانطلاق بها نحو أفق المعالجات ، فالقطاع الخدمات الحضرية وما يحيطه من مشاكل وأزمات بات يشكل المادة الأساسية لمشاريع التنمية الحضرية المستدامة فخدمات السكن والتعليم والصحة ومنظومة الخدمات العامة ولبنى الارتكازية ، كل هذا يناقش على مستوى مفهوم تنموي للوصول إلى حالة من التوازن المكاني المنظم ، كما تتسم أساليب التنمية المستدامة على دراسة الخدمة وجودتها وكفاءتها وتنظيمها المكاني والوظيفي ولهذا ظنا منا إن يوجد هناك علاقة ايجابية بين قطاع الخدمات الحضرية ومشاريع التنمية المجالية المستدامة التي باتت الخيار الأمثل للمدن من ناحية التخطيط منظومة خدماتها وبنائها التحتية كون الخدمات تعتبر المكون الرئيسي لسكن ومستويات الحضرية لسكان لتلبية احتياجاتهم."⁵⁰

7-2- مفهوم التنمية المستدامة :

ويقصد به طبقا لتعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في عام (1987، wced) حيث صيغ أول تعريف لتنمية المستدامة في هذا التقرير على أنها "التنمية التي تلبى الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم."⁵¹

⁴⁹ مرجع سبق ذكره ، إدارة الخدمات العامة في المدن الجديدة . 2017/03/29 www.tadmoun.com

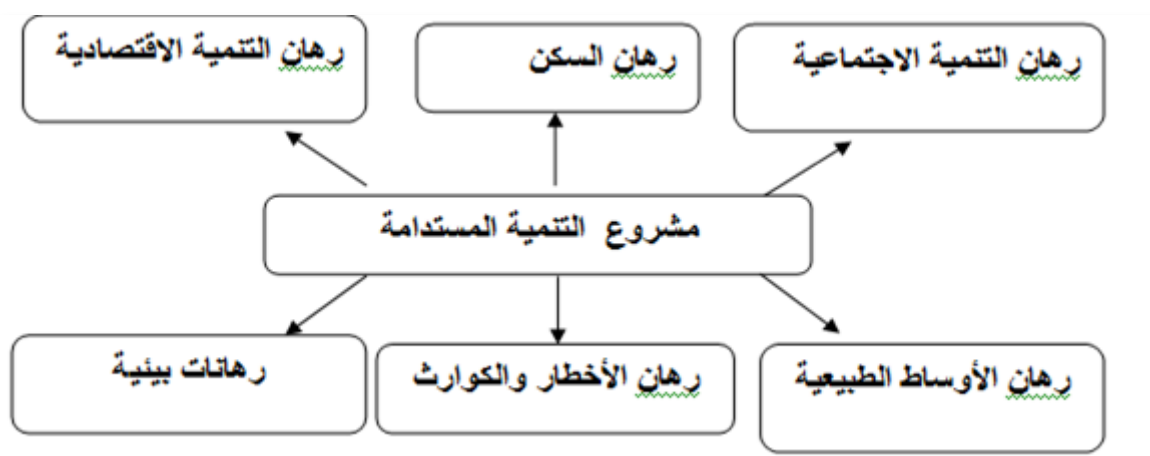
⁵⁰ ا.م.د. رياض كاظم سلمان الجميلي ، م.د.صباح خلف الكنانى ، التنمية المستدامة وأثرها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن ، جامعة كربلاء /كلية التربية ، العدد 200، 2012.ص 995

⁵¹ محمود احمد مرسي المرسي ، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، جمهورية مصر العربية ، التخطيط

الإقليمي والحضري ،ص5

كما يمكن تعريفها أيضا من حيث التطبيق التنمية الحضرية المستدامة : هي إستراتيجية تطوير البيئات الحضرية بجميع مكوناتها وعناصرها الجغرافية مثل البنى الارتكازية والسكن والصحة والتعليم أي الخدمات العامة بكل أصنافها ، مستهدفة بذلك خلق بيئة حضرية سليمة تقدم لساكنيها الراحة والأمان والمتعة ، من خلال استخدام أسلوب التخطيط الحضري المتعدد الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والايكولوجية .⁵²

وبما أن التنمية المستدامة لها علاقة مباشرة في اتخاذ قرارات من شأنها أن تبلور تصور جديد لتنمية العمرانية والتنمية الاقتصادية لذلك وجب لنا أن نلخص في "الشكل الموالي ستة رهانات أساسية ، يجب الاخذ بها عند عمل أي مشروع عمراني يهدف إلى تحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة ولتحقيق الخدمة المرجوة من المشروع للوصول إلى أهداف تخطيط المدينة :"⁵³



الشكل (1.1.7) : الرهانات المشترطة في اعداد مشروع عمراني مستدام يلبي احتياجات الخدمات الحضرية العامة

المصدر : مجلة الاقتصاد والمجتمع

رهان السكن : من خلال تلبية الاحتياجات المتزايدة على السكن لمواكبة معدلات النمو الديمغرافي والاقتصادي ، وعليه لا بد من إنتاج مساكن بكمية ونوعية تستجيب لتطلعات السكان ووفقا لتصاميم بثمن فيها الجانب البيئي .⁵⁴

•الرهان الاجتماعي : لان المشروع غايته الرفاهية المجتمع ، وعليه يتمثل الرهان في دمج الفئات الاجتماعية وتشجيع الحياة الجوارية والمشاركة الاجتماعية والتضامن وكذا تنويع الخدمات لخلق تكامل اقتصادي وظيفي بينهم داخل إطار عمراني متحكم في تمدده وتنوعه .⁵⁵

⁵² رياض كاظم سلمان الجميلي ، م.د. صباح خلف الكنانى ، مرجع نفسه ص 1000

⁵³ عنون نور الدين ، مرجع سابق ، ص 213 ، 214 .

⁵⁴ مرجع نفسه ، ص 214 .

⁵⁵ مرجع نفسه ، ص 214

• **الرهان التنمية الاقتصادية :** بالمساعدة على توطين وتنمية النشاطات الاقتصادية ، التي تستطيع تنمية الاقتصاد الحضري .⁵⁶

• **رهان البيئة :** ممثل أساسا في معالجة مشاكل التلوث بكل أشكاله ، والإجراءات الواجب تنفيذها لتقليص من مشاكل التلوث وعقلنه استهلاك الموارد الطاقوية .⁵⁷

• **رهان الحماية والوقاية من الأخطار الطبيعية التقية:** حيث نهدف إلى التقليل من درجة التعرض المجال الحضري للأخطار .⁵⁸

• **رهان حماية الأوساط الطبيعية والتنوع الحيوي والمناظر :** بالتسيير الجيد للمياه كما ونوعا، تامين وظائف النظام البيئي ، التحكم في التمدد الحضري وشبكات التطهير .⁵⁹

حيث تهدف هذه الرهانات إلى النمو السليم للخدمات الحضرية العمومية وتجنب العشوائية والمشاكل الناتجة عن تدني المستوى لها بتحدي العوائق التي تؤثر بالوسط الحضري للمدينة والتأثيرات التي تخضع لها معظم الخدمات بحيث ينتج من خلالها :⁶⁰

- سهولة الاتصال والتواصل مع إقليم المدينة
- العمل على توفير السكن في مناطق قريبة من مكان العمل وتسهيل الوسائل المواصلات .
- توفير مراكز الخدمات الإدارية والتعليمية والقضائية وغيرها في مواقع يمكن الحصول عليها بسهولة .
- توزيع مواقع الخدمات اللازمة للسكان من إنارة وكهرباء واتصالات وغيرها بشكل مناسب لحجم وكثافة التجمع .

7-3- دور علاقة مشاريع التنمية بقطاع الخدمات الحضرية :

الترابط الذي تجلى بين مشاريع التنمية وقطاع الخدمات سنلخصه في المحاور التالية التي من شأنها إبراز مؤشرات الجودة في الخدمة الحضرية العامة وهي كالتالي :

أولا: دليل التنمية البشرية وعلاقته بالخدمات :⁶¹

يعد دليل التنمية البشرية المعيار المعتمد دوليا في قياس مستوى التنمية البشرية المعتمدة في سياسات الدولة ويضم هذا الدليل عادة على ثلاثة معايير جزئية تتمثل في :

⁵⁶ المرجع نفسه ، ص 215

⁵⁷ المرجع نفسه ، ص 215

⁵⁸ عنون نور الدين ، المرجع نفسه ، ص 214

⁵⁹ عنون نور الدين المرجع نفسه ، ص 214

⁶⁰ عبد الله عطوي : جغرافيا المدن ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، 2001، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص 13، 12،

⁶¹ مرجع سابق ، م.د. رياض كاظم سلمان الجميلي ، م.د. صباح خلف الكناني ، ص 1001 ، 1005 ،

1008، 1009، 1010

- المستوى الصحي للسكان معبرا عنه بالعمر المتوقع عند الميلاد .
- المستوى التعليمي لسكان معبرا عنه بالمستوى المرجح لسنة محو الأمية بين كبار السن ومتوسط نسبة الالتحاق بالمراحل التعليمية الثلاث الأولى .
- المستوى المعيشي للسكان معبرا عنه بمتوسط الدخل الحقيقي للفرد .
- بحيث تعتبر هذه المؤشرات الرئيسية كما توجد هناك مؤشرات فرعية والمتمثلة في دليل التنمية البشرية المرتبط بالجنس ودليل الحرمان البشري وكلا نوع المؤشرات وضع للارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي نحو الأفضل مع اختلاف طرق حسابها بين الدول العالم .

ثانيا : الخدمات العامة والتنمية المستدامة

يقوم تخطيط الخدمات العامة تنمويا من خلال إيجاد سبل التوازن المكاني بين الخدمات وخطة المدينة وبما أن الخدمات العامة تسيطر على اغلب الحياة الحضرية للمدن لذا لابد من تضمين خط المدينة التنموية ومشاريع تخطيطها جانبا كبيرا من هذا النوع من الخدمات وضمن المواصفات القياسية للخدمة والمدعوم من قبل السلطات البلدية تنفيذيا استنادا إلى معدلات النمو السكاني والعمراني المتوقع للمدن .⁶²

ثالثا : التنمية الحضرية ووسائل تقديم الخدمة :

هناك فرق واسع بين مفهومين التحضر urbanisation وبين مفهوم الحضرية urbanisme أو ما تعرف أحيانا بالعصرية لذا المختصين بالعلوم الحضرية والتخطيطية ، فيعرف التحضر بأنه عملية تركيز سكاني يتم عبر وسيلتين الأولى زيادة عدد الأماكن التجمع السكاني والثانية نمو في حجم التجمعات السكانية فيما يعرف مفهوم الحضرية أو الحداثة modalité بأنها قدرة المجتمع على الاختراع والإبداع والاستيعاب المتمثل بتقبل المبتكرات الحديثة كما يشير إلى انتشار النظرة العلمية ومدى استخدام أدوات التطور التكنولوجي ، وكلا هذين المفهومين في تماس مباشر بحياة السكان ومقدار تطورهم المكاني والفكري كما يرتبط المفهومين بعلاقة وثيقة في إنتاج الخدمات ووسائل تقديمها ، وهذه العلاقة عادة ما تكون طردية فتطور حجم إنتاج الخدمات وتنوعها المكاني واختلاف أشكالها وعرضها واستهلاكها تزداد نسبة المجتمع من الحضرية على حد سواء ، فتطور التجمعات البشرية (الحضرية) مرهونا بتطور قطاع الخدمات ومدى تفاعلها مع السكان ، ومن هذا المبدأ الديناميكي تنطلق سياسة التنمية الحضرية المستدامة في معالجتها التخطيطية والفنية فهي تسعى إلى تطوير قابليات البيئات الحضرية نحو توظيف إمكانياتها الحضرية بما فيها قطاع الخدمات وتحسين نوعية الحياة والظروف المحيطة بها واستيعاب جميع المتغيرات الوظيفية التي تمكن المجتمع ومقدراته من النمو العقلاني والتكامل المنظم ، كما تهدف التنمية الحضرية إلى تطوير

⁶² رياض كاظم سلمان الجميلي ، م.د.صباح خلف الكنائي ، مرجع سابق ص1008 .

مراكز العمران وتخطيط المدن وإنشاء بيئات حضرية مستقرة وهذا ما ينعكس بشكل كبير على مراكز تقديم الخدمات ومقدار كفاءتها في إشباع الحاجات الأساسية ، ويتوقف مفهوم كفاءة الخدمة capability على مقدار التنمية الحضرية للمراكز الخدمية داخل المدن .⁶³

رابعاً : نظريات توزيع المراكز الخدمية :

" ظهرت العديد من النظريات و الآراء الجغرافية والاقتصادية والتخطيطية والتي تناولت ظواهر التوزيع المكاني للمدن والمراكز تقديم الخدمات خلال القرن العشرين ، وقد اكتسبت أهمية عالية لدى الدارسين في الكشف عن أنماط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان البشري وطبيعة التفاعل الوظيفي بينهما ومقدار ما تتقدم به المدن من وظائف وخدمات لسكانها بدرجة أكثر فاعلية في تحرك وانسيابية حركة الخدمات من مراكز الإنتاج إلى مراكز استيطان الحضري عن طريق حركة السكان في رحلة التعامل اليومي وما تنطوي عليه نسب التكلفة الاقتصادية وعامل الزمن سهولة الوصول *Accessibilité* في تحديد أهمية المركز الخدمي ، ولقد أثارت الدراسة التي تقدم بها الجغرافي الألماني فالتر كريستلر لدى المختصين في الدراسات الحضرية والتخطيطية وغيرهم الجدل الكثير حول التركيب الحجمي لمراكز تقديم الخدمات في جنوب ألمانيا عام 1933 وقد سماها نظرية الأماكن المركزية *centralplace theory* والتي درس من خلالها الخدمات وتدرجها الوظيفي وقد توصل إلى حقيقة مفادها أن مراكز الخدمات تكون في سبعة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً منظماً وفقاً لنظام طبقي أو هيراركي وهي أول دراسة غنية ناقشت هذا الموضوع بجدية ، لقد طور كريستلر في نظريته مفهومين أساسيين أولهما أطلق عليه اسم مدى الخدمة وهو عبارة عن المسافة القصوى التي تمتد فوقها الخدمات من المراكز إلى المنطقة التكميلية المحيطة به ، أما المفهوم الثاني فهو العتبة وهو أقل عدد من السكان اللازم توفره في هذه المنطقة المحيطة بالمركز ليضمن للخدمات النجاح الاقتصادي ، ومن خلال هذه الافتراضات استنتج كريستلر نظاماً تسلسلياً مترابطاً من الأماكن المركزية والتي تتدرج في إعدادها وأحجامها السكانية ، وطبقاً لنظرية التدرج في تقديم الخدمات والتي مفادها أن الخدمات تتناسب بأنواعها المختلفة مع التدرج السكاني (الحجم السكاني) وعادة ما تأخذ الخدمات ووسائل تقديمها التدرج التالي في المدن .

- مركز المجموعة السكنية أو ما يعرف بمركز المجاورة السكنية الصغرى
- مركز المجاورة السكنية
- مركز الحي السكني
- مركز المدينة
- المراكز الإقليمية

⁶³ مرجع نفسه ص 1008

ويسند هذا التدرج في المراكز على عدة عوامل مؤثرة أهمها :

- ☞ حجم التجمع العمراني الذي يخدم المركز ، فإذا كان المستوى الأدنى يخدم في حدود 100 الى 200 نسمة فإن المستوى الأعلى للمركز يخدم أكثر من مليون نسمة .
- ☞ تتناسب حجم الخدمات كما ونوعا ، فإذا كان المركز الأدنى يقدم خدمات أساسية ملحة (ضرورية) فإن المراكز العليا تقدم الخدمات الأساسية والكمالية طويلة المدى اليومية والشهرية .
- ☞ مسافة السير نحو الخدمات ففي حالة المراكز الدنيا تتم مسافة السير في حدود 200 م إلى 800 م فإن المسافة تتضاعف في المراكز العليا والتي يلزم معها استخدام وسائل النقل السيارات أو الدرجات .
- ☞ زمن الرحلة ، فهو يتناسب مع هذه المراكز تبعا لتدرجها فإذا كان في المستوى الدنيا في حدود 5 الى 10 دقيقة فإن هذا الزمن يكون في المراكز العليا (المدينة أو الإقليم) ويمتد إلى أكثر من 30 - 20 دقيقة .

ويفهم من ذلك أن طبيعة المراكز الخدمية في البيئات الحضرية وغيرها يحدد أبعادها الوظيفية عوامل عدة ولعل الحجم السكاني المتوقع للمركز الخدمي هو خدمته الأساسية فيما يأتي نوع وكم الخدمات المقدمة ومقدار تفاعل الفرد معها ، فضلا عن الموقع الجغرافي للمركز الخدمي وما يتمتع به من مركزية عالية تمكنه من تحقيق التسهيلات ووظيفة مهمة .ومن هنا تتضح العلاقة توزيع المراكز الخدمية في المدن وأقاليمها الوظيفية بمشاريع التخطيط الحضري وتتميتها المكانية بعاملين أساسيين هما: رتبة المركز الخدمي ودرجته ، الحجم السكاني للمركز الخدمي .⁶⁴

وهذا ما سعت إليه برامج التنمية لتحقيق التوازن بين المتطلبات الخدمية والكثافة البشرية مما يستدعي البرمجة إلى أجيال المستقبل بحكمة وعقلانية .

8- مؤشرات الخدمات الحضرية الجيدة :⁶⁵

يشير المؤشر إلى مقياس يلخص موضوع أو معلومات لموضوع معين ، أو يشير إلى مشاكل أو ظاهرة معينة ، وهنا في موضوعنا سنضعه على أنه مقياس الجودة في الخدمات وكيفية إثبات ذلك لما يوفره المؤشر من معلومات كمية ونوعية تساعد في تحديد الأولويات والاحتياجات ، وتكون أكثر فائدة إذا كانت مرتبطة بعملية وضع السياسات لتحقيق أهداف واضحة .

⁶⁴ رياض كاظم سلمان الجميلي ، م.د.صباح خلف الكناني مرجع سابق 1010، 1011،

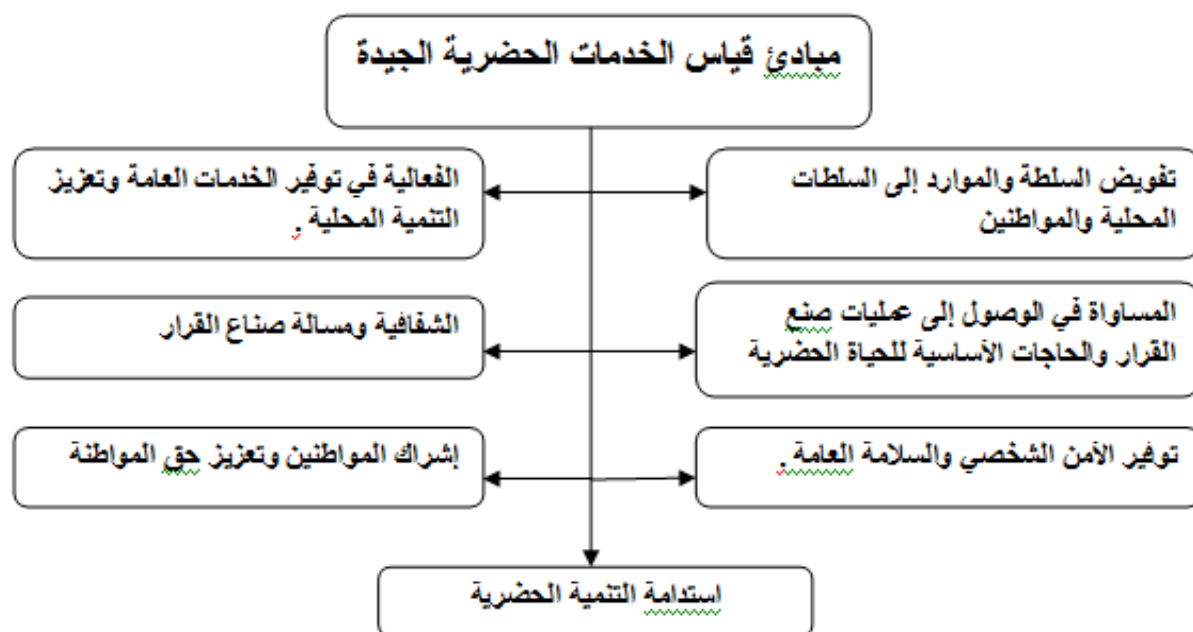
⁶⁵ سعودي هجيرة ، أهمية التشريعات في دعم التنمية المستدامة والإدارة الحضرية للمدن الجزائرية ، مؤتمر تخطيط وإدارة النمو العمراني وضغوط الاستثمار في المدن العربية الكبرى ، القاهرة ، 21 ماي 2013 ، ص 12 و13

وانت أهمية فكرة المؤشرات الحضرية من ضرورة التعامل مع المدينة كوحدة تحليلية متكاملة تتصهر فيها جميع القطاعات وذلك من اجل التنمية الشاملة للمدينة ، حيث يأتي دور وضع مؤشرات التنمية المستدامة رادا على هاجس التحدي وهو الحرص على إيجاد أسلوب تنموي يؤتي ثماره بالاستدامة .

حيث تمت المصادقة على تصريح الألفية أثناء انعقاد قمة الألفية 2000 تم إعلان الأهداف الإنمائية الألفية والتي تحتوي ثمانية أهداف ،تضع الأهداف غايات ذات مدة محددة قابلة للقياس على محور الانجاز والزمن وتتمثل ثمانية أهداف في (القضاء على الفقر ، تحقيق تعميم التعليم الابتدائي ، تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ، تخفيض معدل الوفيات الأطفال ، تحسين صحة الأمومة ، محاربة الأمراض الخطيرة ، كفاءة استدامة البيئة ، إقامة شراكة عالمية ودولية من اجل التنمية وهو المطلب الأساسي لتحقيق هذه الأهداف .

التصور التنفيذي للخدمات الحضرية الجيدة تنفيذ هذه الأهداف بالتدرج الذي يتماشى مع أولويات الإستراتيجية التنموية والموارد في كل بلد .

وهناك سبعة مبادئ تفصيلا عما ذكرنا سابقا توصل الخدمات الحضرية الجيدة ولكل مبداء مؤشرات يمكن قياسها لمعرفة مستوى التقدم في هذا المحور وهذه المبادئ تمثلت في الشكل التالي :



الشكل رقم (1.8) : مبادئ قياس الخدمات الحضرية الجيدة

المصدر: مؤتمر تخطيط وإدارة النمو العمراني وضغوط الاستثمار في المدن العربية

تعديل معلومات من طرف طالبة دفعة 2018

9- الإطار القانوني :

تكمن أهمية القوانين والتشريعات في تنظيم وتلبية احتياجات المجتمع والأفراد والعوائل المنتفعة العامة في إطار من التوازن من احتياجات الأفراد والمجتمع المادية والمعنوية لذلك تعتبر القوانين المنظمة للعمران من الآليات الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق عمران متوافق وملائم مع احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع .

لذلك سنحاول استعراض وتتبع القوانين التي تسعى لتنظيم العمران حسب التسلسل الزمني لها ، والتي من خلالها نصت على تحسين جودة الخدمات الحضرية ، استجابة من الجزائر لمختلف التوصيات المنبثقة عن القمم العالمية المعنية بالتنمية المستدامة وجدول لعمال الموائل ، التي تحت على ضرورة سن القوانين وتشريعات لترقية التنمية المستدامة وحماية البيئة وترقية التنمية المستدامة وتطبيق الأامركزية وإشراك السلطات المحلية والمجتمعات في صناعة القرار ومن بين أهم التشريعات التي تتعلق بإصلاح وترقية الخدمات الحضرية هي كالأتي :⁶⁶

9-1- قانون تهيئة الإقليم:⁶⁷

قانون 20/01 الصادر في 2001/12/12 وتحدد أحكام هذا القانون التوجيهات والأدوات المتعلقة

بتهيئة الإقليم التي من طبيعتها تنمية الفضاء الوطني تنمية مستدامة على أساس :

- الاختيارات الإستراتيجية التي يقتضيها هذا النوع من التنمية.
 - السياسات التي تساعد على تحقيق هذه الاختيارات.
 - إدراج أدوات تنفيذ سياسة تهيئة الإقليم وتنميه المستدامة .
- ويعد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم الأداة التي يعتمد عليها القانون لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة من خلال :

- توقع البني التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية .
- الحفاظ على الموارد ولا سيما الماء واستعمالها استعمالا رشيدا .
- تنظيم العمران بما يشجع التطور الاقتصادي والتضامن واندماج السكان وتوزيع الأنشطة والخدمات والتسيير المحكم للمجال .
- التركيز على المشاريع الواعدة لتصنيع والموفرة للفرص الشغل .
- الأعمال الخاصة بالحفاظ على التراث الثقافي و التاريخي .

⁶⁶ سعودي هجيرة ، مرجع سبق ذكره

⁶⁷ قانون رقم 01/20، المؤرخ في 20/12/2001، المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، الجريدة الرسمية رقم 45، الصادرة بتاريخ 2011، الصفحات 12-25.

2-9- قانون حماية البيئة : 68

قانون 10/03 الصادر في 19 جوان 2003 والذي يتعلق بحماية البيئة من خلال :

- تحديد المبادئ الأساسية وقواعد تسيير البيئة .
- ترقية تنمية وطنية مستدامة تحسن شروط المعيشة والعمل على ضمان إطار معيشي سليم
- ترقية الاستعمال الايكولوجي العقلاني للمواد الطبيعية المتوفرة واستعمال التكنولوجيات الأكثر نقاء .
- الوقاية من كل أشكال التلوث والأضرار الملحقة بالبيئة .
- إصلاح الأوساط المتضررة .
- تدعيم والإعلام والتحسين ومشاركة الجمهور والمتدخلين في تدابير حماية البيئة .

3-9- القانون التوجيهي للمدينة : 69

القانون 06/06 الصادر في 20 فيفري 2006 يندرج مشروع هذا القانون في سياق استكمال المنظومة التشريعية المتعلقة بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة وحماية الفضاءات الحساسة وتهيئتها وترقيتها ، كما يكرس نص هذا القانون بضرورة تجسيد مهام المراقبة والمتابعة كافة النشاطات المتعلقة بسياسة المدينة مع التركيز على الخدمة العمومية و العمل والتضامن وتعزيز حضور الدولة وتطبيق القانون وتحديد الإطار المؤسسي وتنظيمي لتسيير المدينة وتحديد صلاحيات الفاعلين ودورهم ، التقليل من الاختلالات في المناطق الحضرية ومراقبة توسع المدن واعتماد قواعد التسيير والتدخل والاستشارة تقوم على مبادئ التعاقد والشراكة وتنويع مصادر التمويل للتنمية المستدامة للمدينة وإنشاء مصدر للمدينة يتولى سياسة تخطيط المدينة ومتابعة تنفيذها .

❖ **تنص أهداف القانون التوجيهي للمدينة كلها في هدف الرقي بالمدينة الجزائرية ومن بين هذه الأهداف:**⁷⁰

- يهدف هذا القانون إلى تحديد الأحكام الخاصة الرامية إلى تعريف عناصر سياسة المدينة في إطار سياسة تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة .
- تقليص الفوارق بين الأحياء وترقية التماسك الاجتماعي .
- القضاء على السكنات الهشة والغير صحية .
- التحكم في مخططات النقل والتنقل وحركة المرور داخل محاور المدينة وحولها.

⁶⁸ القانون رقم 10-03 المؤرخ في 19-07-2003 يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية، العدد 2003/43.

⁶⁹ بن سعدي مصطفى ،المهندس العمراني الجزائري ، www.tadmoun.com ، 2017/03/29 .

⁷⁰ القانون التوجيهي للمدينة : 06/06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق لـ 20 فيفري 2006

- تدعيم الطرق والشبكات.
 - ضمان توفير الخدمة العمومية وتعميمها .
 - المحافظة على المساحات الخضراء والعمومية وترقيتها .
 - تدعيم وتطوير التجهيزات الحضرية.
 - تصحيح الاختلالات الحضرية .
 - ترقية الشراكة والتعاون بين المدن .
 - اندماج المدن الكبرى في الشبكات الجهوية والعالمية .
 - حماية البيئة والحماية من الأخطار .
- ❖ كما نص القانون على المبادئ العامة لتحقيق أهداف سياسة المدينة والتي بدورها تؤدي الى خلق توازن في توزيع الخدمات وإبراز جودتها :⁷¹

• التنسيق والتشاور

• اللاتمركز

• اللامركزية

• التسيير الجوّاري

• التنمية البشرية

• التنمية مستدامة

• الحكم الراشد

• المحافظة

• الإنصاف الاجتماعي

❖ كما ضم القانون مجالات وأهداف تدخل سياسة المدينة :

أولا : مجال التنمية المستدامة والاقتصاد الحضري :

ويهدف إلى الآتي :

- المحافظة على البيئة الطبيعية والثقافية .
- الحرص على الاستغلال العقلاني للثروات الطبيعية وترقية الوظيفة الاقتصادية للمدينة .
- ترقية التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال .

ثانيا : المجال الحضري والثقافي :

⁷¹ المادة الثانية من قانون التوجيهي للمدينة .

- ويهدف إلى التحكم في توسع المدينة بالمحافظة على الأراضي الفلاحية والمناطق الساحلية والمناطق المحمية عن طريق ضمان ما يأتي :
- تصحيح الاختلالات الحضرية وإعادة هيكلة وتأهيل النسيج العمراني وتحديثه لتفعيل وظيفته .
- المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي والمعماري والمساحات الخضراء وترقيتها .
- تدعيم وتطوير التجهيزات الحضرية وترقية وسائل النقل لتسهيل الحركة الحضرية .
- وضع حيز لتطبيق نشاطات عقارية تأخذ بعين الاعتبار وظيفة المدينة .

ثالثا : المجال الاجتماعي :

- يهدف إلى تحسين ظروف وإطار المعيشة للسكان عن طريق ما يأتي :
- مكافحة تدهور ظروف المعيشة في الأحياء .
- ترقية وتطوير النشاطات السياحية والثقافية والرياضية والترفيهية.
- المحافظة على النظافة والصحة العمومية وترقيتها وتدعيم التجهيزات الاجتماعية والجماعية .

رابعا : مجال التسيير الى ترقية الحكم الراشد :

- يهدف إلى ترقية الحكم الحضري عن طريق :
- توفير أنماط التسيير العقلاني باستعمال الوسائل الحديثة وتوفير وتدعيم الخدمة العمومية وتحسين نوعيتها
- تأكيد مسؤولية السلطات العمومية ومساهمة الحركة الجمهورية والمواطن في تسيير المدينة .

خامسا : المجال المؤسساتاتي :

- يهدف المجال المؤسساتاتي إلى ما يأتي :
- وضع إطار وطني لرصد والتحليل والاقتراح في ميدان سياسة المدينة .
- ترقية تمويل سياسة المدينة في إطار مساهمات الميزانية الوطنية والمالية المحلية والآليات المستحدثة كالاستثمار والقرض .
- تدعيم متابعة الهيئات المختصة بتنفيذ سياسة المدينة والبرامج والنشاطات المحددة في هذا الإطار ومراقبتها.
- ويتم إعداد وتعميم سياسة المدينة وفق مسار تشاوري ومنسق بين مختلف القطاعات والفاعلين في المدينة بصفة منظمة ومنسجمة ويتم وضعها حيز التنفيذ في إطار اللاتمركز واللامركزية ،

بحيث نعني باللاتمركز إسناد المهام والصلاحيات القطاعية إلى ممثلي الدولة على المستوى المحلي ، أما اللامركزية والتي بموجبها تكتسب الجمعات الإقليمية سلطة وصلاحيات ومهام .

9-3- الفاعلون والصلاحيات: ⁷²

تحدد السلطات العمومية سياسة المدينة عن طريق تحديد الإستراتيجية بتسطير الأولويات لتحقيق التنمية المستدامة مهام الجمعات الإقليمية التي يتوجب عليها التكفل بتسيير المدن التابعة إليها وتحقيق الأهداف المرجوة إلزام المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين في المساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة لقانون المدينة : الإشارك الفعلي للمواطن في البرامج المتعلقة بالتسيير .

لقد جاء هذا القانون من اجل بث نظام يبعث بالحيوية للمدينة من اجل تطبيق الاستدامة في جميع المجالات التي تظم المجال الحيوي خاصة لما يخدم الخدمات العامة ، إلا أن هذا القانون يحتاج إلى السهر على تطبيقه من اجل الوصول إلى مدن جزائرية مستدامة .

10- نماذج عالمية :

من خلا ما ورد في بحثنا ارتأينا أن نضيف بعض الدراسات السابقة تشبه تقريبا دراساتنا والتي تجلت في دراسة بعض الخدمات مثل (الخدمات التعليمية ، الخدمات الصحية ، المفاوغ العمومية او جميع الخدمات في صورة إبرام قوانين لتنظيمهاالخ) ، فمنها المحلية والوطنية وعلى المستوى الغربي والأجنبي ، وجميع هذه الدراسات تحدثت بشكل قد يكون فيه نوعا من الجزئية من أي نوع من الخدمة التي ذكرنا سالفا وإمكانية توفيرها وتلبيتها لحاجات السكان وتوزيعها بما يلائم وصول الناس إليها دون تعب مادي أو جسدي ومن ضمن هذه الدراسات :

10-1- دراسة حاتم رشدي احمد بعنوان (التخطيط المكاني لخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية ، باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية) جامعة النجاح - الوطنية - نابلس - كانون ثاني 2004 م .

ومن ضمن أهداف هذه الدراسة :

❖ محاولة الوصول إلى توزيع العادل لمواقع الخدمات الصحية سواء على مستوى الإقليم وعلى المستوى المحلي .

❖ هدفت إلى إبراز أهمية التخطيط المكاني السليم للخدمات الصحية أي أن يتم التخطيط قبل الشروع في فتح مركز طبي بحيث يراعي فيه الأسس التخطيطية سواء من ناحية الموقع أو الناحية العمرانية

⁷² سعودي هجيرة ، مرجع سابق ، ص 11

- ❖ إنشاء نظام معلومات مكاني خاص بالخدمات الصحية يساعد على رؤية واقع الخدمات الصحية في منطقة الدراسة بالإضافة إلى انه يشكل احد ركائز النظام الوطني للمعلومات .
- ❖ إبراز الجانب التطبيقي في التخطيط من حيث وضع مقترحات وسيناريوهات كل المشاكل التي تواجه منطقة الدراسة .

1-2- النتائج التي تضمنت الدراسة :

- ❖ إيصال جميع الخدمات الصحية إلى جميع المناطق الدراسية (التجمعات السكانية) ، من خلال فتح مراكز جديدة .
- ❖ إعادة النظر في ساعات دوام المراكز الصحية والصيدليات وبالذات في مثل هذه الظروف الصعبة
- ❖ رفع كفاءة وفعاليات الخدمات الصحية في منطقة الدراسة من خلال :
 - زيادة الكوادر البشرية بحيث تتناسب مع المعايير الصحية من جهة ومع احتياجات السكان من جهة أخرى .
 - تطوير المراكز الصحية والخدمات الصحية من حيث مساحتها وخصائصها العمرانية .
 - تطوير المراكز الصحية بالآلات والتقنيات الحديثة التي تحتاجها تلك المراكز .
 - إعادة توزيع بعض المراكز الصحية بحيث تتناسب مع التوزيع السكاني سواء كان ذلك على مستوى التجمع الواحد أو على المستوى الإقليمي .
 - فتح مستشفيات جديدة تتلائم واحتياجات السكان .
 - إنشاء للخدمات الصحية في محافظة القدس مما يساعد أصحاب اتخاذ القرار على رؤية الأمور بشكل واضح .

حيث تم الاستفادة من هذه الدراسة في بعض المعلومات والية الدراسة ، وبعض النظريات وتطبيقها في مجال دراسة الخدمات الحضرية العمومية ،رهانات وتحديات .

10-2- دراسة (بعنوان البرنامج الوطني لجودة الخدمات الإدارية) خطاب من طرف رئيس تونس بمناسبة تقديم برنامج تونس الغد قرطاج 10 أكتوبر 1999 .

(1)- الأهداف العامة للبرنامج : يهدف هذا البرنامج الى تحقيق مايلي :

(1)- الأهداف الإستراتيجية :

- تحسين جودة الخدمات العمومية وتحقيق رضا المواطنين والتواصل معهم والتجاوب مع احتياجاتهم .
- تفعيل دور الإدارة في دفع النشاط الاقتصادي وتهيئة محيط الملائم لتحسين جاذبية الاستثمار ومساندة القطاع الخاص وتحسين الخدمات المسداة إلى المؤسسة ودعم القدرة التنافسية الإجمالية للبلاد .

- تطوير المر دودية المؤسساتية والارتقاء بمؤشرات جودة الإدارة العمومية إلى المستوى المقاييس الدولية

(2) - الأهداف المباشرة :

- توفير مرجعية إرشادية تعتمد المرجعيات والمواصفات الدولية وأفضل الممارسات العالمية
- تحقيق الانخراط الجماعي وتنمية قدرات الموارد البشرية والارتقاء بالأداء المصالح العمومية وبخبرات الأفراد ومهارتهم وتشجيع وابتكار والتجديد.
- وضع المعايير لتقييم مستويات الجودة وضبط مؤشرات لقياس مدى التقدم في أداء المؤسسة والأفراد ، والخدمات وصياغة استراتيجيات التحسين والتطوير .
- تنسيق المبادرة القطاعية واثمين الممارسات والتجارب الناجحة والاستفادة من تبادل الخبرات والتواصل بين مختلف الفاعلين .
- التوظيف الأمثل للموارد والتحكم في كلفة الخدمات وإعادة هندسة الإجراءات .

3- النتائج الناتجة عن البرنامج :تجلت النتائج على مستوى عدة معايير والتي تلخصت في :

- تشمل هذه النتائج قياس الصورة التي يحملها المواطن والعون والمجتمع عن الهيكل والتي ترتبط بنتائج الأداء ككل ، ويتم الاعتماد في هذه المرحلة على مؤشرات داخلية لقياس النتائج ومدى التقدم في انجاز الأهداف المرسومة من خلال تقييم مستوى رضا المتعاملين والموظفين وكذلك رضا المجتمع .
- تجلت النتائج لدى المجتمع من خلال النتائج التي حققها هذا المقياس النتائج التي حققها الهيكل فيما يتعلق بالاستجابة لحاجيات وتطلعات المجتمع المحلي والوطني والدولي ومدى مساهمة في تحسين جودة الحياة والحفاظ على البيئة والموارد العامة.

حيث أفادت هذه الدراسة في موضوعنا عن إمكانية وضع هيكل تنظيمي يظم تنظيم جميع المجالات القطاعية بما فيها الخدمات الحضرية ومتابعتها وقياس المؤشرات التي تهدف إلى الرقي بها وحسن جودتها

10- 3- دراسة عز الدين بالعربي (بعنوان ميثاق المرافق العمومية بالمغرب ، الرهانات والتحديات) في سنة 2011.

بحيث تجلت أهداف ووظائف هذا الميثاق مقارنة مع تجربة فرنسا سنة 1993 وتم تطبيقه في 2002 م:

- الوظيفة الأساسية التي سيجيب عنها الميثاق ، تهم ضمان استمرارية خدمات المرافق الحيوية والمساواة في الاستفادة منها تحقيقا للمصلحة العامة وإشباعا لحاجيات السكان في احترام تام لحقوق المرتفقين ، وحفظ كرامتهم ، مما يدعم شعور المواطن والإحساس بالأمان والاستقرار ، وهي أسمى الغايات من وجود أي تنظيم داخل الدولة .

- جاء الميثاق ليعزز مسؤولية القائمين على هذه المرافق وضمان المحاسبة عند الإخلال بواجبهم المهني أو الانحراف سلوكهم مع المرتفقين والمرفق نفسه ، وذلك تفعيلاً لمبدأ دستوري يهم ربط المسؤولية بالمحاسبة ، وفي هذا السياق تضمن دستور 2011 باباً خاصاً نص على مبادئ الحكامة الجيدة ، إضافة إلى أعمال مبدأ الحياد التام ، والنزاهة ، وخدمة المصلحة العامة ، وتتبع ملاحظات وتطلعات المرتفقين ، ثم إلزامها إلى بتقديم الحساب عن تدبيرها للأموال العامة والمراقبة والتقييم ، وبهذا فقد جاء الباب 12 الخاص بالحكامة الجيدة ، جاء لتعزيز مجتمع متضامن وضامن للمساواة والعدالة .

- وهذا يجعل وجود ميثاق خاص بالمرافق العمومية إلى جانب النصوص القانونية العامة التي تتضمنها له انعكاس هام سيساهم في الرقي بتدبير الشأن العام المحلي من خلال تركيزه على تحديد قواعد الحكامة المتعلقة بتسيير الجماعات المحلية ، وكذا المؤسسات العامة والمرافق المحلية والوطنية .

-والجيد في صدور الميثاق المبرم هو المبادئ المنتظرة من المشاركة ، الشفافية ، حسن الاستجابة للحاجيات ، بالتوافق الفعالية ، الرؤية الإستراتيجية ، ... وبهذا فاعن صدور الميثاق سيساهم في وضع متقدم لتعزيز الحكامة المرافق العمومية .

- حيث أقرت هذه الدراسة بما أن الميثاق الأول 2011 اهتم بالتدبير اللامركزية في جانب كبير كالجماعات المحلية فإنها تقر بصور ميثاق آخر يهتم باللاتمركز موازياً للأول ويتكامل معه بهدف تعضيد الجهات والجماعات و العملات والأقاليم بأجهزة إدارية حكومية تتمتع فيها بهامش المبادرة وسلطة التقرير في صالح التنمية المندمجة .⁷³

❖ حيث أفادت الدراسة في موضوعنا بان إبرام ميثاق خاص بالمرافق العمومية يساهم في تحديد مجموعة مؤشرات من أجل ضمان الفعالية في الخدمات العمومية وأيضاً تقرير مبادئ وقواعد ومعايير الحكامة الجيدة داخل الإدارات بهدف التغلب على التعقيد في التسيير والممارسات المنافية للشفافية والجودة في تقديم الخدمات العمومية للمواطنين .

10-4- دراسة بعنوان (إستراتيجية الخدمات العمومية لمدينة الرياض):⁷⁴

بحيث ركز المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض على الخدمات العمومية بشكل يبرز جودة الخدمة فيها وذلك من خلال الإستراتيجيات التالية :

❖ إستراتيجية البيئة السكنية :

- تركز الإستراتيجية على تحسين البيئة المبنية وتوفير الاحتياجات الأساسية لجميع الفئات المجتمع وذلك من خلال :

⁷³ المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية ميثاق المرافق العمومية بالمغرب ، رهانات وتحديات ، العدد 104 ، بتاريخ 2012 .

⁷⁴ 13-2 : المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض ، المملكة العربية السعودية الهيئة العليا ، لتطوير مدينة الرياض 1424 .

- توفير الخدمات العامة والأنشطة التجارية المحلية اللازمة لسكان .
- وضع برامج لتحسين مستوى التصميم العمراني للشوارع والأماكن العامة ووضع المقاييس تصميمية وقواعد إرشادية لتخطيط الأحياء السكنية الجديدة .
- تحسين مخططات الأراضي الحالية غير مطورة.
- توفير التنوع في المساكن داخل الأحياء والمخططات الجديدة
- تحفيز و تدعيم مشاركة السكان في تخطيط إحيائهم السكنية وصيانتها .
- تطوير آليات لتمويل الإسكان في المدينة .
- ❖ تركز إستراتيجية الخدمات العامة على رفع مستوى الخدمات العامة بالمدينة من خلال :
- التوزيع المتوازن للخدمات العامة من خلال ربطه بالاحتياج والمحافظة على الأراضي المخصصة للخدمات العامة ضمن مخططات الأراضي الجديدة.
- تطبيق المعايير التخطيطية المتعلقة بالخدمات العامة .
- استكمال الخدمات العامة وسد العجز القائم حالياً من خلال وضع خطة تنفيذية تحدد مناطق العجز في المناطق المبنية ومتطلبات واحتياجات المدينة المستقبلية من الخدمات العامة.
- ❖ أما بالنسبة لإستراتيجية النقل ركزت على تطوير نظام نقل متطور ومستديم يفي بمتطلبات التنقل في المدينة ويساهم في توجيه التطوير الحضري وذلك من خلال:
- تطوير شبكة الطرق ورفع أدائها وتحديد أولويات تطويرها .
- تطوير مرافق النقل الأخرى بالمدينة.
- وضع برنامج إدارة مرورية شامل .
- تطوير وتفعيل نظام النقل العام في المدينة وذلك بإنشاء مشروع تجريبي كالخطوة أولى يعني بتطوير وتشغيل نظام نقل عام متطور على احد محاور المدينة أو في إحدى مناطقها .
- تطوير آليات التمويل والاستثمار في نظام النقل المختلفة.
- تطوير وتفعيل الهياكل المؤسسية والكوادر البشرية والإمكانيات التقنية اللازمة .
- حيث تلخص مفهوم هذه الإستراتيجية في تطوير مدينة الرياض وذلك بتركيز على ثلاثة عناصر أساسية استراتيجيات القطاعية والمخطط الهيكلي و خطة الإدارة الحضرية ، وذلك من اجل الرقي بالخدمات العامة لتكون في متناول جميع الأفراد المجتمع وسهولة الوصول اليها وتحقيق مبادئ المدينة الحضرية .

11 – المعايير المستمدة من دراسات سابقة حول الخدمات التعليمية (المدارس):

قبل التطرق الى تحليل واقع الخدمات التعليمية في المنطقة اردنا التطرق الى دراسة المعايير الدولية المعتمدة و المتمثلة في تخطيط الخدمات التعليمية في مدينة لندن وليكن اساسا لتوزيع المدارس في التجمع

السكني المكون من 6 مجاورات سكنية بعدد سكان حوالي 20 الف نسمة و وضع كذلك على اساس التكوين السكاني لمدينة لندن (نسبة عدد الطلاب في كل مرحلة من مراحل المدارس بالنسبة لعدد السكان

اما مواقع المدارس المختلفة قد روعي فيها ألا يزيد بعد كل منها عن المساكن الحد المعقول وبالنسبة لتلاميذ كل منها وقد اتخذ هذا المقياس اساسا لتزويد قطاعات المدينة المختلفة بالخدمات التعليمية مع اجراء بعض التغييرات بناء على حاجة وظروف وخصوصية كل موقع .

ومن المعروف ان الخدمات التعليمية وسيلة تأثر في تكوين المجاورات السكنية والتجمعات السكانية لان الاحتياج اليها شامل لكل السكان المدينة ولا بد من تحديد عدد السكان المقيمين فيها بدقة .

والجدول التالي يوضح كذلك بعض الدراسات التي اعدت بمعرفة بعض المنظمات العالمية المتخصصة في الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة للمدارس الثلاث والمساحة المطلوبة لكل منها

1-11- دراسات سابقة حول المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية (المدارس) :

- اما هذه الجداول فتتمثل في المعايير تخطيط الخدمات التعليمية في بعض دول العالم :
تعتمد بعض الدول في تخطيط الخدمات التعليمية على بعض المعايير التصميمية المختلفة وذلك حسب خصوصية كل دولة من حيث الظروف والاحتياج وبما ان موضوع دراستنا حول الخدمات التعليمية ارتأينا ان نختار بعض الدول لتعرف على المعايير والمقاييس التصميمية المعتمدة لنجاح وتطوير وتسيير هذا النوع المهم في توزيع الخدمات على المجال الحضري .

الجدول (1-1-11): المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدارس الابتدائية من سنة الى

سنة سنوات.

الرقم	المعيار	الدول العربية			عالميا
		لبنان	العراق	مصر	
1	عدد الطلبة	240- 940	200- 500	840	250 - 1200
2	مساحة الموقع (الف م ²)	10 - 5	5 - 2	10 - 8.5	7 - 2
3	المساحة المبنية (الف م ²)	1.01 - 3.25	1.75- 2.5	4.2 - 2.04	3 - 0.8
4	نسبة المساحة المبنية (%)	32 - 20	35 - 26	42 - 24	42.8
5	نصيب الطالب من المساحة الموقع (م ²)	21- 10	10	10 - 11.9	10
6	نصيب الطالب من المساحة المبنية (%)	4.2 - 3.4	3.2 - 2.6	5 - 2.4	35 - 7.3
7	عدد الفصول	24 - 6	16 - 6	24	38 - 8

32 - 30	32 - 30	40	30	35	عدد الطلبة في الفصل	8
800-400	800 - 400	-400 800	750 - 500	800 -400	المسافة بين السكن والمدرسة (م)	9
فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	الموقع بالنسبة للشوارع	10

المصدر : فريال واصف محمد الحاج محمد ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس ، ص 81، مذكرة ماجستير ، 2010 .

الاستخلاص :

- نصيب الطالب من مساحة الموقع يختلف من دولة الى اخرى ، وهذا دليل على مدى الامكانيات المتوفرة للخدمات التعليمية ، والذي يعتمد على الميزانية المتوفرة والتخطيط الجيد لهذا النوع من المجالات .
- تتفق معظم دول العالم على موقع الخدمات التعليمية على الطرق الفرعية لتوفير الامن والسلامة للتلاميذ ، حيث يعد هذا النوع من الطرق اكثر امانا عند خرجهم بطريقة مندفعة من المدرسة .
- كما تتفق معظمها ان تكون المدرسة في منتصف المجاورة السكنية بحيث تخدم سكان المجاورة ، والمسافة تكون من 400 الى 800 متر .
- يجب الا تزيد نسبة المساحة المبنية 42.8 في دول العالم وذلك لتوفير فراغات الخارجية المخصصة للنشاطات والاستراحة للطلاب ، ولاستغلالها في دعم الطلاب بنظرية التربوية والمناهج السليمة في السلوكيات بين بعضهم البعض والترفيه واللعب .

الجدول رقم (11-1-2) : المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدارس المتوسطة من 7-9

سنوات

الرقم	المعيار	الدول العربية			عالميا
		لبنان	العراق	مصر	
1	عدد الطلبة	-220 1120	550 - 350	840	- 800 1600
2	مساحة الموقع (الف م ²)	10 -7	6 - 4 -2	13 - 3	141 - 79
3	المساحة المبنية (الف م ²)	4 - 1.35	1.92 - 0.91	6 - 2	22
4	نسبة المساحة المبنية (%)	- 19.3 40.1	35 - 26	67 - 46	- 15.6 27.8
5	نصيب الطالب من المساحة الموقع (م ²)	- 8.9 21.9		15.5 - 3.6	30 - 25
6	نصيب الطالب من المساحة المبنية (%)	- 3.6 15.5	3.5 - 2.6	7.1 - 2.4	- 13.7 27.5
7	عدد الفصول	24 - 8	18 -12	24	50 - 25
8	عدد الطلبة في الفصل	46 - 40	30	35	32 - 30

9	المسافة بين السكن والمدرسة (م)	-1000 1500	-1000 1500	-1000 1500	1500-1000	-1000 1500
10	الموقع بالنسبة للشوارع	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي

المصدر : فريال واصف محمد الحاج محمد ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس ، ص 82 ، مذكرة ماجستير 2010

الاستخلاص :

- تتفق معظم دول العالم على موقع المدرسة المتوسطة على الشوارع الرئيسية بالنسبة للحي او المجاورة ، حيث تقع في بعض الاحيان في اطراف المجاورة ، لتخدم عدة مجاورات سكنية .
- تكون مساحة المدرسة المتوسطة اقل من المساحة المخصصة للمدرسة الابتدائية ، لأنها تستوعب مراحل دراسية اقل ولذلك نرى عدد الفصول الدراسية والطلاب اقل .

الجدول رقم (11- 1-3) : المعايير التخطيطية المتبعة في بعض دول للمدارس الثانوية

الرقم	المعيار	الدول العربية			عالميا
		لبنان	العراق	مصر	
1	عدد الطلبة	- 320 1120	600-400	1260-720	- 100 2700
2	مساحة الموقع (الف م ²)	10-7	6-4	25.2- 11.9	- 141 220
3	المساحة المبنية (الف م ²)	- 1.35 4.01	2.1- 1.04	11.2- 4.4	27
4	نسبة المساحة المبنية (%)	- 19.3 40.1	35- 26	61- 17	- 12.3 19.1
5	نصيب الطالب من المساحة الموقع (م ²)	- 8.9 21.9	10	- 13.2 30.9	30- 25
6	نصيب الطالب من المساحة المبنية (%)	- 3.6 4.1	3.5- 2.6	13.2- 4	27- 10
7	عدد الفصول	24- 8	- 20 13	40- 24	77-28
8	عدد الطلبة في الفصل	46- 40	30	36- 30	35- 30
9	المسافة بين السكن والمدرسة (م)	- 1500 2000	2000- 1500	- 1500 2000	- 1500 2000
10	الموقع بالنسبة للشوارع	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي

المصدر : فريال واصف محمد الحاج محمد ، تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس ، ص 83 ، مذكرة ماجستير

الاستخلاص :

- تتفق معظم دول العالم على موقع المدرسة الثانوية، على مستوى الطريق الرئيسي .

- تكون مساحة المدرسة الثانوية اكبر من مساحة المدرسة المتوسطة وذلك لأنها تحوي على عدة التخصصات وفي مراحل مختلفة من السنوات .
 - اما نصيب الطالب من الموقع يكون اكبر من نصيبه في مستويات السابقة لاستعماله للمجال اكثر .
 - اما المسافة تكون اكبر لان الطالب في هذه المرحلة يستطيع قطع مسافة اكبر والمدرسة الثانوية في حد ذاتها تخدم مجالات اوسع او بالأحرى احياء ومجاورات اكثر من المستويين السابقين .
- 11-2- نموذج عن استدامة بعض المدارس في بعض الدول :**

سنعرض في هذا العنوان نموذج حي عن مدارس طبقت فيها الاستدامة والمعايير التخطيطية وباتت من احسن وأكفاء وأجود المدارس في العالم وهذا من اجل الاستفادة من هذه النماذج في بلداننا العربية :

11-2-1- مدرسة ريدي فورك الابتدائية

تعتبر هذه المدرسة احد اهم النماذج المميزة للمباني الخضراء والتي حققت التطور والاستدامة والخدمة سواء من ناحية التصميم المعماري لمبانيها او في التصميم البيئي لموقعها الخاص بطريقة مبتكرة ، حيث اثرت بفوائدها على الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية .

اولا : خلفية عن المشروع :

- الولاية : كارولينا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .
- مقاطعة غليفورد مدينة ، روزوفيل .
- مستويات الدراسة : من 1 - 6 .
- مساحة المدرسة 8070 م² .
- عدد الطلاب 725 طالب .
- تصميم: شركة التصميم المبتكر .

ثانيا : وصف المدرسة :

تعتبر هذه المدرسة ثاني نموذج ممتاز للتصميم المستدام في مقاطعة جيلفورد ، حيث جاءت لتعزيز نظام تصميم المباني الخضراء ، واهم ما يميز تلك المدرسة الحلول التصميمية الصديقة للبيئة والمرتبطة بالمناهج التدريسية .

حيث تحتوي على مجموعة شاملة ومتكاملة من الاستراتيجيات الخضراء والتي تشمل :

- تصميم مبتكر لتوفير الاضاءة الطبيعية كما توضحه الصورة رقم (5.1.2.11).
- اتباع نهج شمولي لتجميع مياه الامطار والاستفادة منها .

- مباني ذات كفاءة عالية في استخدام الطاقة المتجددة .
- نظام لتوزيع الهواء (التهوية) ، تحت ارضية المبنى .
- الاضاءة الغير مباشرة بخلايا ضوئية واجهزة استشعار للمستخدمين .
- تسخين المياه بالطاقة الشمسية ، الى جانب استخدام النظم الكهرو ضوئية .
- مراكز تعليمية تجريبية ثلاثية الابعاد ترتبط المناهج الدراسية بمميزات التصميم المستدام
- ادارة الجودة البيئية الداخلية .
- استخدام الاسقف المائلة والمنتجات المحلية والمواد المعاد تدويرها في البناء .

ثالثا : الفكرة التصميمية :

صممت المدرسة على اساس ان تستهلك اقل قدر من الطاقة حيث صممت على اساس معايير استهلاك الطاقة في البناء والتي وضعت من قبل الوكالة الامريكية لحماية البيئة (USPA) .

كما واستندت الفكرة التصميمية على اساس التخطيط المجتمعي المشترك ، فيتم استخدام المجتمع المحلي لبعض مرافق المدرسة بالإضافة الى استفادتها واستخدامها للمرافق المجاورة .

رابعا : عناصر المدرسة :

تحتوي المدرسة على عدة فصول دراسية بالإضافة الى قاعات وغرف مختلفة مثل المكتبة ، مختبر الحاسوب ، قاعة موسيقى ، مختبر علوم ، صالة الالعاب الرياضية ، غرفة لرسم وتعليم الفنون ، ومرافق للإدارة .

ومن خلال التخطيط المجتمعي المشترك ، فقد تم تصميم مكتبة المدرسة على ان تتكامل وتتقاسم المرافق بعد ساعات الدوام المدرسي مع مكتبة المدينة والمجاورة لمكتبة المدرسة ، الى جانب الاستفادة المدرسة من مسبح الحي المجاور .

خامسا : استراتيجيات تطبيق الاستدامة في المدرسة :

- توجيه الموقع :

تم توجيه كتل مباني المدرسة على محور شرق - غرب كما هو موضح في الشكل لاكتساب اقصى قدر من الاشعاع الشمسي من جهة الجنوب ، وذلك للإضاءة النهارية والطاقة الشمسية وتسخين المياه للاستعمال المنزلي ، وتطبيقات الخلايا الكهرو ضوئية ، الى جانب التقليل من زجاج الفتحات في جهتي الشرق والغرب لتقليل اكتساب الحرارة ، وقد تم استخدام نوعين من انظمة السقف وهما غشاء لدن بالحرارة وسقف معدني معزول لتقليل اكتساب الحرارة .

ب - تصميم المبنى :

- التصميم المبتكر للإضاءة النهارية :

لان استخدام ضوء النهار الطبيعي يعتبر استراتيجية لتوفير الطاقة الاولية وكذلك عاملا مهما في تحسين اداء الطالب ، فان تصميم الاضاءة الطبيعية قد اخذ منحى فريد من نوعه في المدرسة ، وتطبيقات الاضاءة النهارية تتمثل في :

- استخدام الرفوف الضوئية .

لقد تم استخدام الرفوف الضوئية الداخلية الشفافة في تركيبية مع بلاطات السقف (انظر الصورة (3.1.2.11) ، حيث توحد مستويات الاضاءة داخل الفصول الدراسية ، في الوقت الذي تتطلب زجاج اقل بالنسبة 40 % والذي يستخدم عادة في تطبيقات الاضاءة النهارية الاخرى ، وبسبب الطبيعة الشفافة لتلك الرفوف الضوئية وتصميم الفتحة فانه يتم تقليل وهج الاضاءة وعدم تشتيته لنظر .

- شاشات الضوء النهاري .

شاشات السقف الموجهة للجنوب مع عوارض من النسيج الشفاف تعطي اضاءة نهارية في جميع انحاء المدرسة ، بالإضافة الى ان هذه التقنيات تزيل الوهج المباشر وتوزع الضوء بشكل فعال في جميع انحاء الفراغ .

- الزجاج المزدوج والمشرق يستخدم لزيادة نفاذية الضوء المرئي وتقليل نسبة الزجاج في الطابق .

- البروزات الكافية فوق شاشة الرصد تحمي الفراغات من الضوء المباشر خلال فترات ذروة التبريد .

- التصميم الميكانيكي والكهربائي .

ارضية توزيع الهواء :وقد ادرج نظام ارضية توزيع الهواء في الفصول الدراسية والمكاتب الادارية كما هو موضح في الصورة (4.1.2.11) ، حيث يحسن هذا النظام من الراحة الحرارية ، ونوعية الهواء الداخلي ، والمرونة واستهلاك الطاقة ، وبالإضافة الى ذلك فان النظام يوفر ايضا تكاليف البناء الاولية عن طريق التقليل من الحاجة الى شبكة مجاري الهواء المكلفة .

- الخلايا الكهروضوئية :

وقد ادرج نظام الخلايا الكهروضوئية فوق مظلة المدخل لتغذية المدرسة 1.75 كيلو وات من الكهرباء تستهلكها في مختبر الحاسوب وإضاءة اللوحة التعريفية بالمدرسة .والصورة (5.1.2.11) توضح ذلك .

- تسخين المياه بالطاقة الشمسية .

المنظومة الشمسية الحرارية توفر حوالي 75% ، من الماء الساخن للمدرسة .

- تصميم الموقع :

تجميع مياه الامطار :

ويستخدم هذا النظام للحد من استهلاك المياه في جميع أنحاء المدرسة ، حيث يجمع الامطار من نصف مساحة سطح المدرسة ويرسله الى الخزان تحت الارض سعة 45.000 جالون ، ومن ثم يعاد ضخ مياه الامطار من الخزان الى المدرسة لاستخدامه في دورات المياه ، وبالتالي استطاعت المدرسة ان توفر اكثر من 767.000 جالون من المياه ما يمثل 94% من المياه المستخدمة في الحمامات كل عام

- الارض الخضراء والتنوع الحيوي :

وهي تستخدم كجزء من تدريس منهج العلوم في المدرسة كما وتقدم للطلاب فرصة فريدة لدراسة النظم البيئية المحلية.

- التعليم البيئي:

العديد من الملامح المستدامة ، بما في ذلك الاراضي الخضراء المجهزة ، ونظام تسخين المياه بالطاقة الشمسية ، وجمع مياه الامطار ، وأنظمة خلايا الكهرو ضوئية ومحطة الرصد الجوي ، هي واضحة للغاية وكذلك مترابطة من خلال نظم الكمبيوتر .

هذه الاستراتيجيات المستدامة تمنح الطلاب فرصا فريدة لتعلم من خلال التجربة المباشرة ، وقد تم الابقاء على الاراضي الخضراء الطبيعية للاستفادة منها كأدوات تدريس ، وبالإضافة الى ذلك يمكن لطلاب التعلم عن طريق اخذ عينات من المساحات الخضراء او النباتات المزروعة فيها خارج اجنحة الفصول الدراسية .

- رصد الحاسوب لمميزات الاستدامة :

الرصد يقدم واجهة رسم بياني تفاعلية للمساعدة في تثقيف الزوار والطلاب حول مختلف الانظمة المستدامة المستخدمة في المدرسة (انظر الصورة رقم (11-2-1-6)) ، بالإضافة الى نظام مراقبة عبر الانترنت والذي يسمح للنظم المتعددة لتكون متاحة لمستخدمي الانترنت في المدرسة والمرافق الاخرى ، والأنظمة التي يتم رصدها في نظام تسخين المياه والإضاءة النهارية ومحطة الطقس .

- المواد المستدامة – صديقة البيئة :

اعادة تدوير المواد والمنتجات المحلية ذات المحتوى المعاد تدويره وتشمل السجاد والسقوف المعدنية وبلاط السقف العازلة للصوت ، وقد تم اعتماد خطة لإدارة النفايات خلال البناء للتقليل من النفايات المرسله الى مدافن القمامة ، وقد تم تحويل ما يقارب 60% من اجمالي مخلفات البناء لإعادة تدوير ، بالإضافة الى وضع مواصفات لتشجيع المنتجين والمصنعين المحليين .

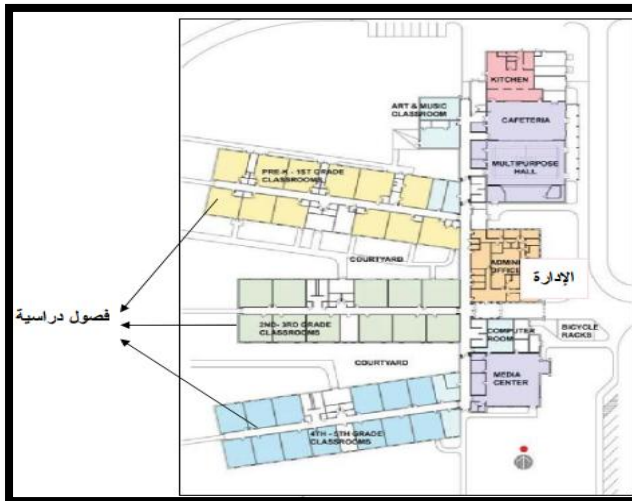
- ادارة الجودة البيئية الداخلية :

التصميم المبتكر للمدرسة قد عالج قضايا الراحة الحرارية للفراغات وعزز من صحة وسلامة وراحة التلاميذ من خلال التدابير التالية :

- انخفاض المواد اللاصقة الموجودة في المركبات العضوية المتطايرة.

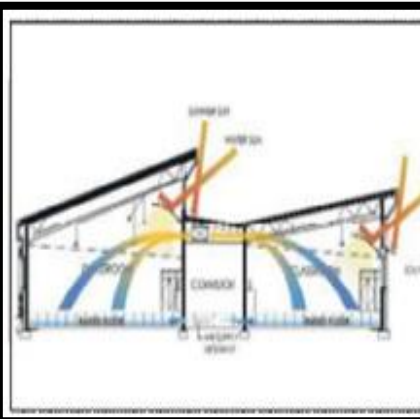
- التقليل من استخدام مبيدات الري .
 - ادارة جودة الهواء الداخلي خلال عملية التصميم .
 - زيادة التهوية باستخدام الهواء الخارجي .
 - اجهزة الاستشعار غاز ثاني اوكسيد الكربون CO₂ لتحديد الحاجة الى الهواء الخارجي .
 - استخدام الاضاءة النهارية الطبيعية بنسبة 100% في الفصول الدراسية .
- سادسا: تقييم المشروع والنتائج المستخلصة:**
- يتميز مناخ كارولينا الشمالية في امريكا بأنه ذو شتاء بارد وصيف حار.⁷⁵ وبالتالي فهذا المناخ يتشابه مع مناخ منطقة الدراسة (مدينة المنبعة).
- يركز المشروع على استدامة في جوانب التصميم المبنى والموقع وتعزيز التنوع الحيوي واستخدام التكنولوجيا في التصميم ما يفيد الدراسة بتطبيقات الاستدامة في تلك الجوانب .
 - تعتبر هذه المدرسة نموذجا متميزا في لتصميم المستدام والمباني الخضراء الصديقة للبيئة .
 - تفيد الحالة بضرورة دمج المجتمع المحلي، فستفيد المدرسة من المرافق الخدمات المجاورة، ويستفيد المجتمع المحلي من بعض مرافقها.
 - من خلال ملاحظة الصورة يتضح ان الكتل البنائية تم دمجها مع العناصر المكشوفة والمناطق الخضراء في المدرسة ، ما يبعث الراحة النفسية لدى الطلاب ويعطيهم الاحساس بالألفة المباني خاصة وأنهم من فئة الاطفال .
 - الاستفادة من التصميم المبتكر للإضاءة النهارية في القاعات التي لا يصلها ضوء النهاري كافي من الشبابتك ، وفي بعض القاعات المدرسية التي تحتاج ضوء نهاري اكثر كالقاعة المشغولات اليدوية والفنون وقاعة القراءة والمطالعة .
 - الاستفادة من الطاقة الشمسية المتوفرة بشكل كبير في قطاع غزة في توليد الطاقة الكهربائية تغذي المدرسة بالاستخدام الخلايا الكهروضوئية PV .
 - الاستفادة من الطاقة الشمسية في تسخين المياه المغذية لدورات المياه والمطابخ، عن طريق استخدام الحمامات الشمسية.
 - نظرا لكبر مساحة المدرسة ، يمكن تطبيق نظام تجميع المياه الامطار ، والاستفادة منها باستعمالها في الحمامات ودورات المياه ، وفي ري المناطق الخضراء .

⁷⁵ ويكيبيديا الموسوعة الحرة بتصرف ، 2011



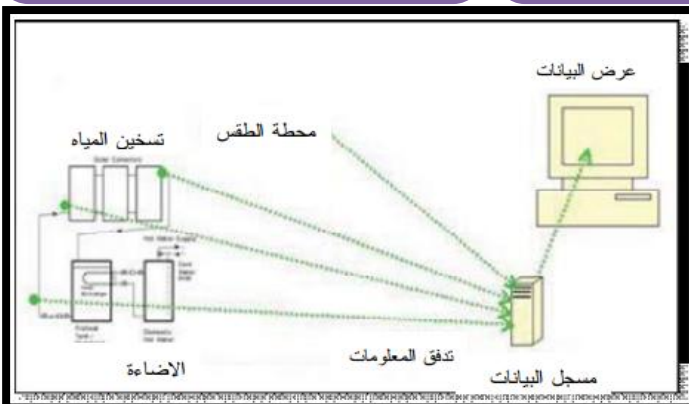
الشكل (2.1.2.11) : المسقط الأفقي لمدرسة فورك
موضحا عناصر المدرسة وتوجيه المبنى

صورة (1.1.2.1) : منظر خارجي للمدرسة فورك
يوضح موقعها وأسلوب تصميمها الاقتصادي
والصديق للبيئة .



الصورة رقم (4.1.2.11) : يوضح نظام
توزيع الهواء تحت الارض في فراغات
مدرسة فورك .

الصورة (5.1.2.11) : يوضح استخدام الخلايا الكهروضوئية في اضاءة اللوحة
التعريفية لمدخل مدرسة فورك .



الشكل (6-1-2-11) : يوضح تخطيط الارسال من المصادر
المستدامة الى مسجل المعلومات في مدرسة فورك .

الصورة (3.1.2.11) : يوضح الرفوف الضوئية الداخلية
في فراغات مدرسة فورك

خاتمة الفصل

إن منظومة الخدمات الحضرية للمدينة تشكل القطاع الأبرز حيوية بين قطاعات المدينة الأخرى، والتي تستهدف السكان وحياتهم اليومية بشكل مباشر من خلال ما تقدمه من خدمات ضرورية كالسكن والتعليم والصحة والخدمات العامة الضرورية الأخرى.

لذلك حاولنا من خلال هذا الفصل إبراز الجوانب العديدة التي تساهم في رقي الخدمات الحضرية العمومية ، وطرح المشاكل التي تعاني منها وأسباب ضعف هذا القطاع الحيوي في المدن الجزائرية ولمعالجة هذا القطاع وإبراز مدى جودته وجب تحقيق بعض الأهداف التي تسمو إليها التنمية المستدامة للوصول إلى مستوى لائق يحقق الأمن والرفاه الاجتماعي -الحضري للسكان ، ولم يقف الأمر عند مناقشة التنمية المستدامة للخدمات الحضرية فحسب وإنما توغل إلى تخطيط الحضري بكل أنواعه ونظرياته إلى تخطيط تنموي مستدام وذلك من خلال دراستنا إلى توزيع المراكز تقديم الخدمات ومدى علاقتها بالتوزيع المكاني للسكان داخل البيئة الحضرية وصولاً إلى تحقيق التوازن مكاني منظم بين الخدمة والمستهلك وهذا ما أقر عنه القانون التوجيهي للمدينة ويصبو إلى تحقيقه كما اعطينا جانب الذي نحن بصدد دراسته الخدمات التعليمية منهجية تشمل معايير التخطيط ونموذج حي وجب الاقتداء به عند تخطيط المدارس في مدننا الجزائرية للوصول إلى جودة الخدمات التعليمية في أي منطقة حضرية .

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لواقع الخدمات التعليمية في مدينة المنيرة

المقدمة:

من خلال ما تطرقنا له في الجزء النظري الشكل العام للخدمات الحضرية ودورها في تنسيق المجال والمشاكل التي تعاني منها المدن الجزائرية بشكل عام ودور تنمية المستدامة في تطوير هذا القطاع ارتأينا أن ندرس في هذا الفصل احد القطاعات المهمة لمكونات المدينة اد يعتبر قطاع الخدمات التعليمية مهمة في الدول النامية وخاصة الدول العربية لذلك يجب تسليط الضوء عليه والاهتمام به وتوفيره بشكل العلمي المناسب حيث يشمل دور الحضارة والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ونظرا لأهمية هذا القطاع وجب تخصيص هذا الفصل لدراسة التحليلية لواقع الخدمات التعليمية في مدينة المنيعه وقبل ذلك سنقوم بدراسة تحليلية حول منطقة الدراسة اذ تساهم هذه الدراسة في اثراء ومعرفة الافاق التي وصلت اليها المدينة .

1- دراسة تحليلية لمدينة المنيع (الجزء الاول) :

1- نبذة تاريخية عن المنطقة :

تعد مدينة المنيع من إحدى المدن الجزائرية التي تكتسي الجانب السياحي الواحاتي منطقة تختلف عن غيرها من المناطق الجزائرية بحكم طبيعتها المناخية والطبيعية والثقافية، بحيث نجد أن المنطقة مرت بفترتين مختلفتين مميزتين

1-1- فترة ما قبل الاحتلال وفترة الاحتلال :

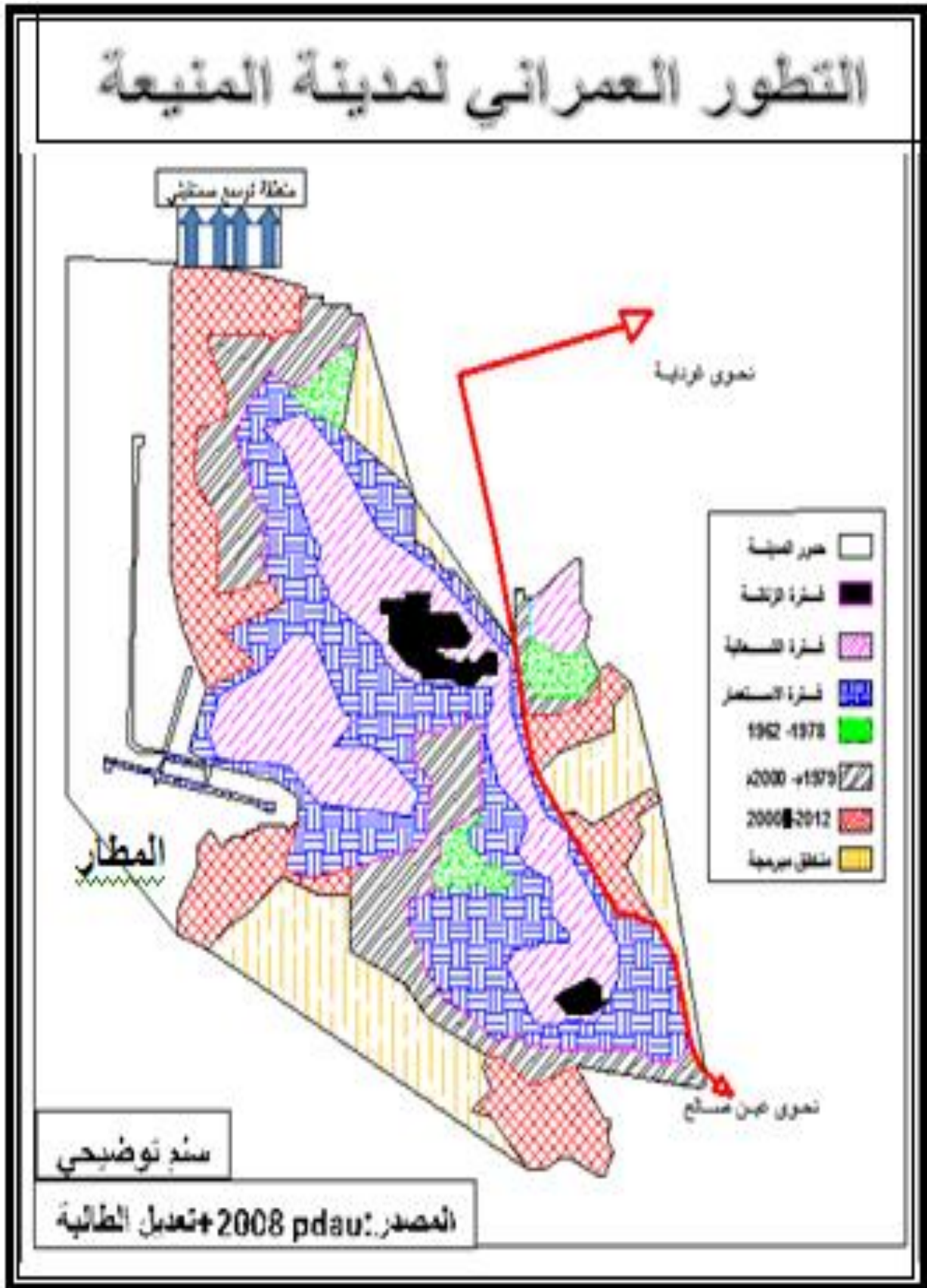
فترة ما قبل الاحتلال : تم تعمير منطقة المنيع في فترة ما قبل التاريخ حيث تم تشييد القصر في نهاية القرن 8 وبداية القرن 9 عن طريق قبيلة "زناته" الذين عاشوا عن طريق الزراعة وغرس النخيل ، وسميت المنطقة في تلك الفترة ب"تاوريت" في القرن 16 م أتى سكان من القبائل الشعانبة من متيلي، وورقلة حيث شغلوا القصر وأطلقوا على المنطقة اسم المنيع التي تعني "الحماية".

1-2- فترة الاحتلال:

في سنة 1873 م وصل الاحتلال إلى المنطقة حيث شغل المحتلين القصر واستعملوه كبرج مراقبة لكونه أعلى منطقة حيث يطل على كامل الواحة ، وذلك بعد إجبار السكان لاتجاه والاستقرار في غابات النخيل وشكلوا ما يعرف بالواحة (السكان + الحقول الفلاحية) ، وأطلق الاستعمار على المنطقة اسم "القولية" ، حيث أن هذه الفترة شهدت تحولات وتغييرات على المستوى العمراني والمعماري¹.

¹ منوغرافية مدينة المنيع 2008 .

المخطط رقم (01-01): التطور العمراني لمدينة المنيرة عبر فترات زمنية



2- التطور العمراني لمدينة المنيعه في فترة الاحتلال :

لقد بدأت تظهر ملامح مدينة المنيعه الى الوجود بعد القرار الذي بموجبه تم انشاء حامية عسكرية فيها سنة 1891 م ولكن بشكل بطيء ، فقد انشأ في 1852 م اول مركز بريدي جوي (طائر) وذلك على سطح القصر القديم ، وتدل على ذلك اللوحة الحجرية التي في المنصة على سطح القصر امام المركز للتاريخ له ، ثم بعد ذلك تم بناء اول منزل (المبنى بالصلب القوي) من قبل القائد ديپورتى ، وبعد ذلك الى غاية الانتهاء من انشاء الحامية (الثكنة العسكرية) في 11 افريل 1893م تمت اقامة اول مستشفى ، وبعد سنة تم الشروع في تشييد 40 منزل (من سنة 1894 الى غاية 1898 م انتهى) ، تم وضع قواعد التجهيز سنة 1892 م - اي التمركز - ، تم وضع المسكن لثلاثة ابناء (رهبان) البيض في الغوليا (المنيعه) ، التي كانت نقطة انطلاق عمل خصبة لهؤلاء المكلفين وفي هذه الاثناء قام الحاكم العام للجزائر بزيارة المنيعه لمعاينتها ².

في هذه الفترة لم تكن عملية البناء تتم بشكل منظم وموازي ، الى حين جاء التفكير في وضع التخطيط جديد للمدينة بشق طريق (شارع) واسع للمدينة ، وعند تخطيط المدينة اقترحوا على ان تكون جهة خاصة بالمسلمين مثلما تكون جهة خاصة بالنصارى ، فشرع في تخطيط الشارع الى غاية المركز الذي شيده _ديپورتى_ فتم بناء المسجد بحيث لم يكن اول بناء في سنة 1897 م .

للإشارة في الجزء المخصص للمسلمين كان ما بين الثكنة العسكرية وجهة النصارى ، فجعل معمل عام بالقرب من الكنيسة الاولى في نهاية جويلية 1897 م ، وبداء في 29 اوت 1897 م انشاء اول مدرسة (بجانب الكنيسة القديمة) وانتهى منها في منتصف اكتوبر من نفس السنة (وهذا يبين ان نسبة التعليم اقتصرت على ابناء النصارى فقط وأبناء الاعيان ، وذلك لسرعة الانتهاء من هذا البناء في خلال شهرين) .

وفي 14 اوت 1898 م انشئت كنيسة خاصة في منطقة بالبشير التي كانت واحة صغيرة نظم المستصلحين الزراعيين من الاخوة البيض الذين اتت لهم السلطات الفرنسية من السكان الاصليين المنصرين لعزلهم عن السكان عبر حراسة عسكرية ، والى غاية 26 جانفي تم افتتاح المدرسة الاولى 1900 م ، وفي جانفي 1902 م ، تم انشاء اول فندق (HOTEL SALT) .

كل هذه المنشآت في المدينة سخرت انداك لأجل الاحتلال الفرنسي في المنطقة من الصحراء ولم ينل الاهالي إلا القليل منها ، حيث كانت هي المسيطرة على الوضع وبيدها السلطتين التنفيذية والتشريعية ، وما على السكان إلا الامتثال والتسليم بالأمر الواقع .

² Des document a propose d' EL-MENEA Dane la période colonial -n39/107- p8

وما وضح هذه الفقرة التي ختم بها- اوقستان برنان - دراسته عام 1906 م تحت عنوان "التغلغل في الصحراء" وانه لا شئ ملفت لنظر ان نلاحظ ان الاتجاه العام الذي حدد برنار الذي يعتبر موجها في نفس الوقت بالنسبة لدوائر القرار في الجزائر وفي فرنسا في كل ما يخص السياسة الاستعمارية في منطقة شمال افريقيا ، واكمل مخططها على ارض الواقع في القرن العشرين ، من خلال تضافر الجهود ، وإعطائها اهميتها التامة بإقامة مؤتمر الدولي فيها سنة 1930 م ، اضافة الى ترقيتها الى دائرة في نفس القرار مع وهران سنة 1957 م .

سلكت المدينة مراحل مختلفة في تطورها العمراني والديمقراطي والاقتصادي ، فالفرنسيون رسموا لها التخطيط الاولي ، وتابعوا في وضع هذا المخطط في اتجاهات خطوط التسوية والدفاع ، متقادين عوائق مستنقعات بالعيد وحاسي القارة ، وتلال النواحي الشرقية والشمالية والكثبان الرملية الغربية والجنوبية ، اذ تتميز شوارع والانهج هذا المخطط بالاستقامة في وسط المدينة ، فكانت احياء الاوروبيين مجهزة بمختلف المرافق والخدمات الاجتماعية والاقتصادية ، بينما كانت احياء الشعب فقيرة وغير ظاهرة المعالم_ اذ كانت في معظمها عبارة عن خيم في بداية الامر على ضفاف وادي صقر وبجانب الواحات - اي خالية من كل مرافق الحياة .

وتفسر المراحل الاقتصادية والسياسية الاقتصادية مختلف اطوار النمو والتطور ، فالعناصر الجيو فيزيائية الجيو مونولوجية المناخية الهيدروغرافية التربة الحياة الحيوانية ، لها الاثر البالغ في شرح مختلف الدراسات والمقاربات العلمية المتعلقة بالتهيئة العمرانية والإقليمية ، ان تحليل كل هذه المعطيات يسمح برصد الامكانيات والعوائق المختلفة قصد وضع مخطط تهيئة ريفية - وعمرانية في مدينة المنيعه .

وأبضا اقتصر التوطين اي الاستيطان على الجنود الذين كانوا ينهون عملهم العسكري بالمنيعه وتثبيتهم في المنطقة ، كذلك عمال المشاتل التي اقيمت في المنطقة بالعيد (التي انشأها في البداية دولا فارق ، وعلى قلة المستوطنين بالمنيعه فكانت جد مهمة نوعا ما على غرار بعض مناطق الجنوب ، وذلك لأولويتها عبر موقعها الاستراتيجي - اذ هي قريبة من الشمال والجنوب ولها مناخ متنوع يساعد على التأقلم .

فقرر لافيجري انشاء مراكز فلاحية لليتامى الذين نصرهم ، ولهذا نجد الابنية الاجتماعية تتميز بعدم اختلافها عن حدود التلال الى قلب الصحراء ، وهي تشرع نحو خلق نوع من الروابط بين البدو والرعاة .

فلم يكن هناك ما يميز هذه الابنية لجنوب الجزائر عن طريق النخيل إلا اذا اعتبرنا كثرة النخيل وتوفر اليد العاملة المنخفضة ، والتي تكثر ضمن سكان المنطقة المسلوقة اراضيهم بنسبة كبيرة حيث صار العسكريون المهتمون بالشؤون الاهلية يحلون محل " المصالح العربية الادارية " ³.

فقد ادى التواجد الاوروبي في المنطقة الى خلق العديد من المؤسسات الادارية تعكف على تسيير الشؤون المحلية خدمة لمصالح المستوطنين الاوروبيين والمفرنسين حيث تعودت الادارة الاستعمارية في المنيعه على جميع الوظائف

³ مرجع سابق ص 14- 18

السياسية التي تمكنها من التحكم والسيطرة على سكان الاهالي وتجريدهم من ممتلكاتهم ، وهذا ما يدل على دورها الحاسم في مراقبة نشاط السكان .

فقد زعزت القوانين العقارية الاستعمارية المتبلورة سنة بعد سنة حياة السكان المسلمين بشكل خطير ، حيث نتج عنها اثارا متلاحقة ادت الى تفكيك النسيج الاجتماعي القبلي المبني على اساس القرابة وعلاقة التضامن بين افرادها ، فهذا ما ادى الى تجزئة ملكية الارض ومن تم الانتقال من مبداء الملكية الجماعية للأرض الى اقتصاد الجوع .

احدثت السياسة الاستعمارية تحولات كبيرة بمنطقة المنيعية ، فعمليات سلب الاراضي ، وطرد القبائل وتكوين الملكية الفردية وتعرض السكان الاصليين للإقامة في اماكن محصورة ، ادت كلها الى قلب انماط الحياة السكان المنطقة ، وتكدسهم في الاحياء النائية والقرى البعيدة في الجنوب المنطقة ، فكانت النتيجة وخيمة على الصعيد الاجتماعي .

وبين كل هذا وذاك من القرارات الفرنسية التعسفية لم تكفي بذلك بل قامت بتغيير وجه المدينة وصبغها بصبغة الفرنسية المسيحية في سائر مظاهر الحياة ، فأسست الكنيسة ، وأطلقت على الشوارع والأحياء والمساحات والطرق العامة والمدارس ، اسماء فرنسية تمجد رجال الاستعمار العسكريين والمدنيين وأعلام الحضارة الفرنسية .

وبعد كل الاضطهاد التي جعلت العمران في المنطقة يتنوع حسب اسلوب الاروبي توزع سكان المنيعية عبر مجموعات⁴.

من الملاحظ ان مدينة المنيعية رغم مرورها عبر فترتين قبل الاحتلال إلا ان ظهورها وتوسعها العمراني لم يكن إلا خلال الفترة الاستعمارية حيث اتخذوها كالمدينة عسكرية في تلك الفترة .



الصورة (1-1-2): بريد القديم



الصورة (1-1-3): منزل قديمة
لثلاث اباء رهبان



الصورة رقم (1-1-1): كنيسة الاب
فولكو

المصدر: دراسة تحليلية لمدينة المنيعية دفعة 2013

⁴ مرجع سابق ص 20

3- تقديم عام لمدينة المنیعة :

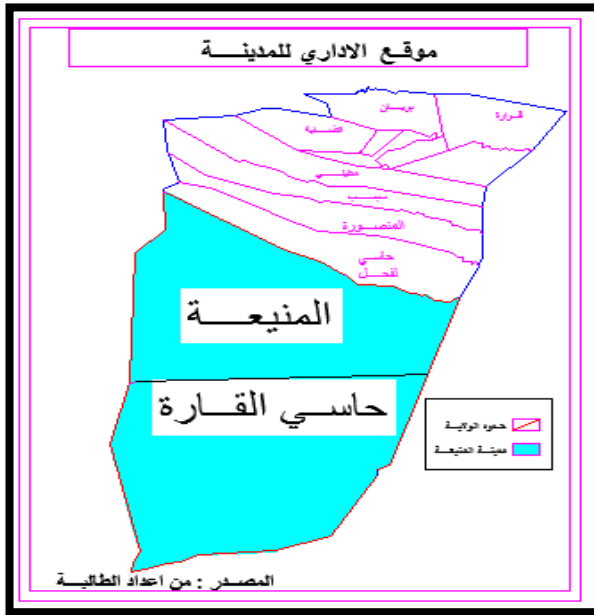
3-1- الموقع الجغرافي:

تقع مدينة المنیعة على بعد 270 كلم جنوب مقر ولاية غرداية عبر الطريق الوطني رقم 01 ، اما ارتفاعها على مستوى سطح البحر ب 397 م⁵.

3-2- الحدود الإدارية:

تتربع مدينة المنیعة على مساحة 5119.6 كلم² ، التي تجمع بين البلديتين المنیعة ب 23920.8 كم² ، حاسي القارة ب 27698.92 كلم² ، ويحدهما :

- من الشمال الشرقي غرداية على بعد 270 كلم .
- من الشرق ورقلة على بعد 110 كلم .
- من الجنوب عين صالح على بعد 400 كلم .
- من الجنوب الغربي تيميمون على بعد 360 كلم .
- من الجنوب الغربي تيميمون على بعد 360 كلم .



الصورة (2-1-5): الموقع الاداري للمنطقة
المصدر: من اعداد الطالبة

صورة رقم (2-1-4): الموقع الجغرافي للولاية المنتدبة
المنیعة

المصدر // :ar.m. wikipedia./%D8%

⁵ تقرير المرحلة الثانية لمنیعة حاسي القارة ، مخطط شغل الراضي 2015 م ، ص 05

4- الدراسة الطبيعية لمدينة المنيعه:

4-1- التضاريس:

يقع تجمع السكاني لمدينة المنيعه على ارضية مستوية ، تتخللها مجموعة من الاودية والشعاب مع وجود ميل ضعيف يقدر ب 1.6% .⁶

4-2- التركيب الجيولوجي للمنطقة :

جيولوجية المنطقة بسيطة ولكن هامة من الناحية الاقتصادية حيث يمكن تلخيصها فيما يلي :

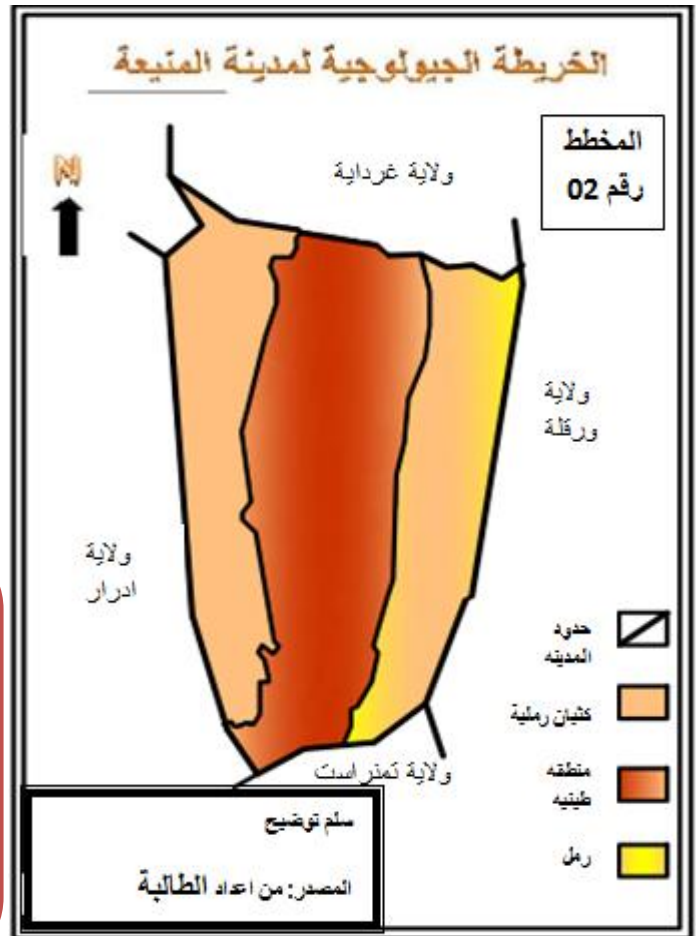
صخور رسوبية قديمة التكوين الطين الرمل الصخري ، الحجر الطباشيري.⁷

صخور رسوبية حديثة التكوين : الكثبان الرملية (العرق الغربي الكبير) ، صخور رسوبية ، الوديان (واد سقر) بإسناد الى علم الحجاره الذي يعطي صورة عن تعاقب الطبقات المتعلقة بالأرض والتي تكون من قاعدة الى القمة ، ومن خلال الدراسة التي قام بها مخبر L.T.P.S نجد تكوينات MIO- pliocène توضع على النحو التالي:

- 5- Sable et argile rouges
- 6- Calcaire dolomitique
- 7- Sable et argile rouges
- 8- Calcaire
- 9- Marnes grises et jaunes
- 10- Calcaire
- 11- Marnes grises et jaunes
- 12- Calcaire gris final.⁸

خلاصة الدراسة الجيولوجية :

يلعب التركيب الجيولوجي دورا هاما في بروز بعض المناطق وفي تحديد اتجاه توسعها حيث نجد أن مدينة المنيعه متوضعة بين العرق الغربي الكبير وطبقة الحمادة وبين هذين المركبين الطبيعيين نجد واد سقر الذي ينحدر من جبال عمور .



⁶ المرجع سابق ص 05

⁷ مرجع نفسه ص 06

⁸ مرجع نفسه ص 07

3-4- طبوغرافية المنطقة (الانحدارات) :

يعتبر الانحدار من بين أهم العوامل الأساسية المعتمدة في عملية التهيئة لما له من تأثير على النشاط الزراعي كما انه يؤثر بشكل كبير على المنشآت العمرانية باعتباره المحدد الرئيسي لاتجاه وشكل التوسع العمراني ومنطقة المنيعه تحتوي على مظاهر تضاريسية بسيطة لكنها متنوعة ، بحيث نجد أنها تتخفف عن واد سقر ب 80م الذي يقع شمال غرب المدينة، و ينحدر هذا الوادي من أعالي جبال عمور الذي يبعد عن المنطقة ب 500 كلم شمال غرب ، والوحدة الفيزيائية للمدينة تقع بين العرق الغربي الكبير الذي يعتبر بحرا من الرمال الذي يتحول و ينتقل بواسطة التعرية الريحية ، أما في الأراضي المنخفضة يتجمع الرمل بشكل يعيق حركة المرور .
و في الشرق التكوين التضاريسي يتميز بهضبة حمادة تادمايت ، أما أعلى المظاهر التضاريسية فنجد مرتفع القصر القديم و تين بوزيد اللذين يتعديان الـ 100 م.⁹

4-4- الشبكة الهيدروغرافية :¹⁰

يقطع منطقة الدراسة واد سقر الذي ينحدر من أعالي جبال عمور، و هو أحد روافد واد سبع ،حيث يمر واد سقر شمال غرب المدينة، و يحتوي هذا الوادي على مجرى جوفي يستفيد منه سكان المنطقة بمياه الشرب و السقي حيث يظهر مجرى الوادي على بعد 30 كلم أين يصدم بالحمادة و يتجمع هناك ، كما تحتوي المنطقة على عدة طبقات مائية جوفية غنية بمياه ذات جودة عالية يتراوح عمقها بين 1م إلى 80م.

خلاصة الدراسة الهيدروغرافية :

من هذه المعلومات نستنتج ان المنطقة غنية بالموارد المائية وان الامتداد العمراني لها يكون من جنوب المنطقة الى شمالها وهذا بسبب العوائق التي تتركز في الشرق والغرب والتي ذكرناها مسبقا .

5- الدراسة المناخية لمدينة المنيعه :

ينتمي مناخ منطقة المنيعه إلى المناخ الصحراوي القاري الذي يتميز بصيف حار ، و شتاء بارد وجاف ،و اختلاف جد كبير في درجة الحرارة اليومية ، و قلة التساقط ، كما يتميز بهبوب الرياح الساخنة في فصل الصيف والباردة في فصل الشتاء.

5-1- الحرارة:

تعد الحرارة من المؤشرات المناخية الهامة في الدراسات الجغرافية وهذا لتأثيرها على حياة الإنسان ونمط معيشته ، يبلغ متوسط درجة الحرارة المسجلة في شهر جويلية 35.55 درجة مئوية ، وقد بلغت الحد الاقصى لهذه الفترة 42.30 درجة مئوية .

⁹ منوغرافية مدينة المنيعه 2014¹⁰ مرجع نفسه

بالنسبة لفترة الشتاء فان متوسط درجة الحرارة المسجلة في جانفي لا تتجاوز 10.85 درجة مئوية ، والحد الأدنى المطلق لهذه الفترة بلغ 6.70 درجة مئوية ، والجدول التالي يوضح ذلك ، تمثل درجة الحرارة الدنيا والقصى خلال السنوات التالية : 2006 ، 2009 ، 2011 ، 2014 .

الجدول رقم (5-1-1) : يوضح درجات الحرارة المسجلة خلال السنوات 2006-2009 - 2011 - 2014 .

2014		2011		2009		2006		MOIS
Moy Min	Moy Max	Moy Min	Moy Max	Moy Min	Moy Max	Moy Min	Moy Max	
6,70	15	4,1	13,3	6,8	17,6	6,2	18,6	Janvier
7	17,70	6,9	17,5	14,7	20,3	6,9	19,6	Février
11	22	11,6	25,7	11,2	24,3	13,8	28,4	Mars
12,60	24,80	17,1	30,3	14,0	26,6	14,0	27,4	Avril
18,30	32	20,7	34,3	16,4	28,8	18,7	32,2	Mai
24,80	38,30	23,1	38,2	23,4	37,1	24,9	39,0	Juin
28,80	42,30	26,8	40,7	26,3	39,9	28,7	43,0	Juillet
28,20	40,50	26,5	40,6	28,4	41,1	27,9	40,8	Août
21,20	32,20	21	32,6	21,4	33,6	23,8	36,7	Septembre
16,70	28,70	18,2	31,4	19,0	31,0	20,2	33,0	Octobre
11,50	23,30	14,6	22,8	9,6	19,0	10,9	21,9	Novembre
9,80	21	7,8	16,1	6,9	15,8	6,5	16,8	Décembre
16,38	28,15	16,5	28,6	16,5	28	20,25	35,74	Moyen mensuel

المصدر : المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير

التحليل :

انطلاقا من قرأتنا لمعلومات الجدول المدون اعلاه فانه يتضح لنا بعض الفروقات وتبدلات في درجة الحرارة بحيث يتبين لنا انه في كل شهر توجد درجة حرارة قصوى ودنيا وتعهدنا لقاء الضوء على تغيرات درجة الحرارة خلال تلك السنوات وهذا من اجل معرفة التغيرات في درجة الحرارة وملاحظة تطورها عبر الازمنة لكل يوم ولكل شهر :

- درجة الحرارة خلال السنوات المدونة في الجدول تبلغ ادنى درجاتها في شهري جانفي وديسمبر ماعدا في عام 2009 بلغت ادنى درجاتها في شهر جانفي فيفري .
- ترتفع درجة الحرارة في شهر جويلية وتصل الى اقصى قيمة لها 28.8 ، وهذا بالنسبة لدرجة الحرارة الدنيا .
- تصل درجة الحرارة لأقل درجة في فصل الشتاء بحيث تبلغ حوالي 13.3 وهذا بالنسبة لدرجة الحرارة القصوى في شهر جانفي .

5-2- التساقط :

تعتبر كمية التساقط في مدينة المنيعه ضعيفة وغير منتظمة ، تتراوح من 13 الى 68 ملما ، على مدار خمسة عشر (15) يوما في المتوسط سنويا ، لا يتجاوز عدد الايام الممطرة ثمانية (08) يوما ، كما انها تكون امطارا غزيرة بشكل عام متقلبة وغير منتظمة لفترة قصيرة إلا في حالات استثنائية .

الجدول رقم (2-5-2) : يوضح كمية الامطار المتساقطة خلال السنوات 2006- 2009 – 2011 – 2014 .

2014		2011		2009		2006		
ايام التساقط	التساقط بالملم	ايام التساقط	التساقط بالملم	ايام التساقط	التساقط بالملم	ايام التساقط	التساقط بالملم	
5	66	05	42	02	34,1	00	مقدار ضئيل	جانفي
4	1,70	/	لاشيء	01	مقدار ضئيل	01	1,3	فيفري
3	9,70	1	0,5	03	2,7	00	لاشيء	مارس
4	5,50	04	7,9	03	48,7	03	5,2	افريل
/	لاشيء	04	1,6	01	0.5	01	0,1	ماي
03	3,80	02	مقدار ضئيل	03	3,4	00	لاشيء	جوان
4	2,70	06	16,8	00	لاشيء	00	لا شيى	جويلية
1	1,20	04	7	08	50,5	01	0,5	اوت
8	42,90	06	14	01	مقدار ضئيل	02	9,6	سبتمبر
/	لاشيء	01	5	02	0,4	03	3,2	اكتوبر
/	لاشيء	03	2,4	05	25,7	02	0,5	نوفمبر
1	1	05	12,3	04	5,3	02	27,8	ديسمبر
33	134.50	41	109,5	33	171,3	15	48,2	المجموع

المصدر : مخطط التهيئة والتعمير 2014

التحليل : من خلال تحليل الجدول نلاحظ ان مجموع التساقط لسنة 2006 قدر ب 171.3 ملم ، بلغ اقصاها في شهر اوت قدرت ب :50.5 ملم ، وعلى غير العادة في هذا الشهر يتم تساقط ، حيث نميز اشهر التساقط في الاشهر التالية : افريل ، نوفمبر بينما الاشهر الباقية ضئيلة التساقط وشهر جويلية منعدمة تماما .

5-3- الرياح:

تعد الرياح عامل من عوامل الظواهر الصحراوية الشائعة والتي تؤثر على طبوغرافيا الصحراء ، خلال فترات معينة من السنة ، بشكل عام خاصة في شهر مارس وافريل في هذه الفترة تشهد الصحراء زوابع رملية تهب بعنف يصل ارتفاعها الى عدة مئات من الامتار ، كما انها تعد من احد اهم العوامل التي تؤثر على الوسط (البيئة) ، حيث تستمر هذه الظاهرة من يومين الى ثلاثة ايام او اكثر وتهدءا خلال الليل ،حيث نجد ان الرياح الصيفية السائدة قوية ودافئة ، بينما الرياح الشتوية باردة ورطبة تتميز المنطقة المنيعه بهبوب رياح عاصفة (العواصف الرملية) ،خاصة في فصل الربيع واشهر التالية افريل وماي وجوان .

5-3-1- تنقسم الرياح في مدينة المنيعه الى ثلاثة انواع :

5-3-1-1- الريح الصحراوي:

تتراوح سرعته ما بين 13 و 16 كلم / سا ويهب في فصل الربيع ويأخذ اتجاه الجنوبي ويتسبب في كثير من الاحيان في شل حركة المرور بفعل تراكم الرمال ورداءة الرؤية .

5-3-1-2- الريح السيروكو (الشهيلي):

وهو ربح يهب في فصل الصيف ويأتي من الجنوب تتراوح سرعته ما بين 10 الى 17 كلم/سا، يتسبب في الكثير من الأخطار أكبرها رفع درجة حرارة الجو بدرجات كبيرة، و التي بدورها تؤثر سلبا على المناطق الزراعية خاصة تبيس التمور وموت العديد من النباتات.

5-3-1-3- الريح الشرقي :

والمدعو البحري يهب في الخريف تتراوح سرعته ما بين 10 الى 11 كلم/سا يتميز بلطافته نظرا لكمية الرطوبة المحملة به وهذا ما ينعكس بالإيجاب على الوسط خاصة الزراعة وتحديدًا التمور.

الجدول رقم (5-3-3): سرعة الرياح ي مدينة المنيعه

اشهر	سرعة الرياح 2006M/S محطة غرداية	سرعة الرياح 2009 M/S محطة غرداية	سرعة الرياح 2011M/ محطة غرداية	سرعة الرياح 2014M/S محطة غرداية
جانفي	18 (M/S le 29)	19 (M/S le 20)	10 (M/S le 20)	24
فيفري	17 (M/S le 28)	23(M/S le 21)	26 (M/S le 20)	16
مارس	21 (M/S le 25)	22(M/S le 29)	25 (M/S le 20)	21
افريل	22 (M/S le 19)	16 (M/S le 09)	20 (M/S le 20)	17
ماي	22 (M/S le 03)	16 (M/S le 05)	17 (M/S le 20)	15
جوان	16 (M/S le 26)	32 (M/S le 15)	23 (M/S le 20)	16
جويلية	25 (M/S le 03)	17 (M/S le 25)	21 (M/S le 20)	15
اوت	21 (M/S le 11)	29 (M/S le 12)	14 (M/S le 20)	14
سبتمبر	21 (M/S le 09)	14 (M/S le 07)	15 (M/S le 20)	15
اكتوبر	18 (M/S le 27)	16 (M/S le 30)	10 (M/S le 20)	12
نوفمبر	16 (M/S le 09)	18 (M/S le 14)	16 (M/S le 20)	12
ديسمبر	18 (M/S le 24)	19 (M/S le 30)	16 (M/S le 20)	18
متوسط الشهري	19,58	20,08	17,75	16,25

المصدر: مخطط التهيئة والتعمير 2014

التحليل :

ان الرياح تعتبر من اهم العوامل المناخية التي يجب اخدها بالحسبان في عملية التخطيط العمراني اد تعتبر الرياح السائدة في منطقة المنيعه رياح شمالية شرقية .

من خلال ملاحظة الجدول تم استخلاص مايلي :

- بالنسبة للمتوسط الشهري للرياح نلاحظ م/ثا للفترة الممتدة من 2006 الى 2011 نجد ان الرياح الشمالية والشمالية الشرقية هي الرياح الغالبة والمهيمنة .

- من خلال الجدول نلاحظ ان الرياح تاخذ استقرار في الاشهر فيفري ومارس وافريل وجوان وجويلية مع بعض تفاوت .

في شهري جوان وجويلية بلغت اقصاها وذلك في سنة 2006 و 2009 اما في سنة 2009 بلغت اقصاها في

شهر ي فيفري ومارس وسنة 2014 بلغت اقصاها في جانفي ومارس .

5-4- التبخر :

الجدول رقم (5-4-4) : يوضح دراسة التبخر لمدينة المنيرة

التبخر لسنة -2014-	التبخر لسنة -2011-	التبخر لسنة -2009	التبخر لسنة -2006	اشهر
77	64	88	138.3	جانفي
95	102	108	132.5	فيفري
149	181	177	236.3	مارس
179	248	198	235.2	افريل
269	310	226	293.5	ماي
318	375	326	359.4	جوان
352	421	371	432.4	جويلية
357	381	368	373.1	اوت
189	223	231	265.4	سبتمبر
162	174	206	229.1	اكتوبر
125	113	67	115.8	نوفمبر
134	57	73	79.3	ديسمبر
200,50	220	203.25	240.85	المتوسط

المصدر : مخطط التهيئة والتعمير 2014

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ ان متوسط معدل التبخر تقريبا معتدل في المنطقة المنيرة خلال السنوات 2006، 2009، 2011، 2014 حيث بلغت اعلى درجة له 240.85 سنة 2006 وادنى درجة له 200.50 سنة 2014.

خلاصة الدراسة الطبيعية والمناخية لمدينة المنيرة :

ان الدراسة الطبيعية والمناخية لمدينة المنيرة تمكننا من معرفة اهم الظواهر التي تحدث في المنطقة وكذا معرفة العوائق والارتفاعات التي تحد من التوسع العمراني للمدينة ، وكيفية توجيه البناءات على حسب نوعية المناخ واختيار ارضية موقع الخدمات على حسب البنية الجيولوجية للأرضية .

6- العوائق والارتفاعات :

هي عبارة عن استخدامات الاراضي يمنع التوسع على حسابها ويوجد منها في منطقة المنيرة ما يأتي :

- اولا : العوائق : وتتمثل في الجبال ، الاراضي الزراعية ، العرق ، الواد (واد سقر) .
- ثانيا الارتفاعات : وتتمثل في الطريق الوطني رقم 01 ، الثكنة العسكرية الموجودة في وسط المدينة ، خطوط الكهرباء عالية الضغط ، مناطق المحمية مثل القصر القديم وبستان النخيل .
- إلا انه من خلال الملاحظة الميدانية فانه يلاحظ عدم احترام المسافة الامنية لهذه الارتفاعات .

7- الدراسة السوسيوغرافية لمدينة المنية :

يعتبر السكان عنصرا اساسيا وهاما اثناء التخطيط لأنه هو الذي يعطي معنى للحضارة في المنطقة ولذا وجب علينا ادراج الدراسة السكانية وذلك نظرا لدور العنصر البشري في كل نشاط تنموي بالإضافة الى ان حجم السكان او النمو السكاني يؤثر تأثير مباشر في التوسع العمراني العشوائي نتيجة عدة عوامل (الهجرة ، المواليد) اذ ان هذه العوامل يصعب التحكم بها اذ يتسم هذا العنصر بتحكم في مدى احتياج المنطقة للمجموعة من الخدمات الضرورية خاصة الصحية والتعليمية .

7-1- التطور السكاني :

يعتمد التحليل النمو الديمغرافي على معدل النمو العام ولذلك يجب معرفة العوامل التي ساعدت على الزيادة السكانية منذ عام (1998 - 2014) وهذا مايبوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (7-5) : التطور السكاني لمدينة المنية

2008	1998	1987	1977	
39662	28848	21284	19231	المنية
% 3.74	% 3.55	%4.02	/	معدل النمو العام
18023	13911	9917	5027	حاسي القارة
% 2.96	% 4.02	% 7.03	/	معدل النمو العام

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة دفعة 2018

التحليل : من خلال تحليل الجدول نلاحظ ان كل من بلدية المنية وحاسي القارة شهدت تطورا ملحوظا في عدد السكان خاصة في السنوات الاخيرة ، مما جعله يسجل عجزا في الخدمات السكنية والخدمات المرافقة لها

7-2- معدل النمو: تتميز مدينة المنية بمعدل نمو عام يقدر ب (بلدية المنية 2.99 اما بلدية حاسي القارة ب 2.51 وذلك من سنة 1998 -الى غاية سنة 2011).

الجدول(7-2-6): يمثل توزيع السكان حسب بلدية الإقامة والجنس ومعدل النمو السنوي (1998-2014)

المجموع	ذكور	إناث	معدل النمو	البلدية
42287	21540	20747	2.99	المنية
19216	9789	9427	2.51	حاسي القارة

المصدر الإحصاء السنوي لولاية غرداية 2011

ملاحظة : تتمثل بلدية حاسي القارة والمنية مدينة المنية .

التحليل : يوضح الجدول الهيمنة النسبية للذكور على الجنس الانثوي الذي يساوي الى حد كبير مستوى الفئة العمرية لسكان العمل الذين تتراوح اعمارهم بين 15- 64 سنة .

7-3- الكثافة السكانية :

باعتبار الكثافة السكانية جانب مهم لان بدونها لا يمكن معرفة الكيفية التي يتوزع عليها السكان جغرافيا وان الكثافة ودرجة الازدحام احد اهم الدلائل على المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي للسكان ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كثافة سكان بلدية المنيعه تقدر ب 1.77 ن/كلم ، اما بلدية حاسي القارة تقدر ب 0.69 ن/كلم هي ضعيفة نسبيا بالمقارنة مع الكثافة السكانية للولاية 4.34 ن/كلم² .

نتيجة هذه الكثافة السكانية شهدت المدينة العجز في العديد من الاحتياجات خاصة الخدمات الحضرية العمومية.

من خلال الدراسة السوسيوديمغرافية تبين لنا ان السكان في مدينة المنيعه يتوزع بشكل غير منتظم وذلك بسبب عدم توازن في توزيع الخدمات الحضرية

ومن خلال البحث وجدنا الجدول يبين التوزيع السكاني على حسب المناطق من خلال الإحصائيات 2014 .

الجدول رقم (7-3-7) : توزيع السكان بالتكتل والتشتت في مدينة المنيعه .

التجمعات المشتتة		التجمعات الثانوية	التجمعات المركزية	البلدية
المجموع	منها البدو الرحل	A.S	A.C.L	
1107	622	/	38.555	المنيعه
146	/	/	17.877	حاسي القارة
1253	622	/	56432	دائرة المنيعه

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية

- التحليل :

من خلال ملاحظة الجدول نستخلص ان السكان يتمركزون بكثرة في بلدية المنيعه اي في مركز المدينة وهذا بسبب تمركز النشاطات والخدمات الحضرية بصفة كبيرة وتمركزهم في المناطق المشتتة التابعة لبلدية المنيعه نظرا لقربهم من نشاطاتهم في المناطق المجاورة .

من خلال الجدول اعلاه نستطيع توضيح الكثافة التي تحتويها كل منطقة من المدينة مقارنة بالمساحة :

الجدول رقم (7-3-8) :الكثافة السكانية في التجمعات العمرانية :

الكثافة	السكان	المساحة (Km2)	Commune
---------	--------	---------------	---------

1.80	39.662	22.000	المنبعة
0.67	18.023	27.000	حاسي القارة
1.18	57.685	49.000	الدائرة

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية

التحليل :

كما استنتجنا سابقا مقارنة بمساحة منطقة حاسي القارة إلا ان الكثافة السكانية تتمركز بكثرة في منطقة المنبعة بأضعاف اي عدم توازن الجهوي في توزيع المرافق غالبية الخدمات تتركز في بلدية المنبعة .

خلاصة الدراسة السوسيو جرافية :

ان المغزى من هذه الدراسة يتلخص في عدة استنتاجات تهم موضوع الدراسة والتي تتمثل في :

- يدل معدل النمو على الزيادة السكانية الناتجة عن الهجرة من منطقة الى اخرى والذي بلغ في منطقة الدراسة ب 2.99 في بلدية المنبعة و 2.51 في بلدية حاسي القارة .
- اما بالنسبة لتركز السكاني تبين لنا ان السكان يتمركزون في مركز المدينة وهي بلدية المنبعة نتيجة توفر معظم الخدمات الحضرية فيها .
- كما يوفر المعلومات حول توزيع السكان عن طريق الانتشار والنقاط اتجاهات التطور الماضية، والعمل عليها في المستقبل.
- يعمل على فهم افضل لتغيرات السكانية ، من حيث تغيير المعايير الديمغرافية من اجل تحديد اتجاهات التطورات المستقبلية (التوقعات) بشكل افضل على المدى القصير والمتوسط والبعيد ، اي (استنتاج النقائص في المنطقة ومعرفة العجز في الاحتياجات وتوفيرها على المدى القصير والمتوسط والبعيد) .
- كما تعد الكثافة السكانية من اهم العوامل التي تؤثر في توزيع الخدمات الحضرية العمومية .

8- الدراسة السوسيو اقتصادية :

بعدها تطرقنا الى دراسة السوسيو جرافية المنطقة تبين لنا من المهم دراسة السوسيو اقتصادية للمنطقة والجدوى من ذلك معرفة القوة النشطة والعاملة في منطقة الدراسة فيما قسمناها الى قطاع الشغل وقطاع الخدمات :

8-1 قطاع الشغل

من خلال دراسة اوضاع الاجتماعية لسكان المنطقة حسب احصائيات 2008 تبين لدينا ان فئة السكان النشطون في بلدية المنبعة قدر عددهم 4718 اما بلدية حاسي القارة فقد قدر عدد الفئة النشطة بها ب 3073 .
والجدول التالي يبين توزيع الفئة الشاغلة حسب النشاطات المتوفرة في مدينة المنبعة :

الجدول رقم (8-1-9): توزيع الفئة الشاغلة حسب النشاطات المتوفرة في المدينة المنية .

منها					الشغل	البلدية
قطاعات اخرى	الحرف او الصناعة	اشغال عمومية	المصالح الادارية	الزراعة		
438	274	329	1409	2263	4713	المنية
793	111	306	477	1386	3073	حاسي القارة
1231	385	635	1886	3649	7786	الدائرة

المصدر: مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2014

التحليل: من خلال الجدول المقدم اعلاه تبين لنا ان النسبة التي تشغل قطاع الزراعة تفوق القطاعات الاخرى وتليها مناصب المصالح الادارية في حين الحرف والصناعة تشكل النسبة الاقل من بين القطاعات المذكورة وهذا خلل واضح رغم توفر المنطقة على العديد من المعادن التي تصلح لصناعة مواد البناء وصناعة الزجاج والعدسات والكوارتز والسيليس لاحتوائها على تنوعات في الصخور والرمال كما ذكرنا في الدراسة الجيولوجية سابقا ، وإنتاج مادة الغاز التي تعتبر محطة انعاش اقتصاد البلاد ، وإنشاء السدود والخزانات المائية ، بواسطة الصخور الرسوبية للويديان (واد سقر) .

8-2- قطاع النشاطات

من الملاحظ ميدانيا ان مدينة المنية تفتقر الى بعض النشاطات الضرورية التي تنعش اقتصاد البلاد من جهة ومزاولة الفئات الشاغلة لأعمالها باريحية وريح ويتمثل ذلك في توفير اسواق مغطاة اسبوعي الا ان هذا الاخير في طور الانجاز بالإضافة الى عدم استغلال المناطق السياحية والقطاعات النشطة الاخرى ، بشكل جيد وسنوافي بذكر قطاع السياحة اولا .

اولا : السياحة : تحتل مدينة المنية موقعا مهما يتميز بسحر الطبيعة الخلابة، والهندسة المعمارية التقليدية النموذجية، والتخطيط التاريخي للمدينة، كما تتميز بالتنوع التاريخي والثقافي.

المدينة تعطي العديد من المناظر الطبيعية والثقافية والتاريخية ، حيث تشكل جوهرة الصحراء في مجموعها مما ادى بمنظمة اليونسكو تصنيفها على انها تراث عالمي للحماية حيث باتت تعتبر نقطة توقف السياح للولوج والإبحار في صحاري الجنوب الكبير، حيث تتمثل الامكانيات السياحية في المدينة فيما يلي :

❖ **الإمكانيات الطبيعية :**

الواحة (بستان النخيل) : بحكم طبيعة المنطقة الصحراوية التي لا توحى بقيام نشاط زراعي كبير إلا أن الحقيقة تعني العكس، فمنطقة المنيعه بحكم تواجدها في منخفض يمثل أحد روافد (واد سبع) اكتسبت طابع الواحات الذي يسمح بوجود نشاط زراعي فعال و ساعدها في ذلك نوعية المياه المعدنية الطبيعية الغنية بالعناصر المعدنية ذات نوعية جيدة و بكمية هائلة حيث نجد أحسن نوعية للتمور بالجنوب ،التي تمثل مصدر اقتصادي مع وجود محاصيل أخرى ، وكذا وجود نباتات غير مثمرة ذات طابع صحراوي .

الكثبان الرملية: وتتمثل في العرق الغربي الكبير:العرق الغربي الكبير الذي يحد المنيعه من الجهة الغربية و هو يمثل حاجز للتوسع العمراني من الجهة الغربية.

الحمادة : تمثل الهيكل الفيزيائي الشرقي الذي يشمل الحدود الشرقية للواحة .

البحيرة : وجود هذه البحيرة جعلها محط انظار السياح لاحتوائها على العديد من الطيور المهاجرة وموقعها الذي تحدى جميع العوائق الطبيعية جنوب بلدية حاسي القارة .

❖ **الاصول التاريخية والمعمارية :**

القصر القديم : والذي يعد معلما حضاريا ومعماريا كبير اسس في القرن 9 او 10 ميلادي من طرف القبائل الزناتة ، يقع على مستوى اعلى قمة جبلية للمنطقة .

الكنيسة الكاثوليكية:وهي واحدة من اهم المعالم الاثرية القديمة في المنيعه وقد تأسست في الفترة الاستعمارية عام 1918 حيث تقع في شمال الغربي تعد قطبا سياحيا هاما خصوصا لسياح الاجانب الوافدين من مناطق اوروبية ، كما تحتوي المنطقة على ضريح القديس وهو وسط كنيسة اخرى توجد في وسط المدينة كانت اiban الحكم الاستعماري تقوم بتدريس الاولاد وتعليمهم اللغة الفرنسية وآدابها الى غير ذلك .

بالإضافة الى البيوت القديمة والحرف التقليدية ، كما يوجد بالمنطقة فندق نجمة واحدة فندق البستان ، والمطعم التقليدي ، والحدائق الخاصة .

ولكن بالرغم من تعدد هذا الارث التاريخي المعماري والإرث الطبيعي إلا ان المنطقة تجد نقص في تسيير و تنظيم الجيد لهذا الارث في مدينة المنيعه .



الصورة (7-2-8) : فندق البستان بالمدينة المنيعية



الصورة (6-2-8) : منظر بحيرة صبحة الملاح بالمدينة المنيعية



الصورة (9-2-8): كثبان الرملية بالمدينة



صورة (8-2-8) : لواجهة المنيعية من اعلى قمة جبلية

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

8-3- قطاع الصناعة

رغم توفر المنطقة على موارد جما لتكون الصناعة من اولوياتها إلا انها تتعدم من هذه الاخيرة ولذلك وجب توفير الخدمات الضرورية التي تخدم هذا القطاع .

8-4- قطاع الزراعة

كما ذكرنا سابقا تعد المدينة ذات مهنة زراعية ،لديها محيط زراعي مهم يسمح لها بالحفاظ عل طابعها التقليدي للمنطقة الزراعية بشكل اساسي .

بحيث تتشكل المساحة الزراعية المفيدة ب 5226 هكتار مروية بكاملها .

المراعي والدورات :537,717 هكتار .

الاراضي غير المنتجة : 28 هكتار .

إلا ان في السنوات الاخيرة تشهد المدينة تدهورا في استغلال هذه الاراضي نتيجة التعمير العشوائي الغير منظم الذي يحتل الاراضي الزراعية .

خلاصة الدراسة السوسيو اقتصادية :

ان اهمية دراسة هذا العنصر لكي يراعى الجانب الذي يميل اليه معظم فئات السكان وتطويره ، وكذلك اكتشاف النقائص الموجودة في عدم تطوير قطاعات اخرى عن غيرها رغم توفر المنطقة عليها ، كما تساعدنا في تحديد درجة جاذبية البلديات ، التنقل الوظيفي والحركة السكانية بواسطة تحليل التنقل السكني لمقدمي الخدمة اي السكان الوافدين الى البلدية للاقامة فيها وكذلك من اجل تحديد الفئات الاكثر جاذبية للبحث عن السكن . وكذلك لمراعاة المخططين في وضع الهياكل الخدمائية المناسبة لوظيفة المدينة والتي تؤثر بدورها على توزيع هذه الخدمات .

9-الدراسة العمرانية:**9-1- الاطار المبني لمدينة المنية :****9-1-1- التحليل العمراني للإطار المبني (سكن - الخدمات):**

تتميز مدينة المنية بطلب المتزايد في قطاع السكن الذي يعد الخدمة الاولى للعيش في ظل رفاه وتلبية الاحتياجات المرتبط بجاذبية منطقة المنية ، بالرغم من وجود اتجاه تنازلي في معدلات النمو الطبيعية في العقود الاخيرة ، حيث بدا من الجيد التطرق لهذا الموضوع لمعرفة الاسباب الحقيقية في عدم توفير الخدمات الحضرية العمومية وذلك نتيجة البناء العشوائي الذي شهدته المدينة حيث تبين ان تركيز فئة من الناس (الفقراء) في الاحياء المتدهورة والحرمان من الخدمات العامة الجيدة هو حقيقة قديمة تفاقمت بسبب عدم وجود مزيج حضري اجتماعي حقيقي ، حيث قامت الجهات المعنية بمراجعة المخططات التوجيهية لتهيئة والتعمير للوصول الى حلول جذرية وذلك نظرا الى عدة عوامل سنتطرق الى ذكرها :

- في السنوات الأخيرة ، ظهرت بعض التغييرات السريعة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تعود في الأصل إلى ديناميكية حضرية و ريفية أدت إلى ظهور احتياجات جديدة و التي ترجع عامة إلى التنافس المتزايد في استعمال العقار، مما يحول دون التحكم في التوقعات ، والجداول الزمنية للمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لسنة 1998، فهذه التغييرات أدت إلى ظهور تشكيلة عمرانية أكثر تعقيدا بالنسبة للمخطط و لم يستطع تحملها.

11

- نظرا لضخامة البرامج الخماسية 1999-2004 من برامج سكنية و تجهيزات عمومية أدى الى إنشاء أقطاب عمرانية جديدة تتكيف مع الاحتياجات إضافة إلى الدراسة الإستشرافية لبرنامج الخماسي الثالث و الرابع.¹²
- وتجدر الإشارة أيضا إلى أن إسقاطات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير السابق لم تتماشى مع الديناميكية السكانية والقطاعية للأراضي المتوقعة للتعمير.¹³

¹¹ تقرير واقع ومستجدات التعمير في مدينة المنية ، المنية ، مديرية التعمير و الهندسة معمارية والبناء القسم الفرعي المنية ،

2018/03/07

¹² المرجع نفسه¹³ المرجع نفسه

- وكذلك التدخل على النسيج العمراني الحالي لإعادة تأهيل و استرجاع العقار أدت إلى ظهور إشكالية جديدة بسبب بعض العوامل المعيقة خاصة فيما يتعلق بالطبيعة القانونية المعقدة لهذا النسيج و ميزاته التراثية التي تقرض دراية معمقة و خاصة في هذا النطاق.¹⁴
 - إن مختلف المبررات التي تفسر اليوم قلق السلطات المحلية من أجل تكييف وثائق التهيئة والتعمير مع الواقع الميداني و الاحتياجات المحلية وانتهاز الفرصة لجعلها تتماشى مع النصوص القانونية المشرعة منذ عام 1996 (قانون التهيئة والتنمية المستدامة للإقليم ، والقانون المتعلق بالتسيير و المراقبة والتخلص من النفايات ، وقانون المدينة) وكذا من الضروري ربط كل المباني و جميع أعمال التهيئة و التعمير بالشروط الطبيعية للمواقع و العقارات وخاصة المعرضة للفيضانات.¹⁵
 - إن إرادة الجماعات المحلية من اجل جعل مجال الدراسة محيط جيد للتطبيق العمراني ، التنمية المحلية ، و معلم تاريخي و ثقافي فانه يجب تحديد جميع التداخلات و الإشكاليات الكبرى من اجل الوصول إلى مشروع عمراني يلبي جميع الحاجيات .¹⁶
- ولذلك اردنا ان نلقي الضوء على التحليل العمراني للسكن من اجل ابراز اهم خصائص السكن في المدينة ولمعرفة كيفية توزيع الخدمات وإبراز الطرق المهيكلة للمجال ومدى توافقها وتأثيرها على اداء الخدمة العامة والتي سيكون لها جزء من التحليل في هذا البحث .

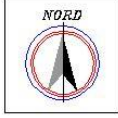
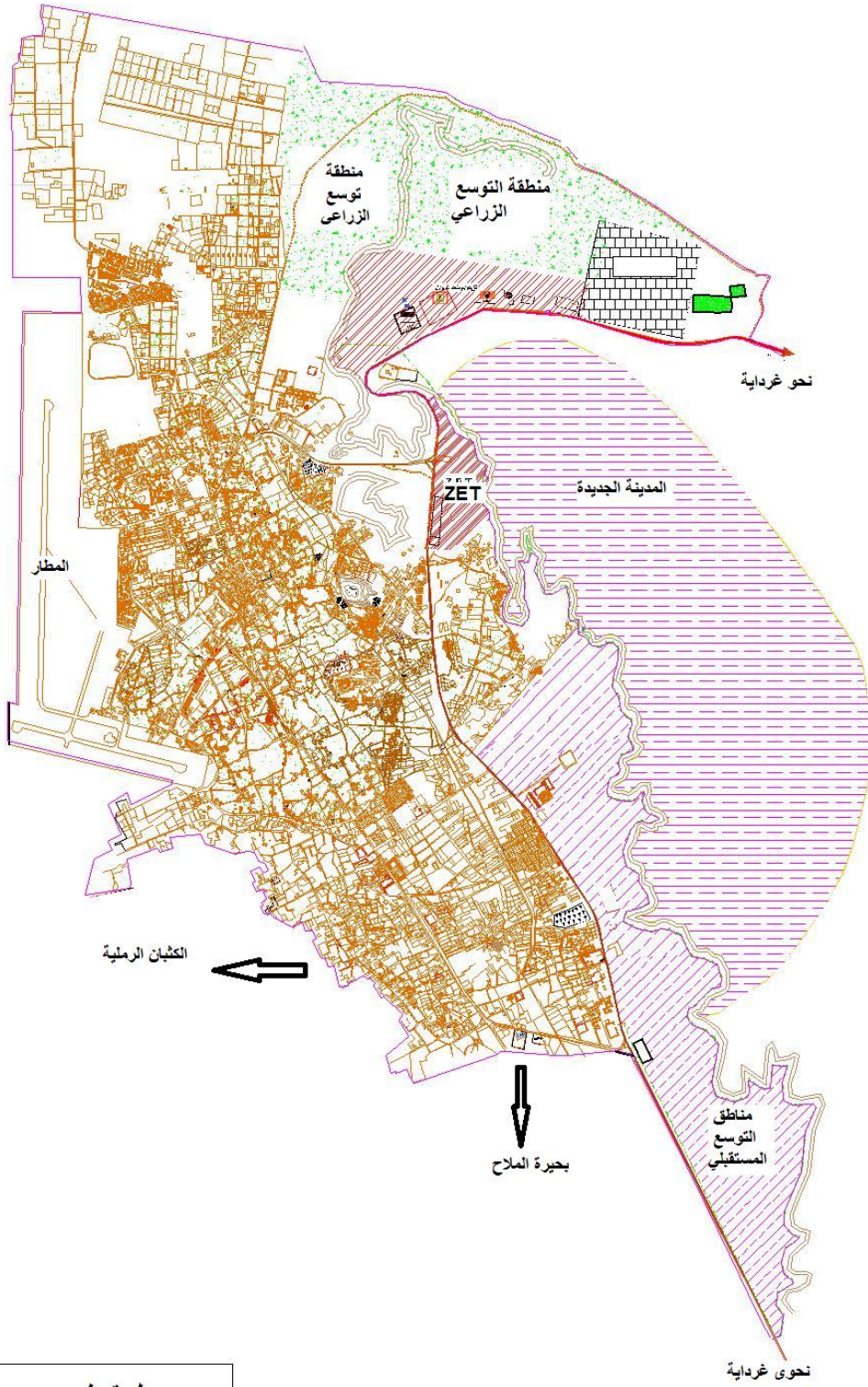
¹⁴ المرجع نفسه

¹⁵ المرجع سابق الذكر تقرير مستجدات التعمير مدينة المنيرة .

¹⁶ المرجع نفسه

المخطط رقم (03-9) : الاطار المبني والغير مبني

مخطط الاطار المبني والغير مبني



المفتاح

حدود النسيج العمراني	
الاطار المبني	
الاطار الغير مبني	
المساحات الخضراء (غابات التخيل)	
مناطق التوسع المستقبلية	

سلم توضيحي

المصدر : من اعداد الطالبة دفعة 2018

9-1-2- الدراسة السكنية :

تتميز المدينة على العموم بالبناء الفردي ذو الطابع التقليدي وبعض المساكن نصف جماعية وهو تدخل جديد على المنطقة حيث ما يميز هذا وذاك ثلاثة انماط من النسيج العمراني فامن خلال الدراسة التحليلية لمنطقة المنيعه تبين لنا ان المنطقة لا تحتوي على نسيج عمراني منتظم نتيجة البناء الغير مخطط والفوضوي باستثناء البنايات التي شيدت وقت الاستعمار ، والصنف الجديد الذي شيد بعد الاستقلال ووجود بعض الفيلات .

9-1-2-1- النسيج العمراني القديم:

والذي يتمثل في بناء القصر القديم وهو الان يعد معلما تاريخيا جد مهم ، حيث يحتوي القصر على مرافق عديدة وتتمثل في :

01- المرافق:

المسجد و يتوسط القصر في الجهة الشرقية (يتسع لأربعة صفوف)، و يوجد أسفل المسجد مسكن الإمام.

02- مسكن الملك:

_يتكون من طابقان علوي و سفلي.

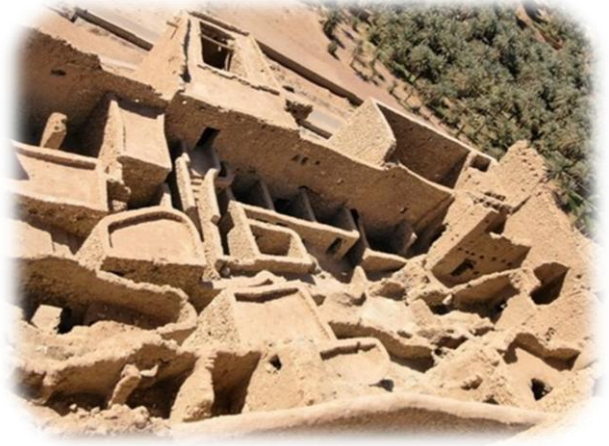
03- قاعة الاجتماعات:

و تقع بجوار مسكن طبيب القصر.

04- البئر:

و الذي تم حفره بأمر من الملك لكون المنطقة كانت معرضة لهجمات فجائية و لتسهيل مهام السكان داخل القصر و يبلغ عمق البئر 84م و يتصل البئر بالأسفل مباشرة ببئر يسمى "الفياضة" ، يعتبر نمط بناء القصر من الرقي الحضاري الذي ميز سكان المنيعه في تلك الفترة.

وكذا المساكن الفردية القديمة ،التي تعتبر تابعة لنمط البناء القصر وتتميز هذه البيوت عن غيرها بتجانس هيكلتها الباطنية في شتى النواحي ذات مدخل وحيد تمثل الغرف ذات سلسلة يتوسطها فيناء ويدعى بالعامية (الحوش) ،كما يميزها ايضا المادة التي يبني بها هذا الاخير مادة محلية تتمثل في الطين وهو المادة الملائمة لمناخ المنطقة خاصة وقت الحر وما يميز ظاهرها الواجهة الصماء وكذلك يدعى هذا النمط السكني نسيج استعماري يتكون من سكن + حقل وهذا ما يطلق عليه بالواحة .



الصورة (11-2-1-9) : سكنات قديمة فردية البعض منها اعيد ترميمه .

الصورة (10-2-1-9) : سكنات قديمة للقصر القديم

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

9-2-1-9- النسيج العمراني العشوائي :

يتواجد هذا النسيج في بعض احياء المنطقة مثل المنطقة الزراعية تاغيت وحي حفرة العباس وكذلك يوجد البعض منها وسط المدينة وبلدية حاسي القارة بحيث يعتبر هذا النسيج بني بغير شروط قانونية ودون تخطيط مسبق وكذلك في اماكن غير قابلة للبناء كما تتميز بتفاوت في الارتفاع العام للبناءة اما بالنسبة لمواد البناء نجدها محلية كالحجارة والأجر كما انها حديثة النشأة إلا انها غير مشروعة وهو الامر الذي لم يعطي التنسيق في البناء وبعبارة اخرى النسيج لمدينة المنيعه والصورة التالية توضح ذلك .



الصورة (12-2-1-9): توضح مساكن عشوائية حديثة النشأة وسط المدينة

المصدر: من التقاط الطالبة دفعة 2018



صورة (9-1-2-14) : توضح سكنات عشوائية في ضواحي منطقة الدراسة

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 20018

9-1-2-3-النسيج العمراني الحديث:

هذا النوع من النسيج ظهر بعد الاستقلال وهو عبارة عن تجمعات سكنية ذو خدمة مزدوجة سكنية وتجارية وسط المدينة وفي خلال الثمانينيات ظهرت مجتمعات سكنية ذو طابع سكني فردي ايضا (*bâte soude*) ، كما تم انتاج سكنات شبه جماعية في الاونة الاخيرة حي 200 مسكن حيث تتميز بالتجانس هذه المساكن من حيث طابعها العمراني والمعماري تشترك مع بعضها البعض في فرغات عمرانية واحدة تتميز بواجهة موحدة ذو الوان فاتحة مرتبطة تعكس مناخ المنطقة ولذلك اعتبرنا هذا النسيج تدخل عمراني جديد باعتباره ايضا خضع لتخطيط مسبق إلا ان هذا النسيج يخضع في الاونة الاخيرة الى تغيير في الواجهات من طرف السكان وهذا في كل الاحياء التالية حي الزيتون وحي بالبشير وحي 200 مسكن وحي بادريان .

ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة معرفة نوعية التوزيع السكن الذي يتم على مستوى المدينة حيث تبين لنا ان اغلب الاحياء في منطقة الدراسة خاصة التي تقع في ضواحي المدينة تفنقر مساكنها الى ابسط الاحتياجات اي الخدمات الضرورية وهذا بسبب التوزيع الغير منتظم (العشوائي) وتعاني العديد منها العديد من المخاطر كالزحف الرمال.... الخ حيث سندرج في الجدول التالي وضعية الحظيرة السكنية في بلديتي المنيعه وحاسي القارة في ظروف تزايد الطلب فيها على المساكن التي حالت دون توفير الخدمات رغم وجود المخططات التنظيمية (*pos*) و (*pdau*) .



الصورة (14-2-1-9) : السكنات الجديدة في مدينة المنيعه

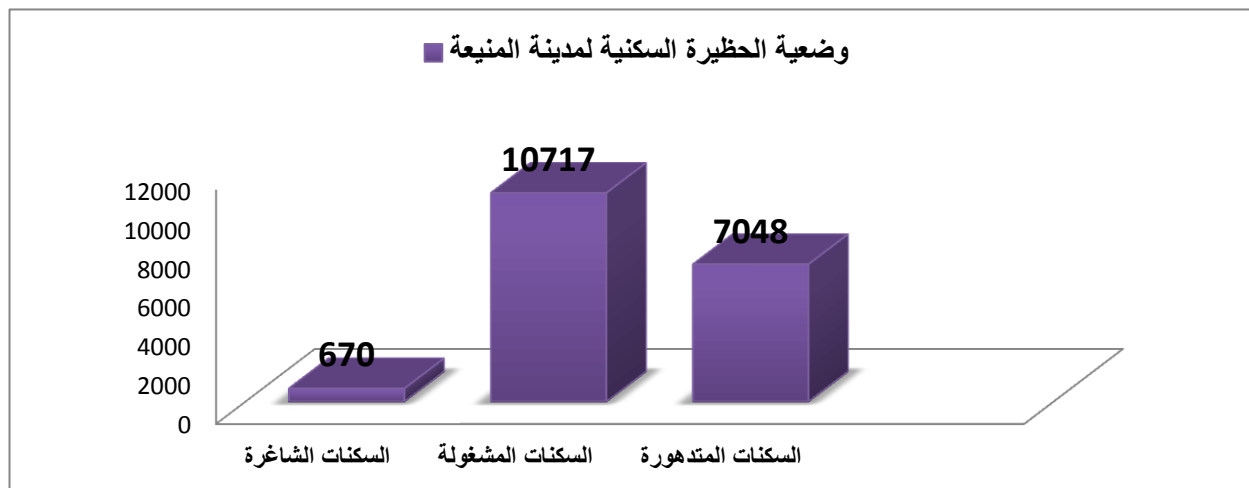
المصدر : من التقاط الطالبه دفعة 2018

الجدول (10-3-2-1-9): وضعية الحظيرة السكنية في مدينة المنيعه :

منها المتدهورة	المجموع	الحظيرة السكنية		البلدية
		السكنات المشغولة	السكنات الشاغرة	
5646	7634	7425	447	المنيعه
1402	3437	3292	223	حاسي الفار
7048	11071	10717	670	المجموع

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية

الرسم البياني رقم (1-3-2-1-9) وضعية الحظيرة السكنية في المدينة



المصدر : من انجاز الطالبه دفعة 2018

التحليل :

من خلال الملاحظة منحنى الاعمدة اعلاه تبين لنا ان نسبة كبيرة من المساكن مشغولة اي ان هذه النسبة في حالة جيدة وتلبي احتياجاتها في حين نسبة المساكن المتدهورة متزايدة مقارنة مع مجموع السكنات وهذا ما يبرز اهمية اعادة برمجة مساكن تلبي احتياجات قاطنيها لأنه اذا بقي سكان يعانون من نقص هذه الاحتياجات كالتعليم والسكن والتغذية فان انتاجيته ومساهمته في جهود التنمية ستتخفف حتما .

9-1-2-4- معامل شغل المسكن :

بناء على عدد السكان المنطقة فان معامل شغل المسكن الواحد يمثل 6 اشخاص .

الجدول (9-1-2-4-11): معامل شغل المسكن في المدينة لسنة 2014 .

عدد سكان المدينة	عدد السكنات	معامل شغل المسكن
57685	11071	6

مصدر: pdau+ معالجة الطالبة دفعة 2018

9-1-2-4-1- برمجة حظيرة سكنية على المدى القصير والمتوسط والبعيد تراعى فيها المعايير التالية :

- الزحف العمراني نحو الاراضي الفلاحية ، يؤدي الى اختلال التوازن البيئي في المنطقة ولهذا وجب اقتراح وعاءات عقارية خارج البلديتين لانجاز الاقتراحات العمرانية الجديدة .
- عدم مراعاة الطابع المحلي الصحراوي للهندسة المعمارية.
- انهيار المحيط العمراني وهذا ما يحتاج الى تهيئة عمرانية .
- النمو الديمغرافي المتزايد ادى الى انعدام التوازن بين عدد السكان والسكنات الذي سبب عجز كبير في السكنات والخدمات الحضرية كالنقل والخدمات الصحية والتعليمية .
- نقص التجهيزات والمرافق العمومية في المنطقة .
- ازدياد المخالفات واستفحال ظاهرة البناء العشوائي وعجز البلدية في التحكم على هذه الظاهرة رغم كل الجهود المبذولة إلا ان العملية سجلت ركودا من طرف المجالس الشعبية البلدية اذ من اصل 371 بناية محصاة لم يتم معاينة سوى 120 بناية في هذه الاعوام الاخيرة .

الجدول رقم (9-1-2-4-1-12) : تقدير برنامج حظيرة السكن بالمدينة المنيعه عبر الزمن :

التعداد العام	2028	2018	2013	2008	
188288	83140	57424	47724	39662	نسبة سكان بلدية المنيعه
12 250	4 285	1 617	6 348	5 004	نقص في احتياجات السكن
114 017	44 903	28 448	22 643	18 023	نسبة سكان بلدية حاسي القارة
5 621	2 743	967	1 911	1 141	نقص في احتياجات السكن

مصدر: pdau+ معالجة الطالبة دفعة 2018

التعليق :

من المرجح أن تكون مدينة المنيعه ، بمعدل النمو الحالي ، غير قادرة على مواجهة تحديات التوسع الحضري على المدى الطويل مع عدد سكان يبلغ عددهم 57424 نسمة في محيطها الحضري الحالي ، تصبح المشاكل الطلب على الخدمات مستعصية الحل بسبب التوسع الحضري المنتشر وغير محدود ولذا يتبين من خلال الجدول الاحصائيات المقدره على السنوات المذكورة وخاصة في الوقت الحالي تلبي الاحتياج إلا ان الواقع يطرح العكس الاشغال المتعلقة بالسكن متأخرة بشكل كبير وقد يرجع هذا التأخر الى عدة عوامل : نقص اليد العاملة ، والمصنعة ، والكفاءات من المسيرين والبنائين ، في هذا الاطار خصوصا الظاهرة المستفحلة التي باتت تهدد الاراضي الزراعية بانجاز اهالي المدينة مساكن تحل محل الاراضي فلاحيه منتجة لكن البرامج المسجلة للسكن تقضي على العجز الحاصل في طلب السكنات خصوصا وان في الاونة الاخيرة زاد الطلب على السكن وهو الامر الذي سنبحث فيه عن الخدمات المرافقة لها هل ستلبي احتياج المنطقة لأنه امر ضروري يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار لان مسكن دون وجود مرافق ضرورية يسبب ضغط اكبر على مركز المدينة .

9-2- الخدمات الحضرية العمومية:

9-2-1- الخدمات الصحية بالمدينة المنيعه :

الخدمات الصحية هي مؤسسات عامة ذات طبيعة ادارية وتصنف ضمن القطاعات الصحية " C " ، كمقاييس وزارية يقع القطاع الصحي لمدينة المنيعه بعيدا عن العاصمة حوالي 870 كيلومتر ، مرتبطا بالقطاع الصحي في الجانب الشمالي لحاسي الفحل وشرق ولاية ورقلة ومن الجنوب حاسي القارة وال الغرب ولاية ادرار . ويحتل مساحة اجمالية تقدر بحوالي 49000 كيلو متر مربع ، وتقدر الكثافة السكانية ب 1.17 شخص للكيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها 57685 نسمة حسب احصائيات 2008 . يغطي المركز الصحي دائرة واحدة وبلديتين (بلدية المنيعه وحاسي القارة) .

الجدول رقم (9-2-13) : المرافق الصحية في القطاع العام لمدينة المنيعه :

الملاحظة	العدد	المرافق
يضم 6 مصالغ و 150 سرير	01	مستشفى
/	04	المصالغ الجوارية
/	04	قاعة علاج

المصدر : معالجة معلومات pdau من طرف الطالبة دفعة 2018

❖ التغطية الطبية حسب احصائيات 2008 :

الجدول رقم (9-2-14) : عدد المشتغلين في السلك الطبي من 2008 الى غاية يومنا هذا :

التغطية الطبية للأسلاك الطبية			
طبيب متخصص 1 لكل 846.3 مواطن	طبيب عام 1 لكل 227.1 مواطن	جراح اسنان 1 لكل 807.4 مواطن	
15	47	12	مدينة المنية
المصدر : معالجة معلومات pdau من طرف الطالبة دفعة 2018			

❖ الخدمات الصحية في القطاع الخاص:

عيادات لجراحة الاسنان06

طب عام03

طب مختص01

صيدليات12

ملاحظة : تصنف عيادات الاطباء الخواص ضمن النشاط التجاري للمنطقة .

التحليل :

من خلال الجداول المدونة اعلاه نلاحظ ان التغطية الصحية غير كافية مقارنة بالزيادة الديمغرافية التي تحدث في السنوات الاخيرة وعدم توفر العدد الكافي للأطباء خاصة الاطباء المختصين اما بالنسبة لصيدليات فان وجود 12 صيدلية دلالة على توفير نسبة لا بأس بها من الادوية .



الصورة رقم (9-1-2-15) : المستشفى المركزي لمدينة المنية

المصدر: من التقاط الطالبة دفعة 2018

9-2-2- الخدمات التعليمية لمدينة المنبعة :

كما ذكرنا سابقا الهدف الرئيسي من دراسة الخدمات التعليمية باعتبار هذه الخدمة الركن الاساسي الذي لا بد من توفيره لأفراد اي تجمع سكاني والتي في الغالب تكون عنصرا اساسيا في التخطيط الحضري لأي تجمع لذلك فان اختيار اي المواقع للأبنية التعليمية يعتمد على اسس تخطيطية تتناسب مع نوع المؤسسة التعليمية لدور الذي تقوم به وبما انها الدراسة التي يتناولها بحثنا بالأخص يجب ان نتطرق الى هذا العنصر في مدينة المنبعة حيث ستفيدنا هذه الدراسة في سد الاحتياجات اللازمة على المدى القريب ، والمتوسط ، والبعيد .

حيث تعتمد دراسة هذا الجزء على اجاد معدل التمدرس و معدل السكان الذين هم في سن الدراسة وهذا سنستدرج منه حجم النقائص الموجودة في هذا القطاع سواءا على مستوى المنشآت التعليمية او من حيث عدد المؤثرين وكيفية التوزيع هذه المرافق وهذا ما سنسجله في الجزء الثاني من الدراسة التحليلية لواقع الخدمات التعليمية في مدينة المنبعة .

9-2-2-1- معدل الالتحاق بالمدارس

الجدول (9-2-2-15) : توزيع الفئات العمرية في سن الدراسة .

جميع الفئات المتمدرسة بالنسبة المنوية											البلدية
16-19 سنة			06-15 سنة			06-13 سنة			6 سنوات		
الكل	اناث	ذكور	الكل	اناث	ذكور	الكل	اناث	ذكور	الكل	اناث	ذكور
66.66	62.1	73.7	91.70	89.90	93.50	92	90	94	88.56	90.89	86.8
	9	0									0
67.48	67.7	67.0	90.62	89.75	91.48	90.91	89.85	91.98	97.36	95.79	98.9
	7	1									4

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة

التحليل:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ :

المرافق التعليمية التي تنتمي اليها هذه الفئات العمرية المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ،فمن خلال الدراسة الميدانية تبين لنا ان المنطقة تحتوي على مدارس حكومية ولا توجد هناك مدارس خاصة .

ان سن التمدرس يبدأ من 06 سنوات حيث ان مجموع هذه النسبة في المدينة قدر 92.96 من سكان المدينة .

في حين انه من الضروري وجود سن ما قبل الدراسة من 1 الى 5 سنوات وهي تتمثل في مدارس الحضانة الحكومية إلا انه من خلال التحليل العمراني تبين لنا انه يوجد دور الحضانة للملك الخاص حيث تتعدم عندنا المعلومات الخاصة بهذا القطاع لزيادة اثناء البحث لمعرفة ان اهالي المنطقة مهتمون بتدريس هذه الفئة ام لا .

ونميز من خلال معدلات المسجلة في الجدول انه يوجد تراجع في معدلات التمدرس والمجموعات العمرية في تصاعد نتيجة ضعف اوفقدان تعليم الاناث في اعمار معينة .

9-2-2-2- التعليم الابتدائي :

الجدول رقم (9-2-2-16): توزيع التلاميذ والمؤطرين على حسب السنة الدراسية .

الفرع البيداغوجي	عدد قاعات التدريس		التلاميذ		عدد المؤطرين		عدد المدارس الابتدائية	البلدية
	المستعملة	الموجودة	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور		
155	152	209	2259	2562	119	90	20	المنبعة
64	64	95	910	1055	47	26	09	حاسي القارة
219	216	304	3169	3617	166	91	29	مدينة المنبعة

المصدر : مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة

التحليل :

من خلال الجدول اعلاه فاننا نلاحظ :

تغطية كافية من ناحية المدارس الابتدائية بالنسبة لعدد التلاميذ المتمدرسين ومقارنة بعدد الاقسام المستعملة بالمقارنة عدد المتمدرسين مع عدد الاقسام المستعملة يتبين لنا ان معدل شغل القسم يتكيف مع المعدل المنفق عليه وطنيا 31 تلميذ في القسم الواحد .

وبالمقارنة بين البلديتين ان كل بلدية تلبي احتياجها في عدد المدارس الموجودة وعدد المؤطرين غير كافي بالنسبة لعدد الاقسام المستعملة و بمعدل شغل 31 او 32 تلميذ في كل قسم ولذلك يجب مراعاة هذا الجانب وتوفير المؤطرين في هذا الجانب لفك الضغط عن مؤطرين المسجلين حاليا .

الجدول رقم (9-2-2-17) : نسب التعليم الابتدائي في البلدية :

نسبة مشاركة البنات %	معدل شغل القسم		شغل القسم	جميع المراقبين	المدينة
	مشارك	الاصافي			
46,86	23	32	31	26	بلدية المنبعة
46,31	21	31	31	27	بلدية حاسي القارة

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة

التحليل :

ان مستوى التعليم المدرسي لهذا المستوى جيد نسبيا مع البنين والبنات على حد سواء دون وجود فروقات كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية اذ يشغل القسم الواحد 31 تلميذ .

9-2-2-3- التعليم المتوسط :

الجدول رقم (9-2-2-18) :توزيع التلاميذ والمؤطرين في مدينة المنيعه .

البلدية	عدد المدارس المتوسطة	عدد المؤطرين		التلاميذ		عدد قاعات التدريس	
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الموجودة	المستعملة
المنيعه	06	74	104	2173	2180	120	109
حاسي القارة	03	36	61	1230	1273	58	55
مدينة المنيعه	09	110	165	3403	3453	178	164

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة

التعليق : من خلال الجدول المقدم اعلاه نلاحظ ان هناك نقص في استغلال الاقسام المشغولة باعتبار معدل شغل القسم 39-40 تلميذ في القسم الواحد كما نجد هناك نقص في عدد المؤطرين خاصة وان نسبة المدرسين من الفئة الاناث .

الجدول رقم (9-2-2-19) : نسب التعليم المتوسط في مدينة المنيعه :

المدينة	جميع المراقبين	شغل القسم	معدل شغل القسم		نسبة مشاركة البنات %
			الصافي	مشترك	
بلدية المنيعه	24	39	40	36	50,08
بلدية حاسي القارة	26	40	46	43	50,86

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة

التعليق :

مستوى نسبة التعليم في هذا المستوى لا باس به ولا توجد فروقات بين البلديتين ، اذ يشغل القسم الواحد 39 الى 40 تلميذ في القسم الواحد .

9-2-2-2-4- التعليم الثانوي والتقني :

الجدول رقم (9-2-2-20) توزيع التلاميذ والمؤطرين في بلدية المنيعه .

البلدية	المؤسسات	التلاميذ		المؤطرين		اقسام الفصول	
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الموجودين	المستعملين
المنيعه	02	607	1034	44	44	55	44
حاسي القارة	1	260	571	20	24	23	23
المدينة	03	867	1605	64	68	78	67

المصدر: مديرية السكن والتجهيزات العمومية + معالجة الطالبة

التحليل:

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه تبين لنا، ان عدد الثانويات غير كافي حيث يوجد بالمدينة ثانويتين ومتقنة واحدة على مستوى كل المدينة وهو امر لايسد الاحتياجات الحالية والمستقبلية باعتبار معدل شغل القسم الواحد 36 طالب للقسم الواحد بالمقارنة العالمية لهذا المعيار 26 طالب ، فان الثانويات لا تلبي الاحتياج خاصة في السنوات القادمة بعد وعي المجتمع بأهمية تدريس الاناث والذكور عل حد سواء .

اما بالنسبة للمؤطرين فهناك عدد غير كافي باعتبار هذه المرحلة تقنية ومنها الى المرحلة الجامعية ، فيجب الاخذ بعين الاعتبار زيادة المؤطرين الكفو .

خلاصة:

من خلال الدراسة الوضعية الحالية للخدمات التعليمية في المدينة بالنسبة للاطوار الثلاثة تبين لنا ان هناك عجز في المؤطرين اكثر من الخدمات هذا بالنسبة للوقت الحالي والمستقبلي ، اما الخدمات التعليمية فسيتسبب العجز فيها مستقبلا .

انخفاض معدل التمدريس بعد حسابه وجدنا 4.25 % ، وهذا نتيجة عدم تسجيل فئة من المتمدرسين بالبلدية او فقدان تعليم البنات في سن مبكرة وهذا هو الشائع في المنطقة .



الصورة (9-2-2-16): متوسطة القصر القديم بمدينة المنيرة
المصدر: من التقاط الطالبة دفعة 2018

9-2-3- الخدمات الرياضية:

يشمل هذا القطاع ، الذي شهد تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة جميع الانشطة الرياضية والثقافية والشبابية .

حيث تمثلت البنى التحتية الرئيسية لهذه الخدمات في المدينة فيما يلي :

الجدول رقم (9-2-3-21) : توزيع المنشآت الرياضية في البلدية :

Terrains combinés الارض المشتركة	ملاعب		ساحات لعب	البلدية
	O.M.S	البلدية		
13	/	01	07	المنبعة
03	/	01	04	حاسي القارة
16	/	02	11	المدينة

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية +معالجة الطالبة دفعة 2018

الجدول رقم (9-2-3-22) : توزيع المنشآت الرياضية والشبابية الاخرى في المنطقة .

مركب رياضي	مسبح		غرف OMS	دار الشباب	نزل الشباب	البلدية
	في الهواء الطلق	نصف الاعباب الاولمبية				
/	01	/	01	01	01	المنبعة
/	/	/	01	/	/	حاسي القارة
/	01	/	02	01	01	المدينة

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية +معالجة الطالبة دفعة 2018

التحليل :

من خلال ملاحظة الجداول اعلاه تبين لنا ان توزيع المنشآت الرياضية تتوزع بشكل جيد الا ان زيادة هذه الخدمات تزيد من ارتباط المجتمع مع بعضه البعض ، وبشكل عام الخدمات الرياضية كافية نوعا ما في المنطقة .

9-2-4- - الخدمات الثقافية والدينية :

اولا : الخدمات الثقافية

الجدول رقم (9-2-4-23) : توزيع المراكز الثقافية عبر مدينة المنبعة .

سعة الاستعاب (places)	مركز ثقافي	البلدية
300	01	المنبعة
800	01	حاسي القارة
1100	02	المدينة

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية +معالجة الطالبة دفعة 2018

الجدول رقم (9-2-4-24) : البنى التحتية لثقافات الاخر

غير مصنفة	المصنفة		قاعة فنون	المكتبات	السينما	البلدية
	البلدية	الوطنية				
/	/	01	01	01	01	المنية
/	/	/	/	/	/	حاسي القارة
/	/	01	01	01	01	مدينة المنية

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية + معالجة الطالبة دفعة 2018

التعليق : من خلال ملاحظة الجدولين اعلاه فان توزيع هذا النوع من الخدمة غير كافي بالمقارنة مع نسبة الكثافة السكانية

ثانيا : الخدمات الدينية

الجدول رقم (9-2-4-25) : توزيع البنى التحتية للخدمات الدينية في مدينة المنية .

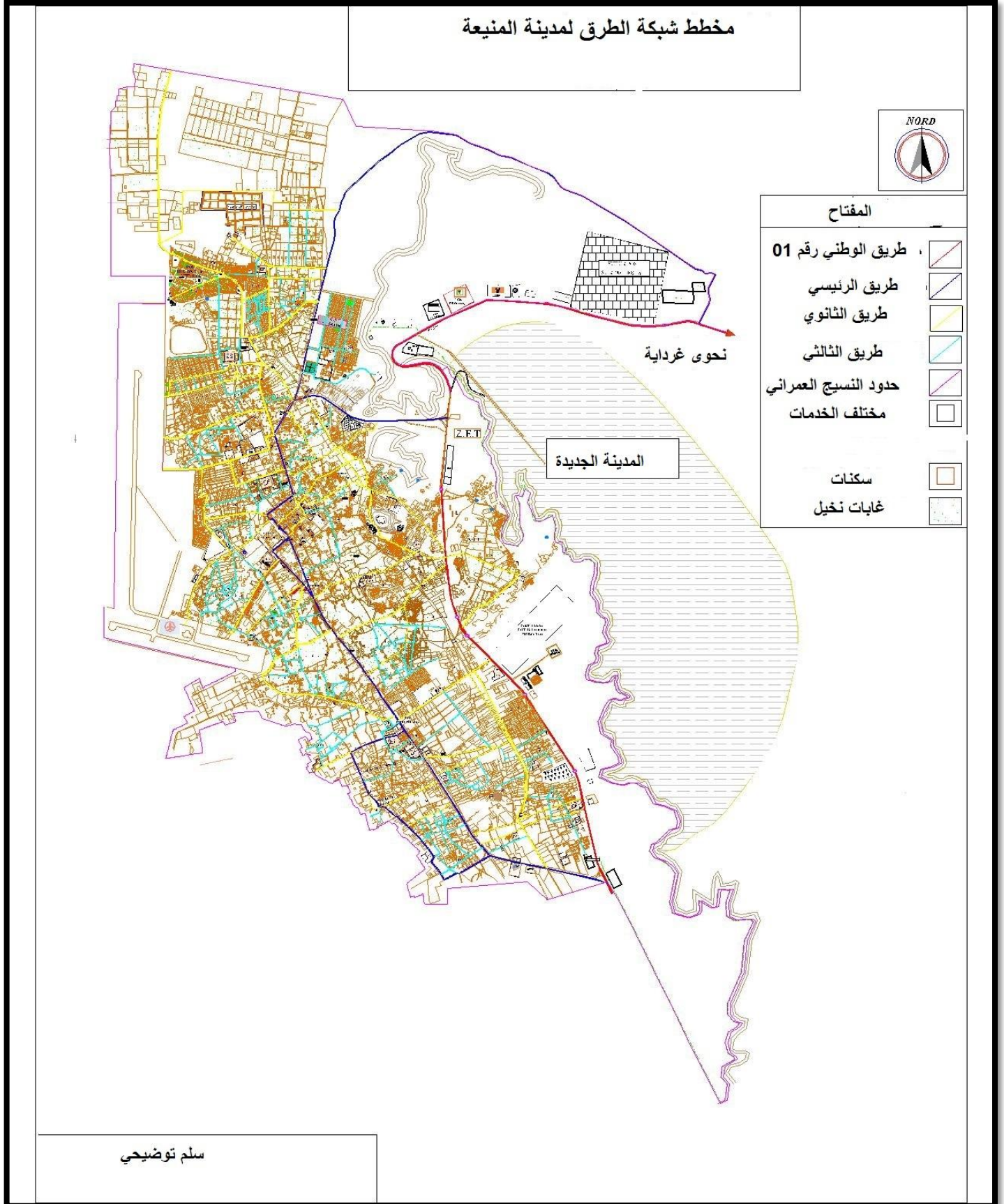
Monuments Historiques à Caractère religieux	Salle de prière	الزوايا	مدرسة قرآنية	المساجد		البلدية
				الموجودة	في طور الانجاز	
01	/	10	07	37	07	المنية
01	/	01	01	17	02	حاسي القارة
02	/	11	08	54	09	مدينة المنية

المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية + معالجة الطالبة دفعة 2018

التعليق : من خلال التحليل تبين لدينا ان دور الثقافة والدين تاخذ الحيز الاكبر في المدينة نظرا لعدد المساجد 54 مسجدا و 9 في طور الانجاز المسجلين في الجدول ، كما تشتهر المنطقة بالزوايا والقبب حتى باننت تلقب بلد 44 والي صالح ، تتوزع هذه المساجد بشكل عفوي في المنطقة ولكنها تلبي حاجيات السكان وتاخذ الدور الاول في الانجاز قبل كل احتياج .

خلاصة دراسة الجزء المبني لمدينة المنية : ان الهدف من دراسة الجزء المبني هو معرفة الاحتياجات الفعلية لكافة انواع الخدمات لدراسة الامكانيات المادية للمنطقة لتطويرها او تنفيذها حيث حددنا الاحتياجات الفعلية من خلال : عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات الموجودة في المنطقة سواء كانت الخدمة سكنية ، دينية ، تعليمية ، صحية وسنتطرق الى دراسة الترفيهية في الجزء الموالي .

مخطط رقم (9-04): شبكة الطرق لمدينة المنية



9-3- دراسة الاطار الغير المبني لمدينة المنية :

9-3-1- شبكة الطرق :

تعتبر شبكة الطرق او طرق الخدمة من العوامل المهمة التي تعكس الاهمية الوظيفية لمواقع الخدمات لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار دراسة حالة وهيكلية الطرق للمدينة في هذا الجزء وترجع اهميتها كونها تلبي حاجيات الافراد في المواصلات وهي التي تتحكم في قرب المسافة وبعدها او التكاليف المرافقة لها والمدة الزمنية اللازمة للوصول الى الموقع الخدمة وكلما توزعت شبكة المواصلات بشكل يسمح بالسهولة الوصول الى موقع الخدمة بالتالي نصل الى الاهداف والفائدة بشكل افضل كما تتحكم في موقع الخدمات التي نحن بصدد دراستها ألا وهي الخدمات التعليمية لتقديم خدمة جيدة لكافة افراد المجتمع .

9-3-1- تصنيف الطرق

تتميز منطقة المنية بالاختلاف الطرق التي تنظمها وتصنف الطرق الى اربع انواع :

- ❖ طرق رئيسية ذات عرض يصل الى 10 متر ، وقارعة الطريق تصل الى 4 متر .
- ❖ طرق ثانوية ذات عرض يصل الى 5 متر وقارعة الطريق تصل الى 1 متر .
- ❖ طرق ثالثة ذات عرض 3 متر .
- ❖ طرق ثالثة اقل اهمية يصل عرضها الى 2 متر وغالبا ما تكون خاصة بالعائلات الكبيرة ذات حدود نهايتها تختتم بالباب كبير .
- ❖ الطريق الوطني رقم 01، 135 كلم نحو غرداية ، و 200 كلم نحو عين صالح .
- ❖ الطريق الوطني رقم 51 نحو تميمون .

الجدول رقم (9-3-1-26): توزيع شبكة الطرق الوطنية

المجموع العام	Pistes	C.C Revêtus	خط الولائي	الطريق الوطني	البلدية
174	19	60	/	135	المنية
361	7.5	19	/	336	حاسي القارة
535	26.5	79	/	471	المجموع

المصدر: DTP

9-3-2- حالة شبكة الطرق :

الجدول رقم (9-3-2-27): نسبة حالة شبكة الطرق

Piste non revêtue	مدينة المنيعية			البلدية
	حالة جيدة	حالة متوسطة	حالة رديئة	
19	19	/	41	المنيعية
7.5	2.3	/	16.7	حاسي القارة
المصدر : DTP				

التحليل:

من خلال ملاحظة الجدولين ومن خلال الدراسة التحليلية لمدينة المنيعية تبين لنا الطرق الوطنية التي تمر بالمنطقة كلها في حالة جيدة خاصة الطريق الوطني رقم واحد والذي يعتبر في الوقت الحالي في مرحلة تهيئة والصورة توضح ذلك باعتباره يمر على المنطقة الشبه حضرية .

اما من خلال التحليل وجدنا ان الطريق الوطني رقم 01 ، ذو حالة جيدة إلا ان الارصفة من الجانبين غير موجودة حيث تعد هذه الاخيرة ارتفاق العام لطريق غير موجود رغم مروره بمنطقة مأهولة بالسكان اما بالنسبة لطرق الرئيسية بالمدينة في الغالب طرق مزدوجة اما عرض الرصيف يتراوح بين 2 متر و 4 متر ، والصورة رقم () توضح ذلك .حالة معظم الطرق الرئيسية في في مدينة المنيعية في حالة جيدة ، وهي منتظمة وتتماشى تدريجيا من الطرق الرئيسية الى الثانوية الى الثالثية .

غير ان الارتفاق في معظم هذه الطرق محصور بين 2 و 1.2 في حين يكون اكثرمن ذلك لان معظمها كما ذكرنا سابقا يمر الطريق على الخدمات التعليمية ، في حين نجد الطرق الثانوية و الثالثية من حالة جيدة الى رديئة اوغير معبدة اصلا .



الصورة رقم (9-3-2-18) : الطريق ثانوي المار باحد المدارس بالمنطقة

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

الصورة (9-3-2-17): الطريق الوطني رقم 01 المار بالمنطقة الشبه حضرية في حالة جيدة

المصدر: من التقاط الطالبة دفعة 2018



الصورة رقم (20-2-3-9) : طريق ثانوي في حالة جيدة
المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

الصورة (19-2-3-9) : طريق الرئيسي المؤدي الى
منطقة حاسي القارة في حالة جيدة
المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018



الصورة رقم (22-2-3-9): طريق ثالثي اكثر اهمية في حالة
رديئة
المصدر: من التقاط الطالبة دفعة 2018

الصورة (21-2-3-9) : طريق ثالثي غير معبد وغير مهياً
يؤدي الى الاحياء السكنية
المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

تأخذ هذه الطرق الشكل الشجري في تصميمها وفي تشكيلها ، بالإضافة الى تداخلها مع التصميم الشبكي والغالب عل ذلك الشكل الشجري ، إلا ان هذا التناغم في التصميم جعل اهمال بعضها في تهيئتها خاصة الاحياء المجاورة ، اما وسط المدينة فاعلمت الطرق في حالة جيدة وهذا ما اوضحه الجدول رقم (9-3-2-27) في تقييم نسبة حالة الطرق فالغالب في منطقة المنيعه ان طرقها في حالة رديئة وتمثل 57.7 % اما بالنسبة لطرق التي في حالة جيدة فتمثل 42 % ، ومما يزيد من مشكل حالة رداءة هذه الطرق عدم اكمال التهيئة اثناء انجاز اشغال عمومية ، كما تعاني من كثرة التداخلات والتقاطعات بها بالإضافة الى كثرة الطرق الضيقة المسدودة كما انها تعاني من عدم وجود بالوعات لتصريف مياه الامطار .

خلاصة دراسة شبكة الطرق :

ان دراسة هذا الجزء كان الهدف منه دراسة حالة الطرق لأنها تعد المهيكل الاساسي للخدمات الحضرية وتتحكم في الموصلية لان عدم تهيئة هذا الاخير يعد من اكبر المشاكل التي تواجه متلقي الخدمة في وقت الوصول والتكلفة ومشاكل اليومية خاصة وقت هطول الامطار وهذا السبب الرئيسي الذي يعاني منه متلقي الخدمة اثناء ذهابه الى المدرسة اوالى اي خدمة من الخدمات الحضرية في المنطقة .

9-4- المرافق العامة :

9-4-1- شبكة النقل :

الوسائل المتوفرة في مدينة المنيعه ووسائل النقل البري الخاص سواء الى خارج المنطقة او داخل المنطقة الحضرية وبما اننا بصدد دراسة الاحتياجات الداخلية للمدينة سندرس وضعية شبكة النقل الداخلية للمنطقة ، حيث يتوفر النقل الغير مرخصة من طرف البلدية ، مما يجعل الركاب يعانون من التنقلات الغير ثابتة نتيجة الامن الذي لا يسمح بركوب النقل الغير مرخص ، مما ينتج عنه ضياع الوقت والأعمال والمصاريف ، في الوقت ذاته خاصة الطلاب اثناء تنقلهم الى مدارسهم فمعظم الحافلات التي تقوم بالمهمة قليلة او نتيجة اهمال بعض السائقين لعلمهم وهذا نتيجة سوء المراقبة من طرف البلدية فشبكة النقل في المدينة تعاني من التدهور الكبير ، مما نتج عنه عدة مشاكل تسببت في حوادث المرور في السنوات الاخيرة كثرة الدراجات النارية الغير مصرح بها ، واقتنائها من طرف الاطفال دون سن الرشد ، كما نلاحظ بمدينة المنيعه قلة الحظائر الخاصة بالسيارات الاجرة والحافلات وهذا على مستوى مركز المدينة والمناطق الثانوية .



الصورة (9-4-1-23) : النقل المدرسي المؤدي من المنطقة الشبه حضرية الى منطقة حاسي القارة.

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

9-4-2- شبكة المياه الصالحة لشرب :

تفي مدينة المنيعه باحتياجاتها المائية الصالحة لشرب وهذا بسبب توفر المياه السطحية على هذا المورد الهام ، حيث قدر معدلات الاستغلال حسب المنطقة كما يلي :

الجدول (9-4-2-28): تعبئة وتخصيص المياه

Commune	Eaux sous terraines mobilisées (Hm ³ / An)	Affectation %			Origine de la Ressource F – P ou S	Dotati on L/H/J A.E.P	% de logements raccordés au réseau	
		A.E.P	A.E.I	Irrigation			A.E.P	Assainissement
Meniaa	75,38	25	8	67	Forage	200	94,3	68
Hassi el gara	77,07	19	/	81	Forage	200	93,7	80

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

9-4-2-1- البنى التحتية الهيدروليكية :

الجدول رقم (9-4-2-29) : البنى التحتية الهيدروليكية

Commune	Forages réalisés		Forages			Reservoirs	
	Nombre	Débit (l/s)	Mobilisés	Exploités	Debit M ³ /J	Nombre	Capacité M ³
Meniaa	85	50	85	68	157.918	6	5300
Hassi el gara	48	50	48	33	21432	2	1.500

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

جدول (9-4-2-1-30) : توزيع شبكة AEP والصرف الصحي :

الامتداد الكلي لشبكة (متر)		البلدية
الصرف الصحي	AEP	
65.880	336.660	المنبعة
53.170	56.720	حاسي القارة

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

التحليل :

من خلال ملاحظة الجداول فان تغطية المياه الصالحة لشرب تغطي كامل المدينة من طبقات المياه الجوفية (الحشوة القارية ،مجمع المحطة) ، اما بالنسبة لصرف الصحي فتغطي الشبكة نسبة كبيرة من المدينة فامن خلال المعلومات المقدمة شبكة تصريف المياه هي الخندق حيث يبلغ طول المجرى الرئيسي للتصريف حوالي 12 كلم ، وذو عرض بين 1.20 م ، و 2.00 م.

وبهذا الخندق نجد فروع ثانوية بين السكنات حيث ان لها دور كبير يتمثل في امتصاص المياه الزائدة على سطح الارض والتي تشكل مشكل الرطوبة في الوسط العمراني وتصريفها باتجاه البحيرة .

9-4-3- شبكة الكهرباء :

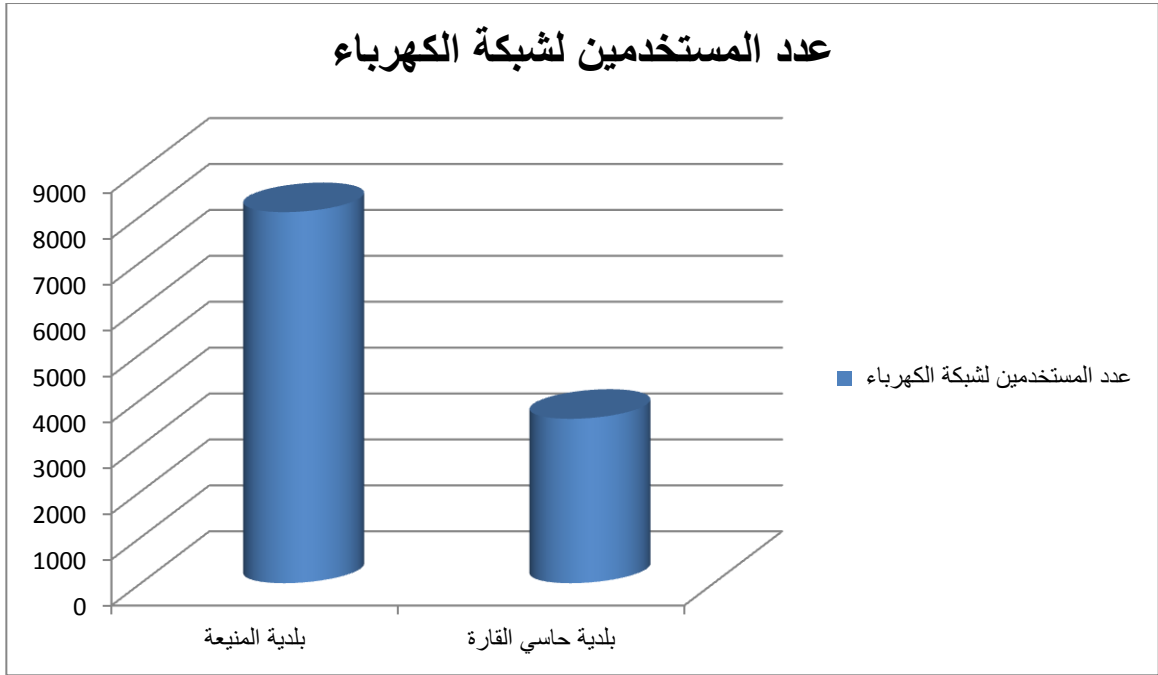
تقع محطة الكهرباء المنبعة في منطقة النشاطات وتغطي بلدية المنبعة وحاسي القارة .

الجدول (9-4-3-31) : عدد المستخدمين لشبكة الكهرباء حسب بلديتي مدينة المنبعة .

عدد المستخدمين	البلدية
8081	المنبعة
3580	حاسي القارة

المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية

الرسم البياني رقم (9-4-3-2) : عدد المستخدمين لشبكة الكهرباء



المصدر : من انجاز الطالبة دفعة 2018

التحليل:

من خلال ملاحظة منحنى الاسطواني للموصولين بالشبكة الكهرباء تحقق شبكة الكهرباء تغطية كافية للمدينة ، وهذا حسب نسبة عدد سكان كل بلدية من البلديات .

9-4-4- شبكة الغاز :

اجمالي عدد مشترك الغازهم 5180 في البلدية المنية و 3300 بالبلدية حاسي القارة من 51287 مشترك حيث تبين لنا ان عدد المشتركين الباقين يستخدمون غاز البوتان .

9-5- دراسة الساحات الخضراء العامة وساحات اللعب :

تم في السنوات الاخيرة الاهتمام بهذه الخدمات ، لأنها الملاذ الوحيد لسكان لاخذ قسط من الراحة بعد التعب والجهد المبذول طوال النهار خاصة وان من اهم مكونات الخدمات العمومية خاصة التعليمية ، ومن اهم متطلباتها ساحات لعب وساحات عمومية حيث اصبح كل حي يحتوي على هذا النوع من الخدمات حيث تزخر مدينة المنية بالمجالات الخضراء كون ارضها صالحة لزراعة اي نوع من النباتات خاصة الورود والحمضيات وهذا ما اهلها لان تكون ذات تسمية تليق بها وبموقعها مدينة الورود ، إلا ان الاهتمام بها ضعيف من طرف الاهالي والسلطات المحلية .

9-5-1- حالة الساحات الخضراء وساحات اللعب في مدينة المنيرة :



الصورة (9-5-1-25): مشاتل في وسط المدينة تتنوع بأنواع الورود

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

الصورة رقم (9-5-1-24) : ساحات لعب اطفال غير مهينة وينقصها تاتيث بالقرب من احدى المدارس الثانوية

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018



الصورة (9-5-1-27): ساحة خضراء عامة في حالة جيدة وسط مدينة المنيرة

المصدر: من التقاط الطالبة دفعة 2018

الصورة (9-5-1-26): ساحة خضراء عامة مع ساحة لعب في حالة جيدة بالقرب من احد المدارس الابتدائية والمتوسطة في المدينة

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018



صورة (28-1-5-9): ساحة خضراء عمومية متدهورة وينقصها تأثيث

مصدر : من اعداد الطالبة دفعة 2018

رغم توفر هذه الخدمات في المدينة إلا ان البعض منها لا يخضع للاهتمام خاصة الساحات التي تقع بجوار الخدمات التعليمية وهذا نتيجة تخريب من طرف اهالي المنطقة لذلك يجب الاهتمام بهذه الخدمات ووضع الحراسة الامنية لها تفاديا لضيعاعها وتلفها لتبقى خدمات دائمة ومستديمة للأجيال القادمة .

9-6- النفايات الحضرية:

تسيير النفايات الحضرية في المنطقة يسير بشكل جيد وسط المدينة الا ان التهميش يتم خارج المركز من خلال رميها بجانب الطرقات خاصة الطريق الوطني رقم 01 باعتباره يقع خارج المنطقة الحضرية ، إلا ان النظافة داخل المدينة تقع اغلب الاحيان على عاتق اهالي المنطقة بالمساهمة الفردية او الجماعية لسكان الاحياء بالمنطقة ولهذا يجب الاخذ بعين الاعتبار السلبيات التي تتم اثناء جمع النفايات من طرف البلدية وتوفير عمال النظافة سواء على مستوى المركز او الاحياء المجاورة

خلاصة الدراسة التحليلية العمرانية لمدينة المنيعية :

بعد التحليل العمراني لمدينة المنيعية تم الاستطلاع عل اهم المشاكل التي يعاني منها توزيع الاحتياجات الضرورية للأفراد (السكن والخدمات الحضرية العمومية والمرافق الضرورية) .

10- تحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينة المنبعا : (الجزء الثاني)

اعتمدنا في هذا الجزء على ان نقوم بتحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينة المنبعا من خلال التحليل المكاني والإحصائي ، تم التحليل المكاني بواسطة علاقات حسابية لدراسات سابقة المتمثلة في (اسلوب صلة الجوار ، نطاق تأثير الخدمة) ، بحيث اسلوب صلة الجوار يوضح نمط توزيع الخدمات التعليمية (في احياء منطقة الدراسة) ، من اجل فهم نمط التوزيع هل هو عشوائي متركز او منتظم ، مما يساعد على التخطيط مستقبلا .

اما نطاق التأثير فيفينا في مدى قابلية كل خدمة تعليمية في خدمة المساكن المجاورة لها بمسافة معينة تم تحديدها حسب نوع الخدمة التعليمية ومستواها .

الجدول (10 - 32): متطلبات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية :

النظام	المدرسة الابتدائية	المدرسة المتوسطة	المدرسة الثانوية
6 - 1	9-7	12-10	
مجاورة سكنية	حي سكني	عدد اكبر من المجاورات	
0.4 - 0.8 كلم	1.5-1 كلم	2-1.5 كلم	
10 الى 20 دقيقة	من 15 الى 25 دقيقة	من 20 الى 30 دقيقة	
على شارع فرعي	شارع رئيسي	شارع رئيسي	
700-500	1200-800	2000-1200	
30	27	25	
22	30 الى 40	75-50	
المساحة الكلية			
حد ادنى	44 دونم	88 دونم	
حجم متوسط	44 + (4.42 دونم)	88 + (4.42 دونم) / 100 تلميذ	
حجم مفضل ومرغوب	(110-44) دونم	(221-110) دونم	(442 - 221) دونم
المساحة المغطاة بالمباني			
الحد الادنى	18م ² / تلميذ	28م ² / تلميذ	50 م ² / تلميذ
المفضل او المرغوب	30 م ² / تلميذ	40 م ² / تلميذ	50 م ² / تلميذ
الملاعب			
الحد الادنى	8.8 دونم + 10 م ² / تلميذ	22دونم + 10م ² / تلميذ	22 دونم + 10م ² / تلميذ
المفضل او المرغوب	8.8 دونم + 20م ² / تلميذ	18 دونم + 20م ² / تلميذ	35 دونم + 24م ² / تلميذ

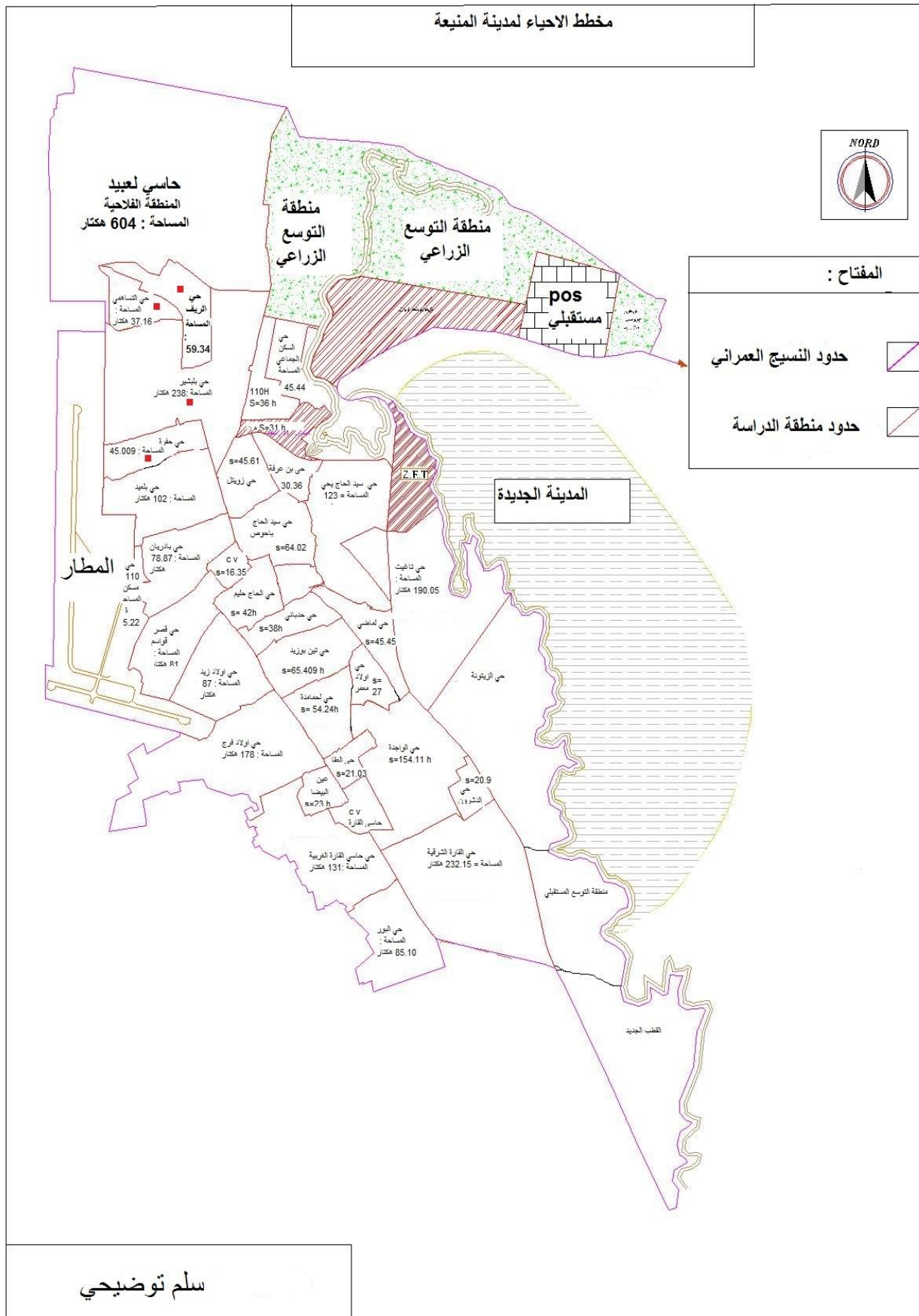
المصدر : علام ، احمد خالد ، تخطيط المدن ، ص 432 ، 433

ملاحظة : في الجدول اعلاه ،اجرى الباحث تحويل الوحدة المساحة من فدان الى دونم ¹.

من الجدول اعلاه يلاحظ اختلاف المعايير او المعدلات فيه حيث ان هذه المعدلات للاسترشاد فقط وتختلف ليس من دولة الى اخرى بل من مدينة الى مدينة ولذلك يجب على المخطط دراسة الظروف المحلية بالاتصال مع الجهات المعنية للوصول الى افضل المعدلات الملائمة والسائدة لهذه التجمعات السكنية . وهذا يعتبر نظريا عند بعض الدول اما الواقع فيوحي العكس ي مدننا نظرا لما سنستنتجه من خلال هذا التحليل لواقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة (المنبوعة) .

¹ وحدة الدونم : هي وحدة من وحدات القياس المستعملة في ايجاد مساحات الاراضي المختلفة ، مقدار هذه الوحدة يساوي 1000 متر مربع وهذا في دول سوريا وفلسطين ولبنان اما العراق فتعبر عن المساحة بمقدار 2500 متر مربع ، كما يكثر استعمال هذه الوحدة في قبرص وخاصة في الشمال ، حيث تعبر هناك عن 1338 تقريبا من الامتار المربعة .

مخطط رقم (10- 05) : مخطط احياء منطقة الدراسة



المصدر : من انجاز الطالبة دفعة 2018

10-1-1 اسلوب صلة الجوار:

10-1-1- التحليل باستخدام اسلوب صلة الجوار :

تطبيق المعادلة التالية :

$$R=2d \times N/A$$

R = صلة الجوار

d = معدل المسافة الفاصلة بين النقط (المسافة الحقيقية) والمعدل هو جمع المسافات بين النقط وقسمتها على عدد القراءات (القياسات) .

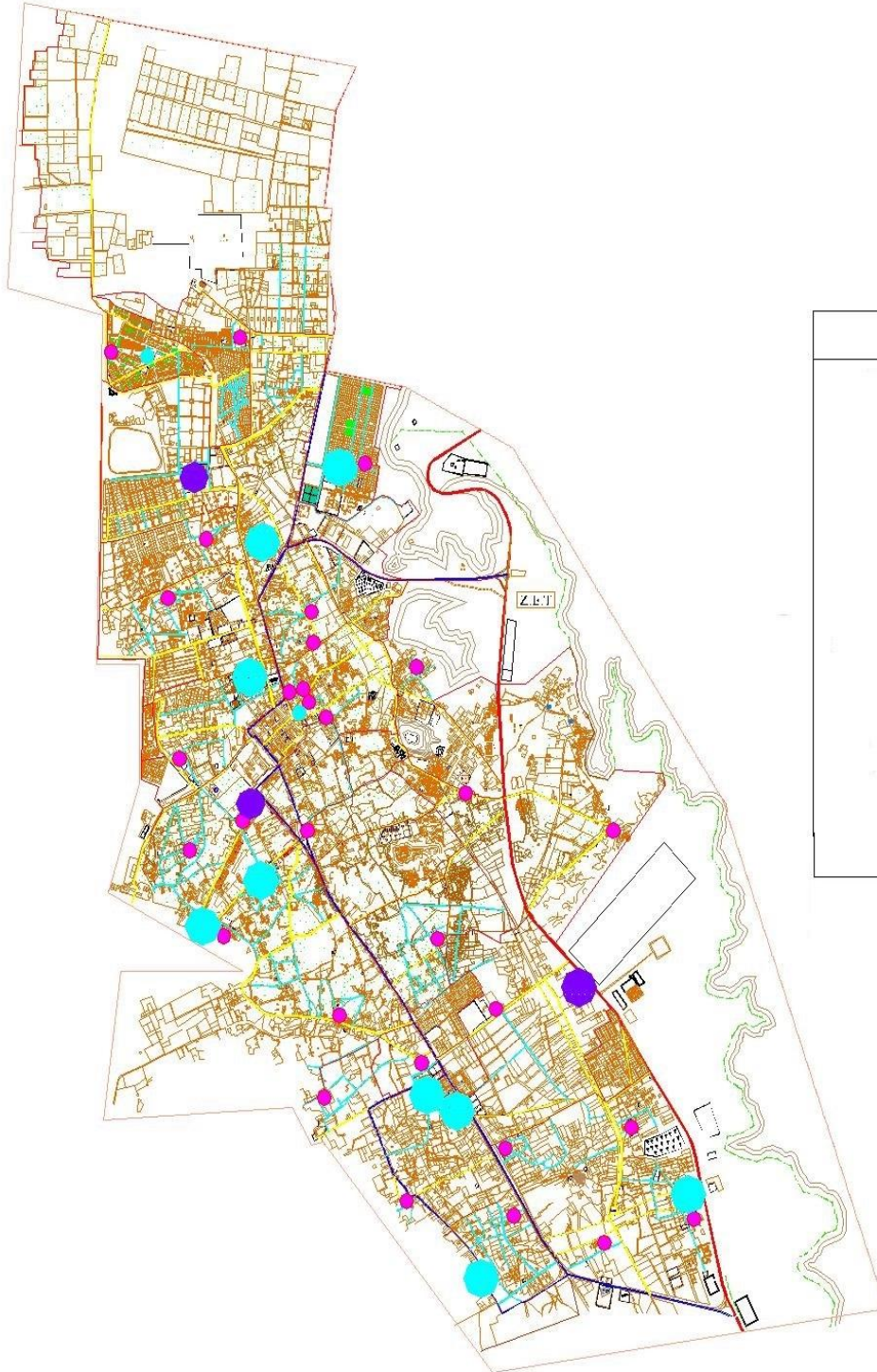
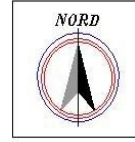
N = عدد نقط مواقع الخدمات.

A = مساحة منطقة البحث .

تتراوح قيمة صلة الجوار بين (0 و 2.15) ، حيث يكون المدلول الكمي معنى واضحا ومحددا يبين النمط التوزيعي اذا كانت القيمة تساوي الصفر فهذا يعني قمة التمركز اي ان التوزيع عشوائي ، وإذا كانت تساوي 2.15 فهذا يعني قمة التباعد والانتشار اي توزيع منتظم ، ولهذا سنباشر في تحليل نمط التوزيع لهذا النوع من الخدمة في منطقة الدراسة والجدول التالي يبين ذلك :

المخطط رقم (10-06): نمط توزيع الخدمات التعليمية في مدينة المنيعية

مخطط نمط توزيع الخدمات التعليمية في مدينة المنيعية



المفتاح :

طريق الوطني رقم 01

الطريق الرئيسي

الطريق الثانوي

الطريق الثالثي

حدود النسيج العمراني

حدود احياء منطقة الدراسة

المدارس الابتدائية

المدارس المتوسطة

المدارس الثانوية

السكنات

المصدر : من انجاز الطالبة

سلم توضيحي

الجدول رقم (10-1-1-33) : نمط توزيع الخدمات التعليمية (المدارس) في احياء السكنية منطقة الدراسة .

R	R=(2d*N/A)	N/A	A/m ²	2D	ED/N	N	ED	الاحياء
/	/	/	/	/	/	/	/	مركز مدينة المنبوعة
متمركز	0.00171	0.00000538	371686.13	317.28	158.64	2	317.28	بالبشير البناء التساهمي
متمركز	0	0.0000017	593439	0	0	01	0	بالبشير الريف
متمركز	0	0.00000042	2379026.27	0	0	1	0	بالبشير
متمركز	0	0.000002784	359127.75	0	0	1	0	بالبشير 110 مسكن
متمركز	0	0.000002355	424455.46	0	0	1	0	بالبشير السكن الجماعي
-	/	/	/	/	/	/	/	منطقة النشاطات
متمركز	0	0.000002221	450094.15	0	0	1	0	حفرة العباس
متمركز	0	0.000000981	1019286	0	0	1	0	حي بالعيد
متمركز	0.00442327	0.000002535	788793.06	872.44	436.22	2	872.44	بادريان
-	/	/	/	/	/	/	/	حي 110 مسكن
متمركز	0	0.000001239	806897	0	0	1	0	قصر قواسم
متمركز	0.0028	0.00000346	866843.37	833	416.38	03	1249.15	اولاد زيد
متمركز	0	0.000000561	1779925.88	0	0	01	0	اولاد فرج
متمركز	0	0.000004414	226502.61	0	0	01	0	عين البيضاء
متمركز	0	0.000003516	284156	0	0	01	0	مركز حاسي القارة
متمركز	0.0017	0.00000153	1306990.21	1163.28	581.4	03	1163.28	حاسي القارة الغربية
متمركز	0.00124087	0.00000235	851013	528.03	264.015	02	528.03	البور
متمركز	0.00342951	0.000002153	2321527.45	1593	796.482	05	3982.41	حاسي القارة الشرقية
/	/	/	/	/	/	/	/	الدشرون
متمركز	0.00097268	0.000001297	1541116	749.95	374.975	02	749.95	الواحدة
/	/	/	/	/	/	/	/	العقا
متمركز	0	0.000001843	542477	0	0	01	0	لحمامة
/	/	/	/	/	/	/	/	اولاد معمر
/	/	/	/	/	/	/	/	تين بوزيد
متمركز	0	0.0000022	454517.21	0	0	01	0	لماضي
متمركز	0	0.00000266	375854	0	0	01	0	حدباتي
/	/	/	/	/	/	/	/	الحاج حليم
/	/	/	/	/	/	/	/	اولاد عايشة
متمركز	0.02617951	0.000007809	640277.32	335.248	167.624	05	838.12	سيد الحاج بحوص
متمركز	0.01782535	0.000001632	1225397.33	1092.24	546.12	02	1092.24	سيد الحاج يحي
/	/	/	/	/	/	/	/	بن عرفة
متمركز	0.01091352	0.000004384	456179.58	248.94	124.47	02	249	زويتل
/	/	/	/	/	/	/	/	القصبية
متمركز	0	0.000000526	1900560.45	0	0	01	0	تاغيت
/	/	/	/	/	/	/	/	الزيتونة
متمركز	0.0526	0.000100065	419727	525.804	262.902	42	11041.9	مدينة المنبوعة

المصدر : من اعداد الطالبة دفعة 2018

ED = مجموع المسافات الفاصلة بين نقاط الخدمة .

N = عدد نقط مواقع الخدمات التعليمية .

D=ED/N معدل المسافة الفاصلة بين النقاط والمعدل هو جمع المسافات بين النقاط وقسمتها على عدد القراءات .

A= مساحة منطقة البحث .

التحليل:

من خلال ملاحظة المخطط رقم (10-6) لنمط توزيع الخدمات التعليمية (مدارس) في منطقة الدراسة وحسب معادلة صلة الجوار، مجموع المسافات بين المدارس قدر ب(11041.9)، وعدد المدارس في منطقة قدر ب(42) مدرسة، ومساحتها 419727 م²، وينتج من معادلة صلة الجوار الرقم (0.0526)، وهو قريب جدا من الصفر وهذا يوضح لنا ان التوزيع في منطقة الدراسة عشوائي وهو من النوع المتمركز مما يسبب عجز في عدد المدارس كما يبين لنا ان هناك مناطق غير مخدمومة وتعاني من نقص الخدمة التعليمية .

وحسب معادلة صلة الجوار فان مجموع المسافات الفاصلة بين النقاط تموقع المدارس في الاحياء التالية، حي(البشير الريفي، بالبشير، بالبشير 110 مسكن، بالبشير السكن الجماعي، حفرة العباس، بالعبد، قصر قواسم، اولاد فرج، عين البيضاء، مركز حاسي القارة، لحمامة، لماضي، حدباني، زوينل، ناغيت) بلغ الصفر حيث بلغ عدد المدارس في كل حي 01 مدرسة ومساحة كل حي كما هي مدونة في الجدول اعلاه (انظر الجدول اعلاه عمود المساحة A)، حيث نتج من المعادلة العدد (صفر)، وهذا ينتج عنه عدم توزيع المدارس بشكل منتظم في هذه المناطق مما يزيد في مسافة السير لطالب في هذا النوع من الخدمة .

حسب معادلة صلة الجوار فان مجموع المسافات الفاصلة بين مواقع نقاط المدارس بالنسبة للأحياء التالية :

-البشير البناء التساهمي : مجموع مسافات بين نقاط مواقع المدرسة (317.28)، وعدد المدارس في الحي 02، ومساحة الحي قدرت ب371686.13 م²، مما نتج عن معادلة صلة الجوار العدد 0.00171 وهو رقم قريب من الصفر هذا يدل على ان نمط التوزيع المدارس في الحي من النمط المتجمع اي عشوائيا .

-بادريان : مجموع المسافات بين نقاط مواقع المدارس قدر ب872.44، وعدد المدارس في الحي 02 ومساحة منطقة الدراسة 788793.06 م² مما نتج عن معادلة صلة الجوار العدد 0.00442327، وهو رقم قريب من الصفر مما يدل على ان التوزيع المدارس في منطقة الدراسة من النمط المتجمع اي توزيع عشوائي للمدارس .

- **اولاد زيد** : مجموع المسافات بين نقاط مواقع الدراسة قدر ب 1249.15، وعدد المدارس في الحي 03 ، ومساحة الحي قدرت ب 866843.37 م² ، مما نتج عن مساحة صلة الجوار 0.0029 وهذا العدد قريب من الصفر وهذا يدل ايضا على التوزيع العشوائي لمواقع المدارس في الحي .
- **حاسي القارة الغربية** : مجموع المسافات بين نقاط مواقع المدارس في الحي قدر ب 1163.28 م وعدد المدارس الموزعة في الحي 03 ، ومساحة الحي 1306990.21 م² ، مما نتج عن معادلة صلة الجوار 0.0018 وهو عدد قريب من الصفر وهذا يدل على ان التوزيع عشوائي في الحي .
- **البور**: مجموع المسافات بين النقاط مواقع المدارس في الحي 528.03 م ، وعدد المدارس في الحي 02 ، ومساحة الحي قدرت ب 851013 م ، ونتج عن معادلة صلة الجوار 0.001241 وهذا الرقم قريب من الصفر ويدل ذلك على ان التوزيع في الحي من النمط المتجمع اي انه عشوائي .
- **القارة الشرقية**: مجموع المسافات بين نقاط مواقع المدارس في الحي 3982.41 م ، وعدد المدارس في منطقة الدراسة 05 ، اما مساحة الحي قدرت 2321527.45 م حيث نتج عن معادلة صلة الجوار الرقم 0.00343 ، وهو رقم قريب من الصفر ويدل ذلك على ان نمط التوزيع في الحي من النمط المتمركز اي انه عشوائي .
- **الواحدة**: مجموع المسافات بين مواقع نقاط توزيع المدارس قدر ب 749.95 ، وعدد المدارس 02 ، اما مساحة الحي بلغت 1541116 ، مما نتج عن معادلة صلة الجوار 0.000973 ، وهذا الرقم قريب من الصفر مما يدل على ان التوزيع في الحي من النمط المتمركز اي ان التوزيع في الحي عشوائي .
- **سيد الحاج بحوص** : مجموع المسافات بين مواقع نقاط توزيع المدارس قدر ب 838.12 ، وعدد المدارس في الحي 05 مدارس ، اما مساحة الحي 640277.32 م ، مما نتج عن معادلة صلة الجوار 0.00262 ، وهذا الرقم قريب من الصفر حيث دل ذلك على التوزيع من النمط المتمركز اي العشوائي .
- **سيد الحاج يحي**: مجموع المسافات بين المواقع نقاط توزيع المدارس قدر ب 1092.24 ، وعدد مدارس الموزعة في الحي 02 ، اما بالنسبة لمساحة الحي قدرت ب 1225397.33 م ، مما نتج عن معادلة صلة الجوار الرقم 0.001783 ، حيث دل ذلك على ان نمط التوزيع في الحي من النمط المتمركز اي ان التوزيع عشوائي .
- **زويتل** : مجموع المسافات بين مواقع نقاط توزيع المدارس في الحي ب 249 ، وعدد المدارس الموزعة في الحي 02 ، اما مساحة الحي 456179.58 م² ، مما نتج عن معادلة صلة الجوار النتيجة 0.0010914 ، مما دل ذلك على ان نمط التوزيع في الحي من النمط المتمركز وهذا يدل ايضا على عشوائية التوزيع .

خلاصة نمط التوزيع في منطقة الدراسة : من خلال التحليل المجالي لمنطقة الدراسة تبين لنا ان الخدمات الحضرية العمومية تتوزع بشكل عشوائي في المنطقة وهذا ان دل انما يدل على ان المنطقة لا تتخذ المعايير الاساسية في التخطيط الحضري لاستعمالات الارض مما يجعلها تواجه مشاكل في التوزيعات المستقبلية لمختلف الخدمات الحضرية ، خاصة التعليمية منها .

10-2- نطاق تأثير الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة :

ان دراسة هذا الاسلوب يعتمد على التحليل المجالي لتوزيع الخدمات التعليمية ونطاق تأثير كل خدمة تعليمية على المساكن المجاورة لها، ولتحديد مدى فاعلية هذه الخدمة ونطاق تأثيرها تم اعتماد مسافة معينة يمشيها الطالب من مسكنه الى المدرسة وذلك حسب نوع الخدمة التعليمية ومستواها ، وهذا ما تطرقنا له في الفصل الاول من هذه الدراسة في اطار عنوان المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات التعليمية حسب المعايير الدولية :

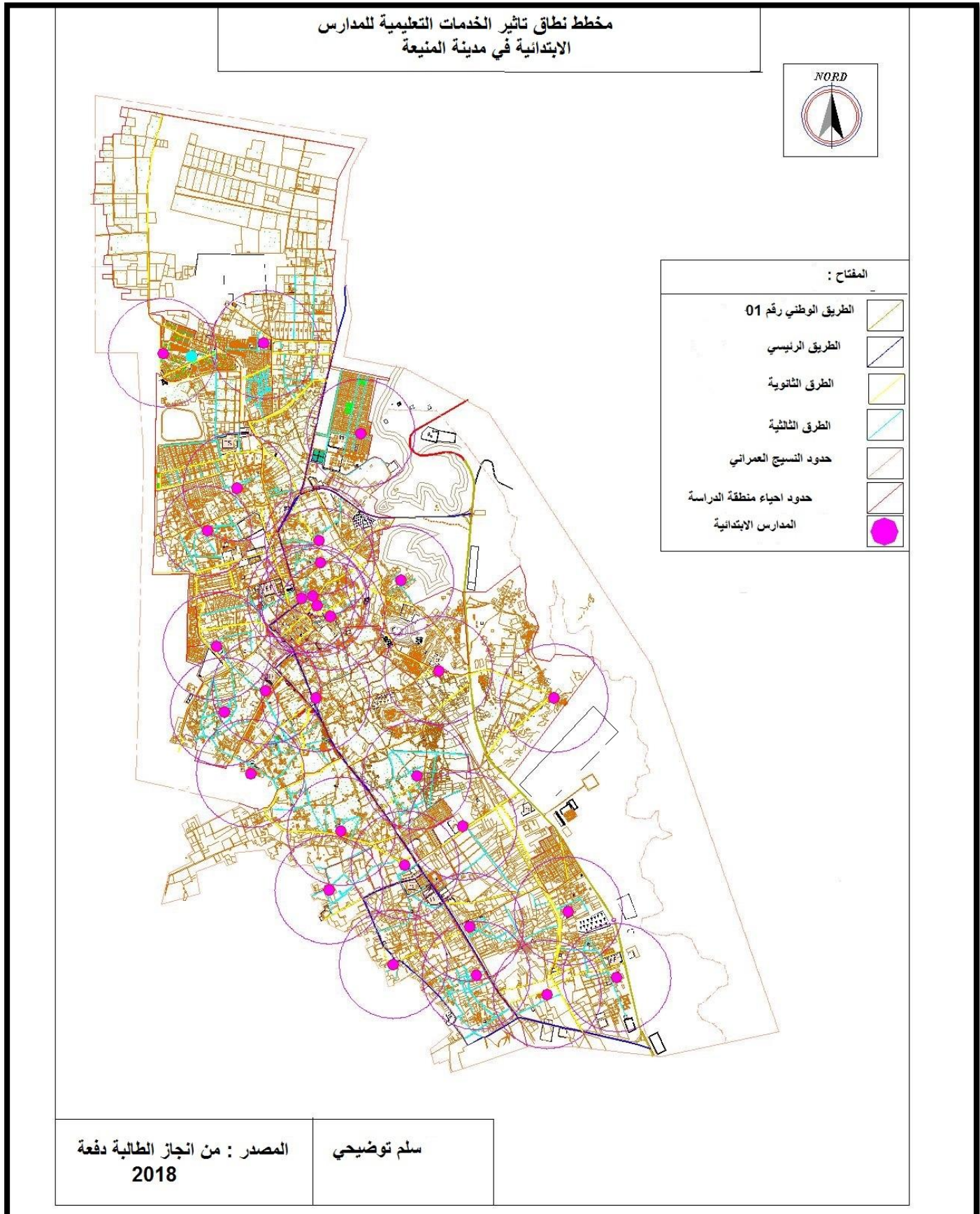
والجدول التالي يوضح متوسط نطاق التأثير (الخدمة) الخدمات التعليمية والتي بناء عليها تمت الدراسة.

جدول (10-2-34): نطاق تأثير الخدمات التعليمية حسب مستوى كل خدمة بالاعتماد على معايير

الدولية لنطاق الخدمة

متوسط نطاق التأثير	مستوى الخدمة	نوع الخدمة
600	التعليم الابتدائي	الخدمات التعليمية
1000	التعليم المتوسط	
1400	التعليم الثانوي	

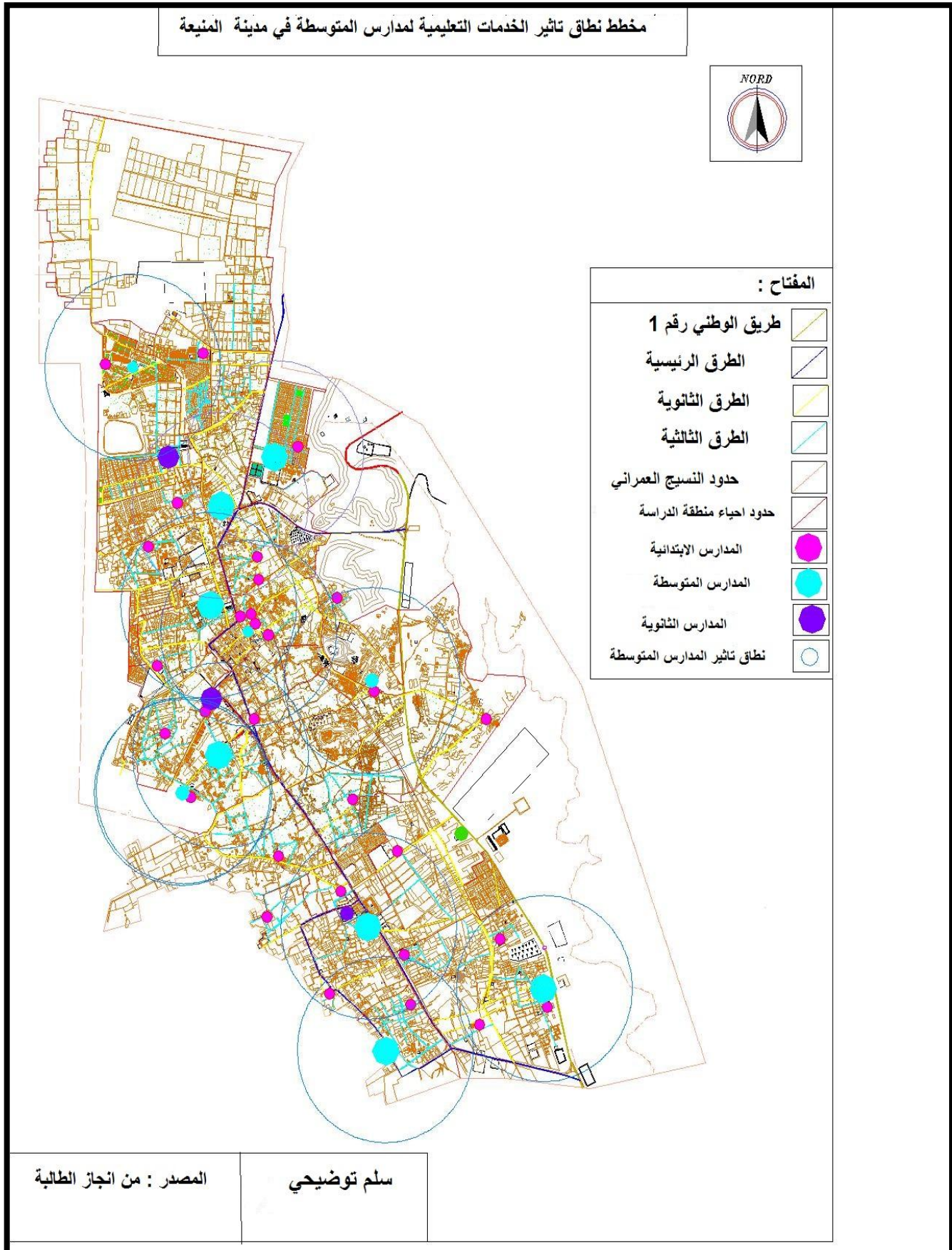
مخطط رقم (10-07): نطاق تأثير الخدمة للمدارس الابتدائية بمسافة 600 متر



التعليق :

من خلال ملاحظة المخطط رقم (7-10) يتبين لنا نطاق تأثير الخدمة للمدارس الابتدائية حيث اعتمدنا على مدى تأثير الخدمة لكل مدرسة في منطقة الدراسة 600 م ، وهذا يعني ان كل مدرسة ابتدائية في منطقة الدراسة تخدم كل طالب يقع مسكنه حول المدرسة بمسافة 600 متر ، وهذه الطريقة توضح لنا المناطق التي تخدمها المدارس الابتدائية ، حيث يتبين لنا من خلال المخطط ان اغلب المناطق خاضعة للخدمة إلا اجزاء منها مثل حي القصبه وجزء من حي اولاد فرج والمنطقة الفلاحية في حين عدة مدارس في المنطقة تخدم منطقة واحدة نتيجة تكتل الخدمات التعليمية في مركز مدينة المنبعة .

المخطط رقم (10-08): نطاق تأثير الخدمة للمدارس المتوسطة بمدينة المنيعية بمسافة 1000 متر

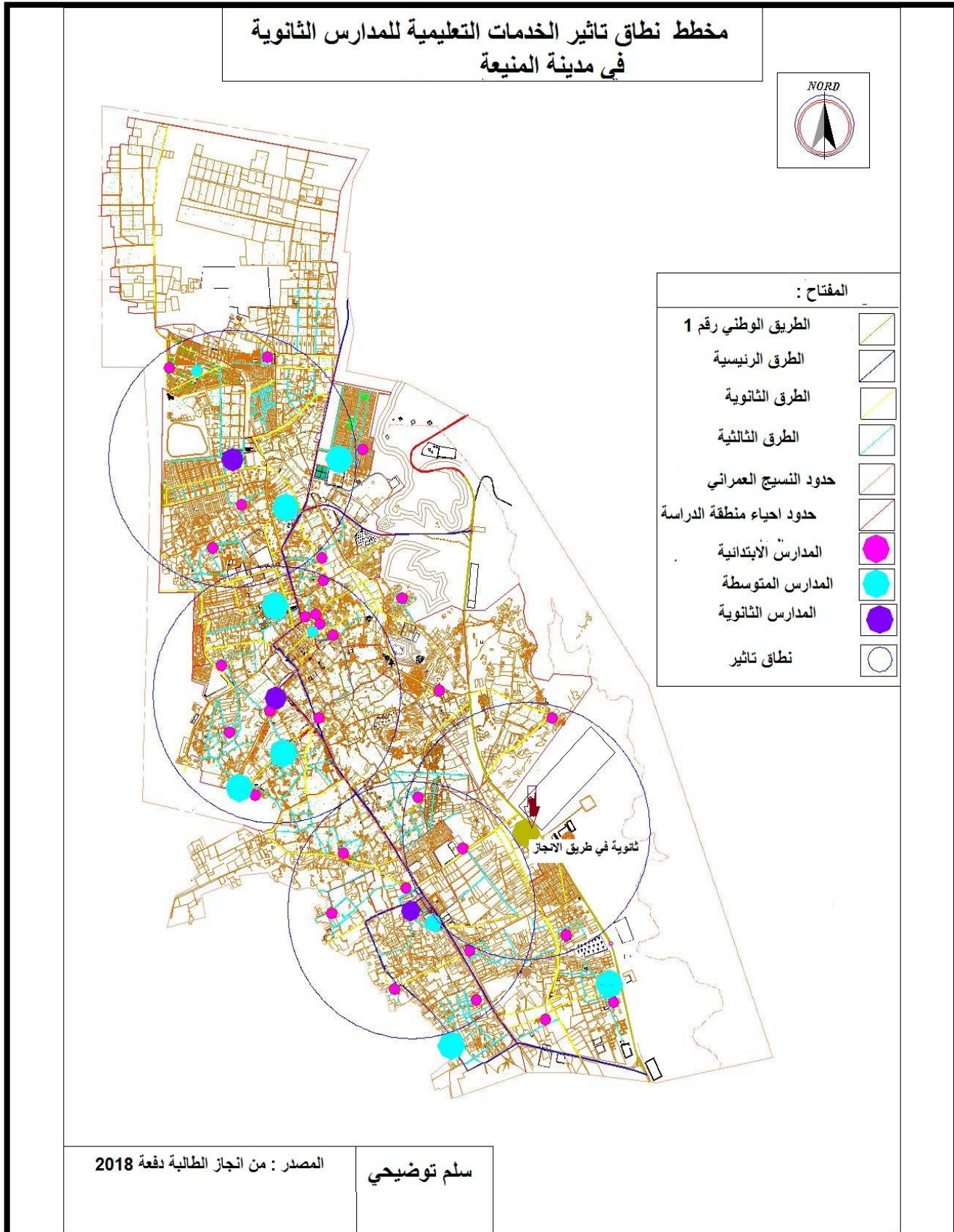


التعليق :

المخطط يوضح نطاق التأثير لكل مدرسة متوسطة في احياء منطقة الدراسة ، بحيث اعتمدنا على مدى تأثير الخدمة لكل مدرسة متوسطة ب مسافة 1000 م ، وهذا يوضح ان كل مدرسة متوسطة في منطقة الدراسة تخدم كل طالب يبعد عنها ب 1000 متر ، وهذا ما اوضح المناطق التي تصلها المدرسة المتوسطة ، بحيث ظهر ان هذا المستوى لا يغطي جميع المنطقة وخاصة المناطق الغربية والشمالية ، كما ان خدمة بعض المدارس تتعدى نطاق التخدم الى المناطق الشاغرة ، اي ان موقعها غير مناسب كما ان موقعها هذا في الحدود العمرانية يخلق العديد من المسارات .

مخطط رقم (10-09) : نطاق تأثير الخدمة التعليمية بالنسبة للمدارس الثانوية لمدينة المنية بمسافة

1400



التعليق :

من خلال ملاحظة المخطط رقم (10-9) لنطاق تأثير الخدمة للمدارس الثانوية في احياء منطقة الدراسة يتضح انه باعتمادنا على نطاق تأثير الخدمة لكل مدرسة ثانوية في منطقة الدراسة بمسافة 1400 م ، هذا يدل على ان كل مدرسة ثانوية في منطقة الدراسة تخدم كل طالب يقع مسكنه حول الثانوية بمسافة 1400 م ، وقد تبين ان نطاق تأثير الخدمة لهذه المدارس لا تغطي كامل منطقة الدراسة في حين ان المدرسة في طور الانجاز كفيلة بتغطية النقص .

11- الوضع الحالي لمباني التعليم بجميع المستويات :

بمراقبة عينة من المباني المدرسية لمنطقة الدراسة تبين لنا ان :

- موقع المدارس الابتدائية مناسبة بالنسبة لغالبية المساكن في المنطقة يتراوح نصف قطر الخدمة 600 م ولم تخرج المدرسة عن نطاق خدمة الاحياء لغالبية المدارس الابتدائية ماعدا الاحياء التي على الاطراف .
- بساطة التصميم والتشكيل للكتل مباني التعليم مع انها صممت من طرف مهندسين مختلفين إلا انها تتبع نفس النموذج على كافة المدارس حيث اعتمدت على تصاميم هندسية نمطية قديمة وبسيطة التكوين من حيث الفراغات الداخلية والخارجية .
- تخلو هذه المدارس لأدنى المعايير الدولية ، مساحات خارجية للعب ، اماكن النشاطات والترفيه ، والراحة ، حيث ان هذه المكونات تساهم في دعم الطلاب بنظرية تربوية والمناهج السليمة في السلوكيات بين بعضهم البعض .
- خط سير الطلاب من السكن الى المدرسة غير امن لغالبية نماذج ، فهناك نسبة من الطلبة لا بد لها ان تقطع عدة شوارع رئيسية وثانوية وثالثية لكي تصل الى المدرسة نتيجة وقوع المدرسة في موقع غير مناسب على شارع رئيسي نتيجة تداخل بعض الخدمات العممة الاخرى والخدمات التجارية مع موقع المدرسة
- اما بالنسبة الى القسم التدريس في المدرسة :
- نصيب التلميذ من مساحة القسم الدراسي :

متوسط مساحة المخصصة للتلميذ في القسم الدراسي = متوسط مساحة الغرفة الدراسية الواحدة ÷ متوسط عدد التلاميذ في الغرفة الواحدة.

متوسط مساحة المخصصة للطالب في القسم التدريس = $35 \div 31 = 1.13$ م² /لطالب الواحد .



صورة (11-30) :مدخل المتقنة يظهر الفراغات الداخلية للمتقنة (ساحة تجمع الطلبة)



صورة رقم (11-29) : نموذج عن احدى ثانويات مدينة المنبعا (متقنة الشيخ محمد بالكبير) ، الفراغات الخارجية لثانوية غير مستغلة



الصورة رقم (11-31) : توضح موقع ابتدائية بني عبد الرحمان على الطريق الثانوي

المصدر : من التقاط الطالبة دفعة 2018

12- قياس مستوى الرضى عن الخدمات التعليمية :

ان قياس رضى الطلاب امر استراتيجي بالنسبة للمدارس التعليمية ، لأنه شبيه بحساب الارياح والخسائر للمؤسسات ، فادا كان مستوى معدل الرضى :

- اعلى مما يتوقعه الطالب ، وهي حالة نادرة ، فان المؤسسة التعليمية تكون في حالة ربح متفوق ، لان المؤسسة حققت اهدافها باكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات المستهدفة ، وسيكون الطالب مسرورا مبتهجا بتحصيله العلمي وحياته .
- اقل مما يتوقع ، فان المؤسسة التعليمية في حالة خسارة ، لأنها لم تحقق اهدافها ولا توقعات الطالب ، وقد ينسحب الطالب من الدراسة او ينتقل الى مؤسسة اخرى او يبقى في تلك المؤسسة ويتعامل معها بشكل سلبي .
- مساوي لما يتوقعه الطالب ، فالمؤسسة في حالة استقرار وريح معتدل نتيجة الاحتمال الكبير لاستمرارية دراسة الطلاب ، ويجب عليها المحافظة على هذا الرضى المتفوق .

ويقصد برضى المتلقي للخدمات التعليمية المقدمة له في البيئة المدرسية ، وثقته بها وتفاعله معها واستجابته لها على الوجه الذي يحقق الكثير من النتائج والايجابيات ، على المستوى الاكاديمي و النفسي ، كما يمكن ان تعني توقعات الطالب حول شكل ونوع وجودة الخدمات التعليمية التي سيحظى بها في المؤسسة التعليمية ، حيث يملك الطالب الكثير من التصورات ينوي تحقيقها قبل الدخول الى المدرسة ، وبالتالي فان عدم تحقيق تصوراته قد يؤدي بإصابته بالخيبة التي ستؤثر تلقائيا على تفاعله وعلى تحصيله العلمي ولا يخفى علينا ان مستوى رضى الطالب يعد من اهم العوامل التي تقيس وتقيم مستوى الخدمات التعليمية المقدمة حيث تختلف معايير رضى الطالب عن الخدمة التعليمية من منطقة الى اخرى .

الدراسة الاستبائية :

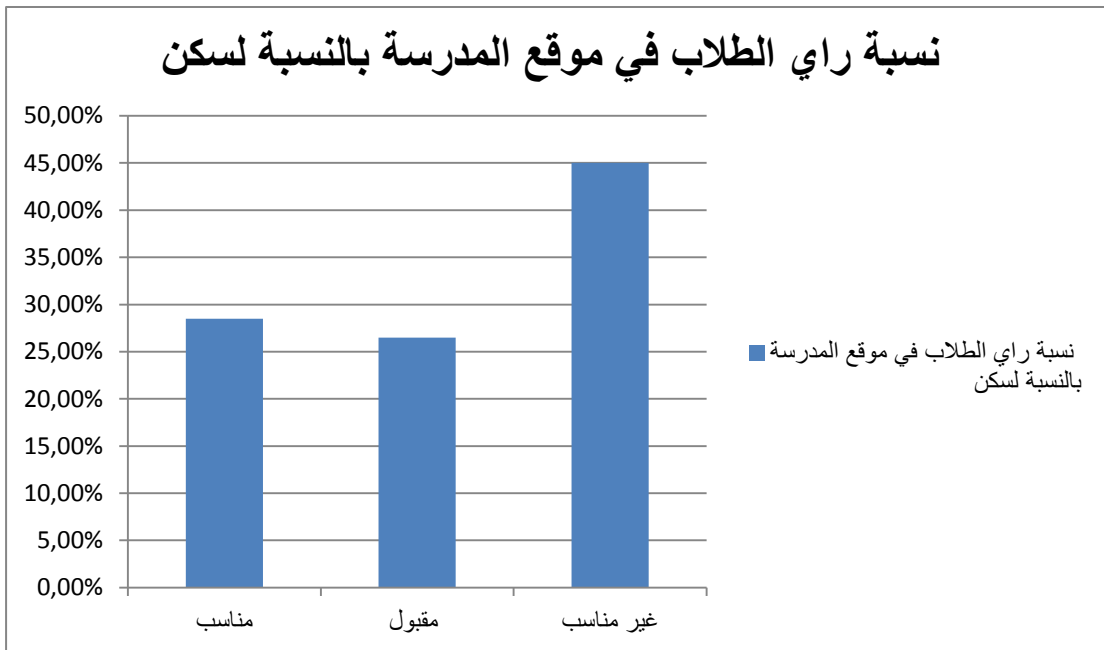
للوصول الى مستوى الرضى عن الخدمات التعليمية في المدينة المنورة اتبع المنهج التحليلي والإحصائي ، بواسطة استمارة استبائية ، تم توزيعها على عينة من الطلاب مشكلة من 3 مستويات (الابتدائي ، المتوسط ، الثانوي) ، وذلك بتاريخ 13 مارس 2018 ، والتي كان عددها 200 استمارة ، شملت هذه الاستمارة 11 سؤال وذلك لقياس بعض المؤشرات التي تدل على توفير الاحتياجات من عدمها .

جدول رقم (12-35): رأي الطلاب حول موقع المدرسة بالنسبة لمكان السكن :

الوصف	التكرار	النسبة
مناسب	57	28.5%
مقبول	53	26.5%
غير مناسب	90	45%
المجموع	200	100%

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (12-3) : نسبة رأي الطلاب في موقع المدرسة بالنسبة لسكن .



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل :

مما لا شك فيه ان موقع المدرسة يعتبر من الامور المهمة في العملية التعليمية لتلميذ ومن المهم الاخذ بعين الاعتبار الموقع المناسب والملائم للتجمع السكاني الذي يقوم بخدمته .

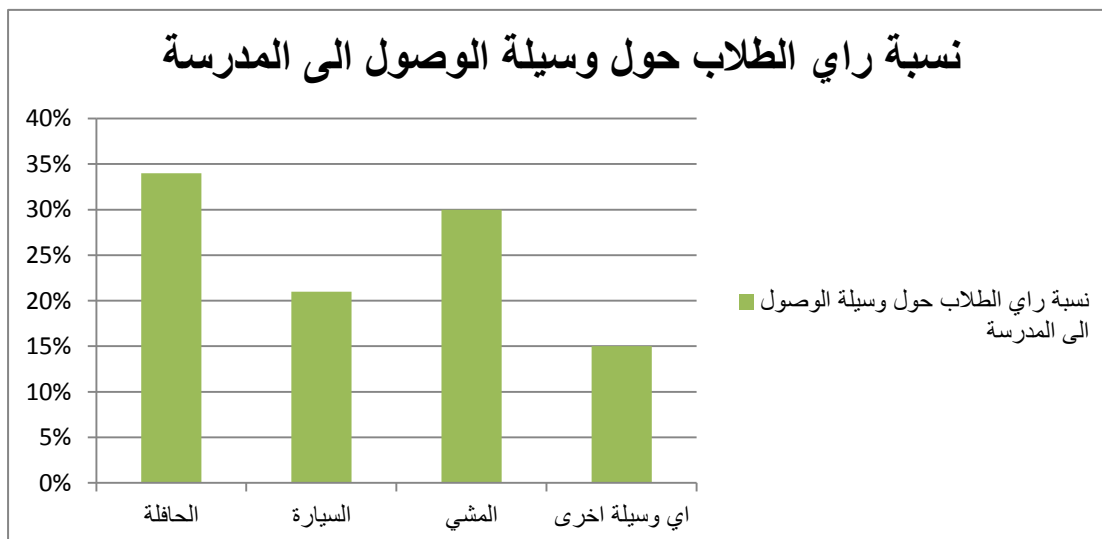
ومن خلال ملاحظة الاعمدة البيانية تبين لنا ان نسبة الرضى عن الموقع نسبية جدا حيث قدرت نسبة الدين قالو غير مناسب ، قيمة قصوى قدرت ب 45 % .

الجدول رقم (12-36) : وسيلة الوصول الى المدرسة :

الوصف	التكرار	النسبة
الحافلة	68	34%
السيارة	42	21%
المشي	60	30%
اي وسيلة اخرى	30	15%

المجموع	200	% 100
المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة		

الرسم البياني (12-04) : نسبة راي الطلاب حول وسيلة الوصول الى المدرسة



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

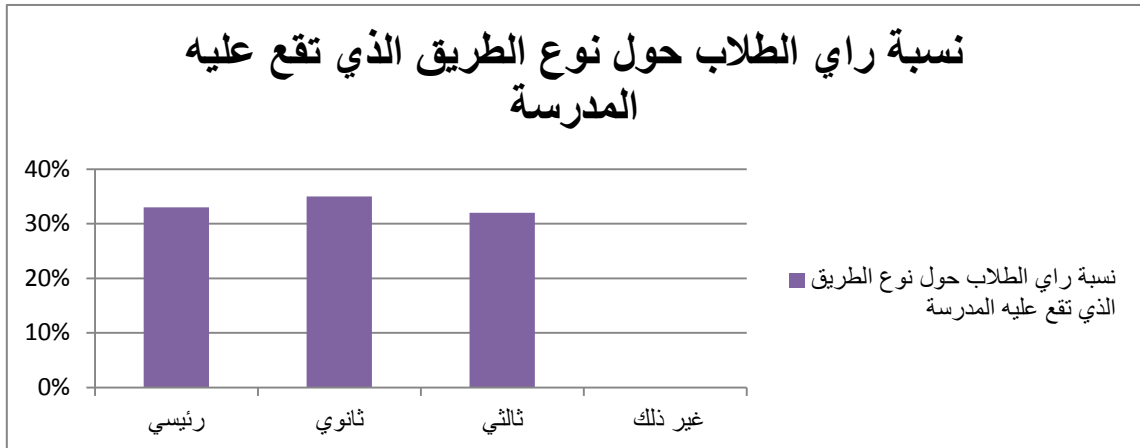
التحليل :

من خلال الملاحظة اعمدة البيانات ، يتبين لنا ان نسب متدبدة في وسيلة الوصول الى المدرسة حيث تباينت النسب بين من يستعملون الحافلة والسيارة ووسائل اخرى ، وهذا راجع الى انه لا يوجد وسائل مواصلات منتظمة توصل الطلاب وذويهم الى المدرسة لذلك فهم يستخدمون السيارات العمومية في اغلب الاحيان ، وما افدتنا النتيجة به هو ان نسب من المدارس تقع بالقرب من مساكن الطلاب وهذا امر اجابي .

الجدول رقم (12- 37) : نوع الطريق الذي تقع عليه المدرسة :

النسبة	التكرار	الوصف
% 33	66	رئيسي
% 35	70	ثانوي
% 32	64	ثالثي
% 00	00	غير ذلك
% 100	200	المجموع

الرسم البياني رقم (05-12) : نسبة راي الطلاب حول نوع الطريق الذي تقع عليه المدرسة



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل :

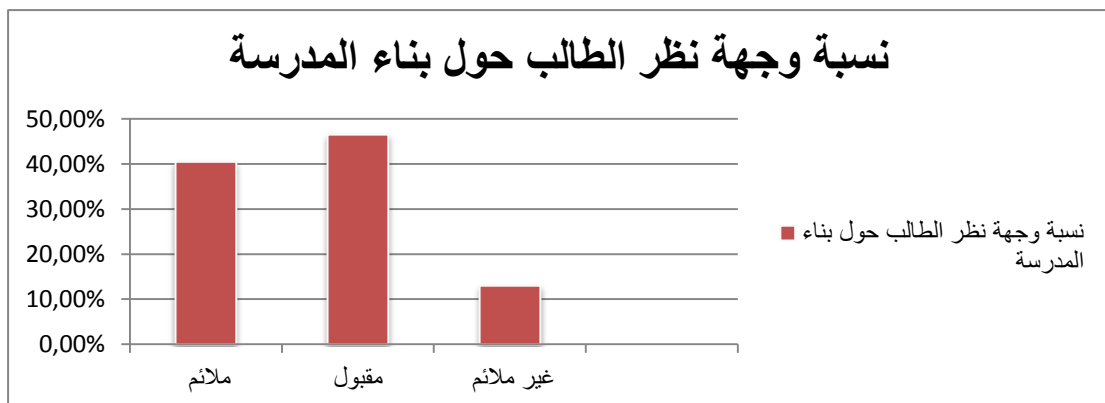
يوضح منحنى الاعمدة البيانية ، ان معظم المدارس تقع على الطرق الرئيسية وذلك بنسبة 33% والثانوية بنسبة 35% ، في حين ان اغلب حوادث المرور تقع على هذا النوع من الطرق ، لذلك يجب مراعاة ذلك عند التصميم .

الجدول رقم (12-38): وجهة نظر الطالب حول بناء المدرسة :

الوصف	التكرار	النسبة
ملائم	81	40.5%
مقبول	93	46.5%
غير ملائم	26	13%
المجموع	200	100%

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (07-12) : نسبة وجهة نظر الطالب حول بناء المدرسة .



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل :

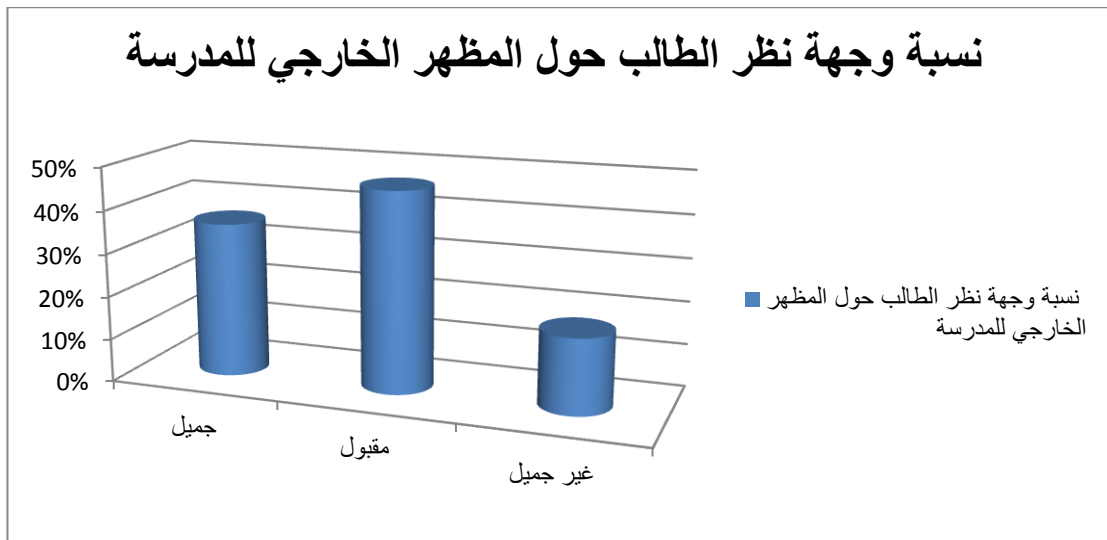
من خلال ما يوضحه منحنى الاعمدة البيانية ، تبين كبير في الرضا عن بناء المدرسة حيث كانت النتيجة مرضية نوعا ما ، وهذا العنصر جد مهم يعزز التواصل بين الطلاب والمدرسة .

الجدول رقم (05): وجهة نظر الطالب حول المظهر الخارجي للمدرسة

الوصف	التكرار	النسبة
جميل	72	% 36
مقبول	93	% 46.5
غير جميل	35	% 17.5
المجموع	200	% 100

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (12-06) : نسبة وجهة نظر الطالب حول المظهر الخارجي للمدرسة



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل :

من خلال ملاحظة منحنى الاسطواني ، يتبين لنا ان نسبة رضا عن المظهر الخارجي كانت متفاوتة إلا ان الغالبية يعجبهم المظهر الخارجي وهذا يعكس مدا ملائمة التصميم الجيد لأغلب المدارس في المنطقة ، وهذا ما يجعلنا نبرر ان قيمة التصميم الجيدة مهمة في حياة الفرد ،والاخذ بها امر حتمي .

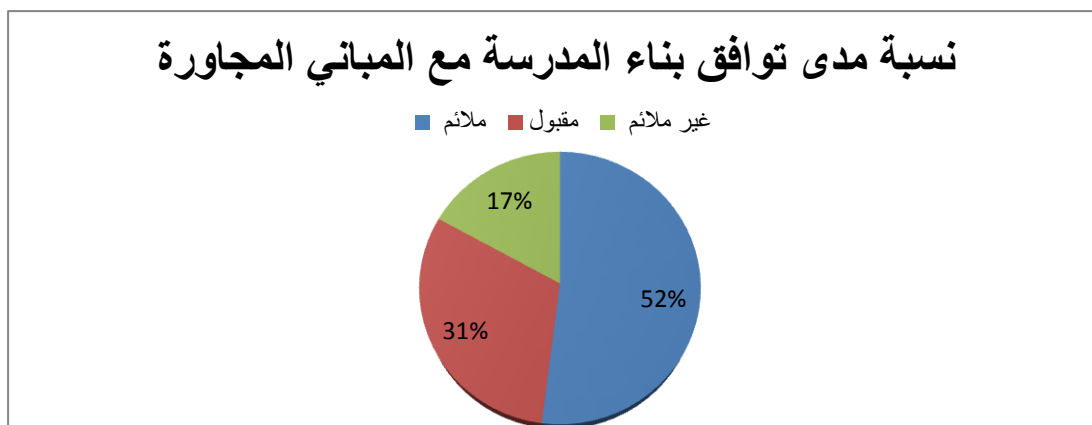
الجدول رقم (12-39): مدى توافق بناء المدرسة مع المباني المجاورة :

الوصف	التكرار	النسبة
ملائم	104	% 52
مقبول	62	% 31

غير ملائم	34	17%
المجموع	200	100%

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (07-12) : نسبة مدى توافق بناء المدرسة مع المباني المجاورة



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل :

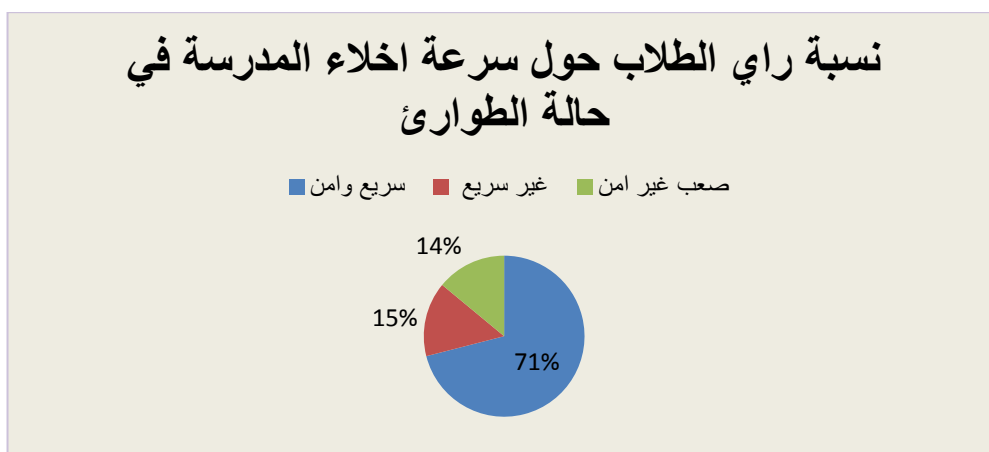
نلاحظ من خلال الدائرة النسبية : ان اغلب الطلاب يعتقدون ان توافق بناء المدرسة مع المباني المجاورة ملائم ، وهذا ان دل انما يدل على اهمية مراعاة التصميم المدرسة بحيث يكون ملائم جدا لما يحيط بها من مباني سواء من حيث التدرج في الارتفاع او مداخل البنايات حيث يشكل ذلك الانسجام بين المدرسة والمحيط المجاور .

الجدول رقم (12-40) : باستطاعة الطلاب اخلاء المدرسة في حالة الطوارئ

النسبة	التكرار	الوصف
71%	142	سريع وامن
15%	30	غير سريع
14%	28	صعب غير امن
100%	200	المجموع

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (08-12) : نسبة رأي الطلاب حول سرعة اخلاء المدرسة في حالة الطوارئ



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل:

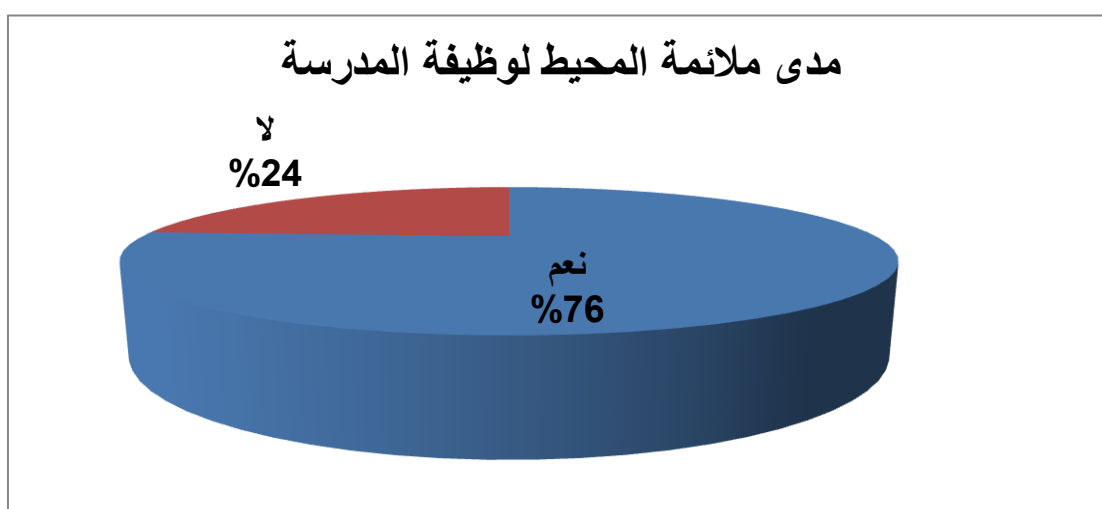
من خلال ملاحظة الدائرة النسبية : تبين ان معظم الطلاب ابرزوا انطباعهم حول امن وسلامة المباني بالإيجاب وهذا يدل على وجوب توفير عناصر السلامة في تصميم المدارس .

الجدول رقم (12-41) : هل الجوار (المحيط) ملائم لوظيفة المدرسة :

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	152	%76
لا	48	%24
المجموع	200	% 100

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (12-09) : مدى ملائمة المحيط لوظيفة المدرسة



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل :

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية مدى ملائمة المحيط لوظيفة المدرسة من حيث الموقع والبناءات المجاورة لها حيث دل انطباع الطلاب حول المحيط ومدى ملائمته بنسبة 76 % .

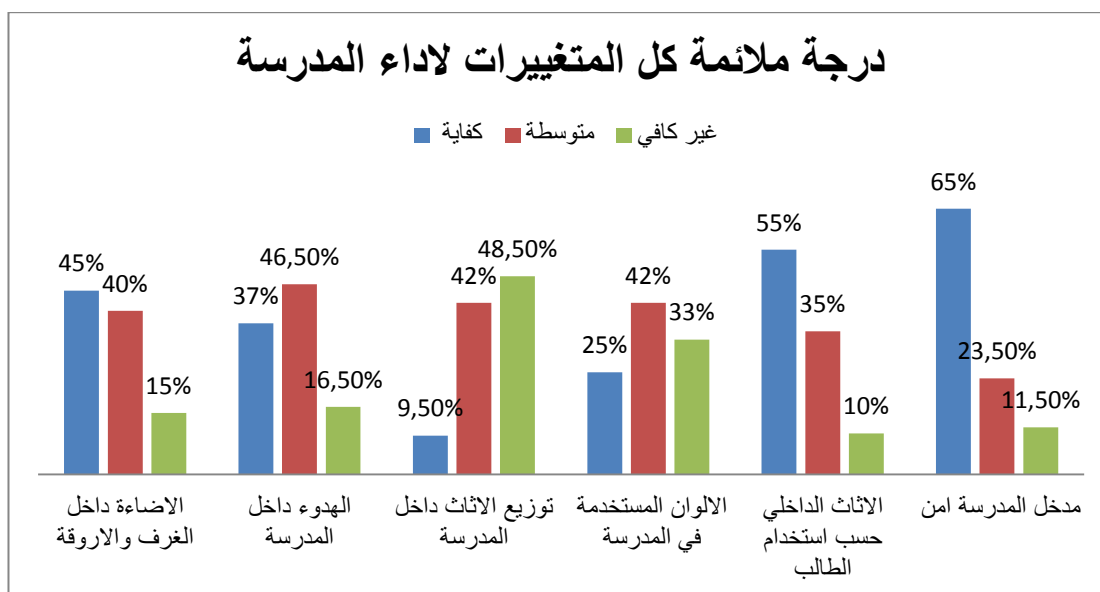
في حين الاقلية منهم دل انطباعهم على عدم الملائمة مدارسهم وهذا دليل على انه يجب الاخذ بعين الاعتبار عند اختيار الموقع للمدرسة ضرورة ملائمة المحيط للمدرسة ويجب ان يكون هادئ وسليم وصحيا، بحيث بث من المعروف ان المدينة تنتوع مصادر التلوث منها سواء كان صوتي ويتمثل ذلك في الضجيج الصادر من المصانع ومرور السيارات والمركبات ،والأسواق الخ ، لذلك مراعاة التأثيرات المحيطة اثناء انشاء مدرسة امر لا بد منه .

الجدول رقم (12-42): درجة ملائمة كل المتغيرات التالية لأداء المدرسة من وجهة نظرك :

المتغيرات	كافية		متوسطة		غير كافية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الإضاءة داخل الغرف والأروقة	90	45%	80	40%	30	15%
الهدوء داخل المدرسة	74	37%	93	46.5%	33	16.5%
توزيع الأثاث داخل المدرسة	19	9.5%	84	42%	97	48.5%
الالوان المستخدمة في المدرسة	50	25%	84	42%	66	33%
الأثاث الداخلي حسب استخدام الطالب	110	55%	70	35%	20	10%
مدخل المدرسة امن	130	65%	47	23.5%	23	11.5%

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

الرسم البياني رقم (10-12): درجة ملائمة كل المتغيرات لأداء المدرسة



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة

التحليل:

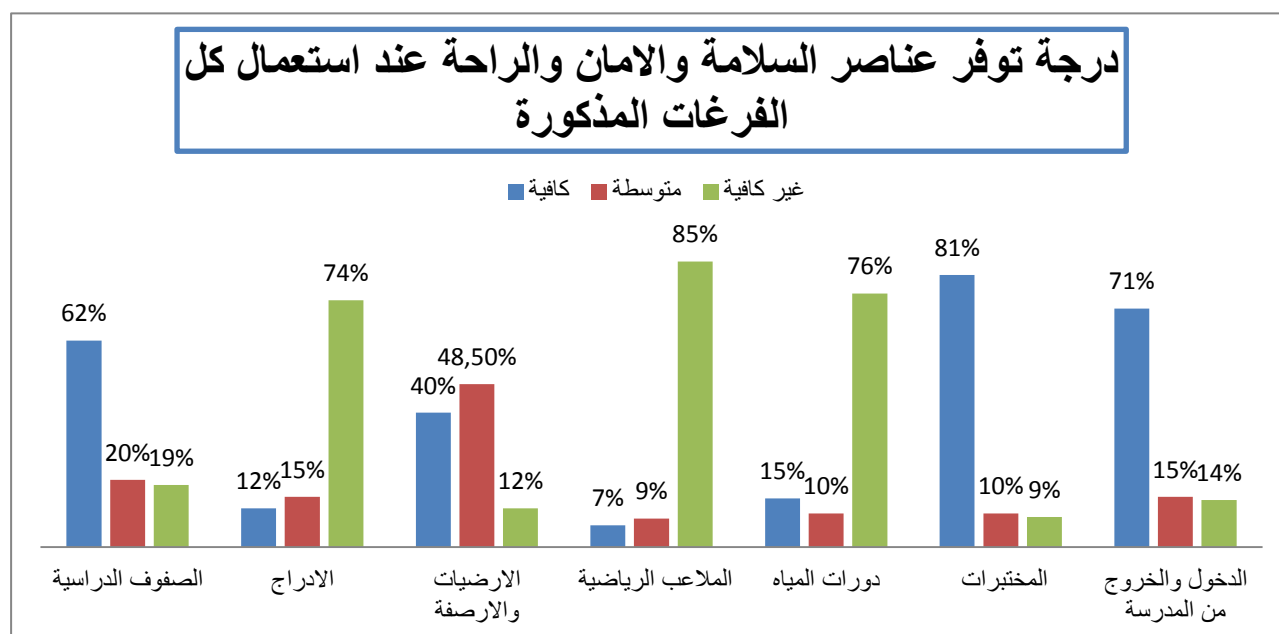
من خلال ملاحظة منحى الاعمدة البيانية تبين لنا ان درجة ملائمة المتغيرات في المدرسة من وجهة نظر الطلاب لأدائها الحسن كافية نوعا ما الى متوسطة .

لذلك من المهم توفر هذه العناصر الملائمة للاحتياجات الطلاب حسب الاوقات والأمكنة لشعورهم براحة داخل المدرسة في جميع الظروف .

الجدول رقم (12-43) : درجة توفر عناصر السلامة والأمان والراحة عند استعمال كل الفراغات التالية :

المتغيرات	كافية		متوسطة		غير كافية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الصفوف الدراسية	61.5%	123	20%	40	18.5%	37
الادراج	11.5%	23	15%	30	73.5%	147
الارضيات والأرصفة	40%	80	48.5%	97	11.5%	23
الملاعب الرياضية	6.5%	13	8.5%	17	85%	170
دورات المياه	14.5%	29	10%	20	75.5%	151
المختبرات	91.5%	183	8.5%	17	00%	00
الدخول والخروج من المدرسة	71%	142	15%	30	14%	28

الرسم البياني رقم (12 - 11) : درجة توفر عناصر السلامة والأمان والراحة عند استعمال كل الفراغات



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطلبة

التحليل:

من خلال ملاحظة المنحنى توفر عناصر الامن والسلامة والراحة عند استعمال كل من الفراغات الموجودة داخل المدرسة كافية الى متوسطة ، وهذا دليل على ان اغلب مدارس المنطقة تحتوي على نسبة كافية من الامن اثناء الدخول والخروج ، لذلك من المهم مراعات هذه العناصر اثناء التصميم والتخطيط لبلوغ الخدمة المرجوة .

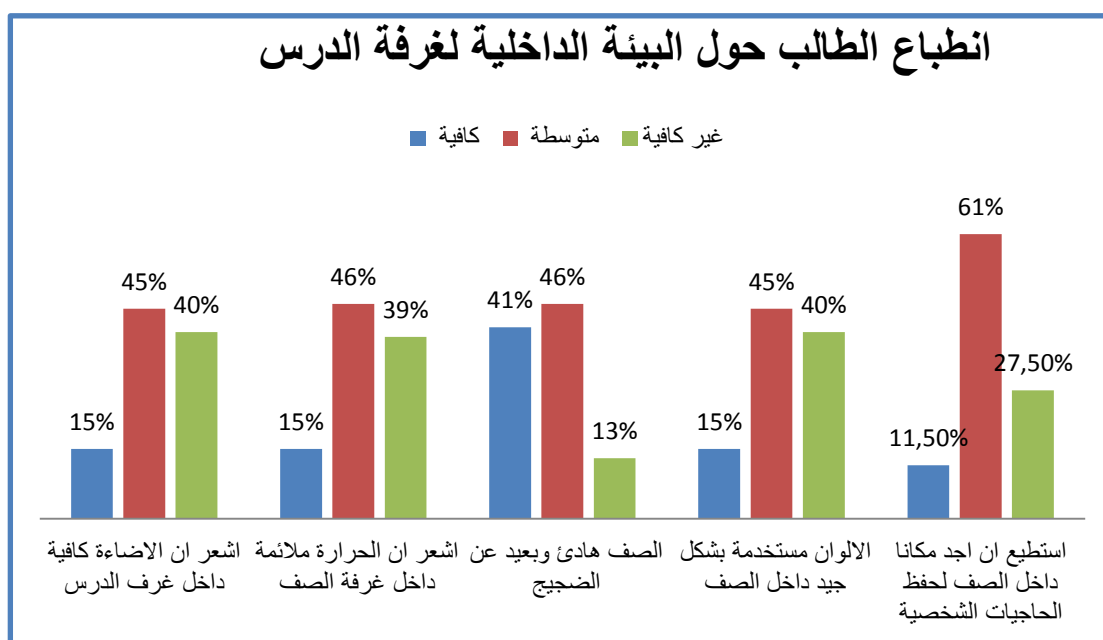
الجدول رقم (12-44) : انطباع الطالب حول البيئة الداخلية لغرفة الدرس

المتغيرات	كافية		متوسطة		غير كافية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
اشعر ان الاضاءة كافية داخل غرف الدرس	15%	30	45%	90	40%	80
اشعر ان الحرارة ملائمة داخل غرفة الصف	15%	30	46%	92	39%	78
الصف هادئ وبعيد عن الضجيج	40.5%	81	46.5%	93	13%	26
الالوان مستخدمة بشكل جيد داخل	15%	30	45%	90	40%	80

الصف	23	11.5%	122	61%	55	27.5%
استطيع ان اجد مكانا داخل الصف لحفظ الحاجيات الشخصية						

المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة 2018

الرسم البياني رقم (12-12) : انطباع الطالب حول البيئة الداخلية لغرفة الدرس



المصدر : نتائج الاستمارة الاستبائية + معالجة الطالبة 2018

التحليل:

من خلال ملاحظة منحنى الاعمدة تبين ان اغلب الطلبة ابدوا انطباعهم حول البيئة الداخلية لغرفة الدرس ، انها كافية وتلائمهم وهذا رأي اغليبتهم ، وهذا يدل على انه يجب توفر المساحة الكافية في غرفة الدرس لاداء الطلبة نشاطهم بكل حرية .

خاتمة الفصل:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الفصل دراسة الخدمات التعليمية في مدينة المنبعا تبيّن لنا ان المنطقة توجد بها امكانات تؤهلها لان ترتقي بهذا النوع من الخدمات الى الاحسن من خلال معالجة المشاكل والتمثلة في (نمط توزيع الخدمات التعليمية ، وكذلك شبكة الطرق المؤدية الى هذه الخدمة ، النسيج العمراني الذي يتبع نوعية تصميم المدارس ، توزيع الخدمات التي تكون في الغالب تابعة للخدمة التعليمية ، النقل و المناطق الترفيهية التي تعتبر من متطلبات المدارس التعليمية ، المساحات الخضراء التي تعتبر فضاء ترويح عن النفس وتعتبر ملاذ تعليمي جيد بالنسبة للخدمات التعليمية ،الخ) ، ونشير في هذه الدراسة الى ان معالجة هذه المشاكل جلها تصبو الى تلبية الاحتياج ورضا المتلقي لهذا النوع من الخدمات سواء من حيث السكن او الخدمات التابعة له ، وهذا ما سنصوب اليه باقتراح حلول وتوصيات من شأنها ان تبلور في رقي هذه الخدمات .

الفصل الثالث

النتائج والاقترحات والتوصيات

مقدمة :

وبعد الدراسة النظرية والتحليلية لمنطقة الدراسة (مدينة المنيرة) ، والتعرف على اهم العناصر في بحثنا التي كانت الغاية منه كشف المشاكل التي تعاني منها الخدمات الحضرية العمومية اثرى تعجيزات زادت من حدة تفاقم وضعيتها المتدنية في مدننا ، وبهدف تطوير وإيجاد حلول لهذه الفجوة والارتقاء بالخدمات الحضرية في مجتمعاتنا ، توصلنا الى بعض النتائج التي كان الغرض منها ايجاد حلول منطقية ، تتمثل في الاقتراحات والتوصيات بحيث تصبو هذه الاقتراحات والتوصيات الى استدامة هذه الخدمات وتطويرها وجعلها في متناول الجميع وفقا لمعايير تخطيطية ناجحة ، خاصة الخدمات التعليمية وهذا ما سندرجه في هذا الفصل .

1- النتائج والاقتراحات والتوصيات :**النتائج :****1-1- النتائج العامة التي تتمحور حول اسئلة البحث في موضوع الخدمات الحضرية العمومية رهانات****وتحديات :**

الخدمات الحضرية العمومية لم ترقى إلى مستوى بعض التطبيقات التصميمية ، والتي تؤهل أدائها على الواقع وهذا راجع إلى عدة نقائص على المستوى التسيير والتنظيم والتشريع ، ومن هنا يقودنا التسأل عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الفجوة في ظل غزارة النصوص التشريعية وبرامج التسيير والتنظيم وعدم تطبيقها في الواقع ؟ وماهي الأسباب الخفية في تدنيها ؟ وكيف يمكن معالجة هذه الفجوة ؟

- بعد عرض النتائج المتوصل اليها نظريا وتطبيقيا والتي تمثلت في البحث عن الحقائق المتدخلة في تدني مستوى الخدمة، من طرفنا تبين لنا ان الخدمات الحضرية لم ترقى الى مستوى بعض التطبيقات التصميمية والتي تؤهل ادائها على الواقع في مدننا ، شهد ذلك عدة فجوات تمثلت في عملية التهيئة وتخطيط المجال الحضري وفق اسس ومعايير التخطيطية التي تساهم في عملية التنمية المستدامة ، و التي تراعي توفير مختلف الخدمات الحضرية للاستجابة الى متطلبات المجتمع وهي كالتالي :

- عرقلة جهود المبذولة في تهيئة المجال الحضري رغم انتهاج الجزائر لاستراتيجيات مستقبلية تضمن لها الاستدامة واستمرارية التهيئة العمرانية كالقانون التوجيهي للمدينة .
- التغاضي عن التطبيق بعض الجهات الرسمية اغلب القوانين نتيجة اعتبارات اقتصادية او ذاتية .
- رغم غزارة النصوص التشريعية وبرامج التنظيم والتسيير إلا ان مدنا تعاني من ضعف في احتياج الخدمات الحضرية وهذا راجع الى المعوقات والصعوبات وضعف الاداء التي تعاني منها المؤسسات الرسمية (مديرية التعمير والبناء والجمعات المحلية)، ضعف عملية التنسيق بين المديريات والمؤسسات الرسمية الأخرى لتطبيق القوانين والتشريعات والسهر على تطبيق اليات التعمير ومتابعة المخالفين :
- شملت مديرية السكن ،مصالح الجمعات المحلية ، المؤسسة التقنية لمراقبة البناء ، شرطة حماية العمران والبيئة - مؤسسات الاشغال العمومية ، مديرية البيئةالخ :
- بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية :**
- ارتفاع الكثافة السكانية في مدينة المنيعه في السنوات الاخيرة مما سبب عجز في اداء الخدمات .
- صعوبة معالجة الاثار الاجتماعية ...الخ وهذا ما ابرزناه في الجزء التحليلي للوضعية السكنية لمدينة المنيعه الناجمة عن التعمير العشوائي او ما يعرف بالأحياء العشوائية .
- احتياجات الجماعة والأفراد نتيجة الزيادة الديمغرافية التي تحدث في المنطقة في السنوات الاخيرة
- اتجاهات تطور السكان وعاداتهم .
- بالنسبة لسكن هناك احتياج كبير لان معظم السكنات تعاني من التدهور وانها في حالة رديئة وتصميمها لا يتماشى مع المتطلبات السكانية للمدينة .
- عدم توفير القدر الكافي من المؤطرين في الخدمات التعليمية وقلة الخدمات التعليمية وغيرها بسبب الزيادة الكبيرة لعدد السكان .
- ضعف انجاز المشاريع التنموية في المنطقة مما تسبب في ضعف معالجة الاثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية الناجمة عن سياسة التعمير العشوائي وهو ما يعرف بالأحياء العشوائية التي تفتقر لأدنى شروط الحياة الكريمة .
- شبكة الطرق غير منتهية وغير متناسقة هيكليا واغلبها رديئة.

- نقص الخدمات الحضرية الضرورية التي تلبي احتياجات المدينة ككل .
 - تدهور بعض المساحات الخضراء واللعب في المنطقة.
 - التسيير الغير عقلاني لنفايات الحضرية مما اهمل بعض المناطق عن غيرها .
 - قلة المرافق السياحية بالمنطقة والتي تثبت هوية ووظيفة المنطقة.
 - التوسع العمراني على حساب الواحات .
 - تصريف المياه القذرة وسط البحيرة مما يتطلب انجاز محطة تصفية المياه للحفاظ على الوسط البيئي للبحيرة .
 - تدهور حالة بعض الاحياء القديمة مما يستدعي اعادة هيكلة وترميم الاحياء القديمة مما يساهم في اعطاء منظر عمراني منسجم .
 - صعوبة اختيار الارضية والموقع الجيولوجي في عملية البناء والتعمير .
 - عدم مراعاة خصوصية المنطقة المتميزة بالطابع الصحراوي في عملية البناء والتعمير كالاختيار للون والمواد المحلية واحترام المسافات الامنية واحترام التدرج في ارتفاع المباني .
 - بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية للخدمات التعليمية :
- من خلال دراسة التحليلية التي قمنا بها في الجزء الاول والثاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة كانت النتيجة كالتالي :
- سن الدراسة في المنطقة ابتداء من 6 سنوات .
 - عدد المدارس 41 مدرسة في مجموع كل المستويات الدراسية في مدينة المنيعه والتي يبلغ عدد سكانها حسب احصائيات 2008م ، 57685 نسمة ، منها 29 مدرسة ابتدائية ، يصل عدد طلابها الى 6786 طالب ، منهم 3617 ذكور ، 3169 اناث و 9 مدارس متوسطة ، يصل عدد طلابها الى 6856 طالب ، منهم 3403 ذكور ، 3453 اناث و 3 مدارس ثانوية ، يصل عدد طلابها الى 2472 ، منهم 8667 ذكور و 1605 اناث .
 - نسبة التعليم في مدينة المنيعه بلغ 0.279 وذلك بعد قسمة عدد الطلاب على عدد السكان .
 - ومن النتائج المتحصل عليها ايضا نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية في المنطقة ادى الى وجود ضغط كبير على خدمات التعليم خاصة الثانوية مما نتج عن ذلك عدة سلبيات :
 - الزيادة في عدد الطلبة في القسم الواحد حيث بات يشغل القسم اكثر من 30 تلميذ وهذه الزيادة تؤدي الى ضعف اداء المعلم في توصيل المعلومة وتحكمه في جميع الطلبة وإمدادهم بالمعلومة في الوقت المحدد خاصة وانه في الصفوف العلمية والتقنية يصل عدد الطلبة الى 40 تلميذ بحيث يتعذر على الاستاد ادخال جميع الطلبة الى المختبرات لإجراء التجارب فتتعرض هذه التأثيرات على المستوى العلمي لطالب .

- تؤدي الزيادة في عدد الطلبة داخل القسم الى استهلاك التاثير ومحتويات التدريس بسرعة مما يقلل من كفاءة وجودة الاداء مما تنعكس اثار ذلك سلبا على عملية التعليم .
- خلق ضغط كبير على المدرسين فيقل عطاءه وعدم قدرته على اكمال المنهج التدريسي .
- عدم امكانية استخدام اساليب متطورة وجديدة في التدريس .
- معظم المدارس التعليمية لا يوفر فيها خدمة للحالات الخاصة.
- ذهاب عدد كبير من الطلبة ليستفيدوا من الخدمات التعليمية خارج حدود المنطقة التي يسكنون فيها مما زاد الطلب على الخدمة التعليمية في بعض المناطق وتقل في اخرى .
- تمركز المدارس في مركز المدينة نتج عنه حدوث ازدحام خاصة في فترة الصباح ووقت الظهيرة مما ينتج عنه العديد من المشاكل (حوادث المرور ، ازدحام مروري) .
- عدم اتباع اي نظام يحدد لطالب اي مدرسة يذهب اليها حيث يتضح انها عملية اختيارية من طرف الطالب والأهالي .
- من خلال تحليل بواسطة علاقة صلة الجوار تبين لنا ان منطقة الدراسة تعاني من ضعف توزيع الخدمات التعليمية ، كما تعاني معظم المدارس من ضعف الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمة التعليمية وخلوها من ابسط متطلبات المدارس المتطورة.
- لم تقام اغلب المدارس او جلها على اساس تخطيط مسبق وإنما على حسب توفر قطعة الارض ، او على حسب الميزانية .
- نمط توزيع المدارس في منطقة الدراسة من النمط المتجمع خاصة في مركز المدينة .
- عدم اتباع اي معايير وصعوبة ايجاد المعايير الوطنية المتفق عليها لمواقع الخدمات التعليمية بشكل عام ، وتوزيع الخدمات التعليمية لا يتضمن خطة واضحة للمسير او المهندس بل تكون اجتهادات ذاتية تلبى الحاجة على حسب الظروف والإمكانيات المتوفرة في المنطقة .
- بالنسبة لنتائج الاستمارة الاستبيانبة :
- نظرا لنقص المعلومات حول معايير التصميمية والتخطيطية للخدمات التعليمية من طرف الادارات كانت هذه الاستبيانبة كفيلا باكتشاف عدة نتائج حول هذه المعايير ومستوى الرضى عن الخدمة التعليمية في حين كانت نسبة الرضى متدببة عن المعايير المطبقة ، وعن ما هو موجود من متطلبات المدارس الضرورية .

1- الاقتراحات والتوصيات العامة:

- 1- التنسيق بين مختلف الجهات المعنية من مؤسسات ومديريات في عملية التخطيط وتهيئة المجال الحضري ، وفق اسس ومعايير متطلبات التنمية المستدامة خاصة في حالة مراجعة المخططات التنظيمية (pdau ، pos) ، للاستجابة الى متطلبات المجتمع في المدن الجزائرية ، حيث تتلخص مختلف عمليات التنسيق في :
تبادل المعلومات حول الوضع الراهن للبيئة المجال والوضع العمراني والمعماري ، وتجسيد مشروع يهدف الى وضع سياسات واليات تهيئة عمرانية تلبي الاحتياجات في الخدمات الحضرية خاصة التعليمية ، حيث تضمن مساهمة كل الهيئات المعنية بالتخطيط و مؤسسات الرسمية (مديرية البناء والتعمير مديرية السكن ، مصالح الجماعات المحلية ، المؤسسة التقنية لمراقبة البناء ctc ، شرطة حماية العمران والبيئة - مؤسسات الاشغال العمومية ، مديرية البيئةالخ ، بغية الخروج الى اطار معيشي مستدام .
- 2- اعتماد استراتيجيات عمل متبادلة ومنكاملة من اجل المساهمة في تنشيط مختلف الخدمات وتوفيرها ، وتفعيل ادوات ومخططات التهيئة العمرانية من جهة اخرى ، وبالتالي ضمان سيرورة المجال الحضري وتجسيد ما يعرف بمبادئ التنمية المستدامة اي ادراج التكامل بين العمل الهندسي والتنموي للولوج الى حلقة كاملة بين الابعاد التنموية الحضرية (الاوساط البيئية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية) .
- 3- ادراج ابعاد التنمية المستدامة عند تخطيط الخدمات الحضرية لضمان سيرورة هذه الخدمة للأجيال المستقبل القادمة من خلال الاخذ بمبادئ الاساسية للخدمات الحضرية (الشمولية ، الفعالية ، الموائمة ، المساواة ، الاستمرارية ، التطور) .
- 4- تدعيم القوانين والتشريعات بالمواد التي تنص على جودة الخدمات الحضرية للاستجابة للقوانين لمتطلبات قياس الخدمات الحضرية الجيدة ، خاصة قانون التوجيهي للمدينة .
- 5- نقل التجارب والخبرات الدولية والأجنبية في مجال انجاز وإعداد المشاريع التنموية للخدمات الحضرية خاصة التعليمية منها .
- 6- اشراك المجتمع في عملية التخطيط الحضري لأنه العنصر الاهم في هذه القضية خاصة في حالة برمجة الاحتياجات الضرورية كالخدمات التعليمية والمناطق الترفيهية.....الخ، وكون الجزائر تعتمد على اللامركزية في التخطيط والتنفيذ وجب دمج هذا العنصر .

1-2- الاقتراحات والتوصيات بالنسبة الى منطقة الدراسة :

- (1)- انشاء اليات تنظيمية ومالية لإعادة تأهيل منطقة المنيعه والتي من خلالها يتم تحقيق الاتي :
- (2)- اعطاء المدينة طابع مدينة الواحات من خلال المحافظة على بستان النخيل من التدخلات العمرانية ، اي انتهاج سياسة جديدة تتمثل في الابقاء على الاصول الواحاتية وعدم التعرض لها في عملية البناء والتعمير لمختلف الخدمات خاصة السكن .

- (3)- انشاء خدمات جديدة تتبعها شبكة طرق مهيكلة ومهياة ومنتاسقة بشكل يضمن الموصلية الجيدة لضمان وجود روابط بين الخدمات المختلفة المكونة للمجال الحضري لتحقيق توازن وظيفي بين المناطق المختلفة وفك الضغط عن المركز .
- (4)- تهيئة وتعبيد مختلف الطرق وتشجيرها مع مراعاة التأثيث العمراني لها ،من انارة عمومية، وإشارات مرورية وزرع لافتات اشهارية .
- (5)- انشاء مراكز حضرية جديدة خارج مدينة المنبعة كالمدينة الجديدة والقطب الحضري الجديد غرب بلدية حاسي القارة ، لإعادة احياء الحياة الاجتماعية ، الاقتصادية والحضرية التي تعكس الرغبة في السيطرة على تنمية المنطقة مع الحفاظ على الامكانات الطبيعية .
- (6)- دمج الخدمات الحضرية الضرورية في الاقطاب التوسع الجديدة او في المركز بما يحقق سهولة تقديم الخدمة وتقليل مسافة وزمن الوصول الى الخدمة .
- (7)- الابقاء على خصوصية المنطقة المتميزة بالطابع الصحراوي الو حاتي في عملية البناء والتعمير مثل اختيار المواد المحلية والألوان والواجهات الموحدة ،والجانب البيئي للمنطقة مثل توسيع العمل الزراعي ويتمثل في تشجير الفراغات العمرانية في اطار التنمية المستدامة .
- (8)- توفير وتهيئة المساحات الخضراء والحدائق في المركز والمناطق المحيطة بما يخدم متطلبات المجتمع مع ترشيد الثقافة البيئية في الوسط الحضري لأهالي المنطقة من طرف جمعيات الاحياء ولافتات الاشهارية والندوات والخطابات في المساجد ، لتصحيح سلوكيات بعض الافراد الناتجة عن سوء تقدير فوائد المجالات الحرة في الوسط الحضري .
- (9)- امداد احيائها كافة شروط عملية التهيئة العمرانية كالفنوات الصرف الصحي والانارة وشبكات المياه وتعبيد الطرق وتهيئتها .
- (10)- تفعيل المشاركة المجتمعية في عملية اتخاذ القرارات التخطيطية في مدينة المنبعة .
- (11)- توفير النقل العام مع مراقبتها وتجديدها كلما تطلب الامر .

2-3- بالنسبة الى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة :

- 1- تهيئة بدائل اخرى في الاقطاب الجديدة (القطب الجديد ، المدينة الجديدة) ، بالاعتماد على المعايير الدولية بما يحقق حالة من التوازن المجالي في ظل الكثافة السكانية المتزايدة ، لتوفير الخدمة التعليمية والخدمات الاخرى

- 2- الاستفادة من المدارس القائمة وإعادة تأهيلها وتطويرها بما يتوافق مع مبادئ الاستدامة وعدم تقصير على المدارس التي ستنفذ مستقبلا ، مع اقامة مدارس التحضيرية حكومية ابتداء من سن 1-5 سنوات .
 - 3- التركيز على وضع استراتيجية لإعادة تصميم المدارس بما يتناسب مع مبادئ الاستدامة وليس الاقتصار على مراقبة المشاريع المستقبلية فقط .
 - 4- تصميم المدارس الجديدة على حسب المعايير واستغلال الموارد المحلية والطاقات المتجددة في استغلال هذا النوع من الخدمة.
 - 5- تحديد المعايير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في بناء المدارس القائمة والجديدة.
- عند تشييد اي مدرسة جديدة مستقبلا يجب مراعاة مايلى لتحقيق مبادئ الخدمات الحضرية العمومية في اي تجمع سكني :**
- 1- معرفة عدد السكان في سن التعليم التقديري ، دراسة تفصيلية لهذا المجتمع عن ثقافته وعاداته وتقاليده ومشاركة ارائه عند القيام بأي تخطيط .
 - 2- تحديد امكانية توفر الاراضي المناسبة للإنشاء المدارس من النوع النموذجي .
 - 3- التحقق من وجود مختلف الخدمات المطلوبة في اي مبنى مدرسي يبنى حديثا (ملعب ، اماكن جلوس اماكن لعب ، قاعات لنشاطات متعددة ،كشك ، قاعة رياضة وموسيقى وقاعة انترنت) .
 - 4- ادراج قوانين رديعية عند اختيار مواقع لمدارس وتوزيعها على المجال في مناطق مختلفة دون دراسة علمية تراعى فيها المعايير التخطيطية السليمة .
 - 5- بناء مدارس تعود بالمنفعة على المنطقة في فترة الدراسة وغيرها .
 - 6- وضع ملف داخل كل مدرسة يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالمدرسة ومكوناتها .
 - 7- وضع تصاميم خاصة بكل منطقة لتتسجم مع محيطها .
 - 8- مراعاة جانب التوسع المستقبلي بالنسبة لكل مدرسة .
 - 9- تحديد متطلبات الامن والسلامة العامة الخاصة بكل مدرسة داخلها وخارجها بالنسبة للمدارس القائمة والجديدة
 - 10- توفير نقل المدرسي لطلبة المنطقة الشبه حضرية ولجميع الطلبة الخارجي عن نطاق خدمة اي مدرسة .

الخاتمة

بعدها اتمنا دراسة المفاهيم العامة حول الخدمات الحضرية العمومية والعوامل التي تتحكم فيها في الفصل النظري تطرقنا الى الجزء التطبيقي محاولين تحليل منطقة الدراسة ، بدراسة جميع العوامل المتحكمة في توزيع الخدمات من دراسة طبيعية والسوسيوغرافية والسوسواقتصادية والدراسة العمراني واستخراج اهم المشاكل التي دعت الى وجود احتياج في الخدمات تطرقنا اهم عنصر من ضمن الخدمات المجالية في الوسط الحضري وهي الخدمات التعليمية والتي قمنا بتحليلها لاستنتاج اهم الفجوات التي تتعرض لها المنطقة من ناحية هذه الخدمة ومن جميع هذه العناصر التي ذكرناها في البحث توصلنا الى بعض النتائج التي طلبت منا ان نعطي لمسة لحلها باقتراح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات في هذا الفصل .

الخاتمة العامة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها ، حول الخدمات الحضرية العمومية حاولنا ان نشير الى ضرورة الاهتمام بهذا العنصر اثناء التخطيط لأنه الاهم في تنسيق المجال وتيسير و تحقيق الاحتياج للافراد والجمعات في المدينة حيث اقتصرت دراستنا على العموم في دراسة اهمية موقعها وتصميمها من خلال ادراج اهم الاساسيات التي تعالج مشكل عدم رقيها في المدن الجزائرية حيث اقتصر ذلك على سوء التسيير والتنظيم وخرق القوانين وعدم تطبيق اللامركزية في التوزيع اثناء تخطيطها وإقامتها على الواقع وللإجابة على الاشكالية تم الاعتماد على ادراج منهجية دراسة في بحثنا تقسم الى ثلاثة فصول ، دراسة كل فصل كانت عبارة عن نتائج هادفة حول الموضوع وهي كالتالي :

- **الفصل الاول** تم فيه عرض اهم المفاهيم والعناوين التي تساعد في فهم الموضوع و حتى يتسنى للقارئ متابعة المذكرة.
- **الفصل الثاني** كان عبارة عن دراسة تحليلية لمدينة المنيعه التي كان الغرض منها الكشف عن مكامن الضعف ، فبعد تطورات السريعة التي حدثت في المدينة المنيعه التي كانت نتائجها التوسع العمراني الذي قضى على اغلب الاراضي الفلاحية (الواحة) نتيجة الكثافة السكانية والتي تسببت في عدم رقي الخدمات الحضرية العمومية من بينها الخدمات التعليمية التي تعد موضوع دراستنا ، حاولنا اخراج اهم المشاكل التي تعاني منها :
- **ومن النتائج المتحصل عليها** :نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية في المنطقة ادى الى وجود ضغط كبير على خدمات التعليم ، مما نتج عن ذلك عدة مشاكل اهمها :
- تركز المدارس في مركز المدينة مما نتج عنه حدوث ازدحام خاصة في فترة الصباح ووقت الظهيرة .
- ذهاب عدد كبير من الطلبة ليستفيدوا من الخدمات التعليمية خارج حدود المنطقة التي يسكنون فيها مما زاد الطالب عن الخدمة التعليمية في بعض المناطق وتقل في اخرى .
- عدم اتباع اي نظام يحدد لطالب اي مدرسة يذهب اليها حيث يتضح انها عملية اختيارية من طرف الطالب والأهالي .
- تعاني معظم المدارس من ضعف الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمة التعليمية وخلوها من ابسط متطلبات المدارس المتطورة.
- لم تقام اغلب المدارس او جلها على اساس تخطيط مسبق وإنما على حسب توفر قطعة الارض ، اوعلى حسب الميزانية .

- توزيع عشوائي للمدارس التعليمية ، وعدم الاعتماد على اي تخطيط مسبق.
 - وكذلك ادرجنا اهم المشاكل التي كانت عائق امام تطور هذه الخدمات على المستوى العمراني والتسيير الاداري .
 - **الفصل الثالث** تم ادراج اهم النتائج المتوصل اليها اثناء الدراسة وربطها بأهم الاقتراحات والتوصيات كحل بديل عن النتائج السلبية المتوصل اليها والتي من الممكن استغلالها في تخطيط الاقطاب الجديدة (المدينة الجديدة والقطب الجديد) .
 - وفي الاخير ما عسايا إلا ان اقول ، ان هذه الدراسة كانت شاملة ، في حين اقتصرنا فقط على مناقشة موضوع واحد حول الخدمات التعليمية ، في حين كانت الثغرات تكمن في جميع الخدمات ولان هذا الموضوع يساهم بشكل كبير في اثناء ونجاح وتطوير المدن عند اتخاذ منهجية سليمة الغرض منها الاستدامة ، ولهذا نوصي من خلال بحثنا انتهاج مبادئ الاستدامة عند القيام بأي تخطيط والولوج في عدة اتجاهات تكون كفيلة بترقية المجتمع وتطويره وليس فقط توفير الاحتياج ومراقبة المشاريع المستقبلية .
- وللاشارة اثناء البحث في موضوع دراستنا واجهنا العديد من العوائق كانقص المراجع حول هذا الموضوع ونقص المعلومات ايضا في المديریات والمؤسسات التربوية خاصة المتعلقة بالمعايير المعتمدة مما جعل بحثنا تكون فيه نقائص في سرد المعايير ومقارنتها ببعض الدول التي طبقت المعايير اثناء التخطيط والتصميم لهذا النوع من الخدمة (الخدمات التعليمية) .



-الفهارس
المراجع والمصادر

فهرس الجداول :

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
39	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدارس الابتدائية من سنة الى ستة سنوات.	1-1-11
40	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدارس المتوسطة من 7-9 سنوات	2-1-11
50	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض دول للمدارس الثانوية	3-1-11
58	يوضح درجات الحرارة المسجلة خلال السنوات 2006-2009 - 2011 - 2014	1-1-5
59	يوضح كمية الامطار المتساقطة خلال السنوات 2006-2009 - 2011 - 2014 .	2-2-5
60	سرعة الرياح ي مدينة المنيعه	3-3-5
61	يوضح دراسة التبخر لمدينة المنيعه	4-4-5
62	التطور السكاني لمدينة المنيعه	5-7-7
62	توزيع السكان حسب بلدية الإقامة والجنس ومعدل النمو السنوي (1998-2014)	6-2-7
63	توزيع السكان بالتكتل والتشتت في مدينة المنيعه .	7-3-7
64	الكثافة السكانية في التجمعات العمرانية	8-3-7
65	توزيع الفئة الشاغلة حسب النشاطات المتوفرة في المدينة المنيعه	9-1-8
74	وضعية الحظيرة السكنية في مدينة المنيعه	10-3-2-1-9
74	معامل شغل المسكن في المدينة لسنة 2011 .	11-4-2-1-
75	تقدير برنامج حظيرة السكن بالمدينة المنيعه عبر الزمن	-4-2-1-9 12-1
76	المرافق الصحية في القطاع العام لمدينة المنيعه	13-2-9
76	عدد المشتغلين في السلك الطبي من 2008 الى غاية يومنا هذا	14-2-9
78	توزيع الفئات العمرية في سن الدراسة	15-2-2-9
79	توزيع التلاميذ والمؤطرين على حسب السنة الدراسية	16-2-2-9

80	نسب التعليم المتوسط في مدينة المنيعه	19-2-2-9
80	توزيع التلاميذ والمؤطرين في بلدية المنيعه	2-2-9 - 20
82	توزيع المنشآت الرياضية في البلدية	21-3-2-9
82	توزيع المنشآت الرياضية والشبابية الاخرى في المنطقة	22-3-2-9
82	توزيع المراكز الثقافية عبر مدينة المنيعه	23-4-2-9
83	البنى التحتية لثقافات الاخر	24-4-2-9
83	توزيع البنى التحتية للخدمات الدينية في مدينة المنيعه	25-4-2-9
85	توزيع شبكة الطرق الوطنية	26-1-3-9
86	نسبة حالة شبكة الطرق	27-2-3-9
89	تعبئة وتخصيص المياه	28-2-4-9
89	البنى التحتية الهيدروليكية	29-1-2-4-9
90	توزيع شبكة AEP والصرف الصحي	30-1-2-4-9
90	عدد المستخدمين لشبكة الكهرباء حسب بلديتي مدينة المنيعه	31-3-4-9
94	متطلبات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية	32-10
99	نمط توزيع الخدمات التعليمية (المدارس) في احياء السكنية منطقة الدراسة .	-1-1-10 33
103	نطاق تأثير الخدمات التعليمية حسب مستوى كل خدمة بالاعتماد على معايير الدولية لنطاق الخدمة	34-2-10
112	راي الطلاب حول موقع المدرسة بالنسبة لمكان السكن	35-12
112	وسيلة الوصول الى المدرسة	36-12
113	نوع الطريق الذي تقع عليه المدرسة	37-12
114	وجهة نظر الطالب حول بناء المدرسة	38-12
115	مدى توافق بناء المدرسة مع المباني المجاورة	39-12
116	باستطاعة الطلاب اخلاء المدرسة في حالة الطوارئ	40-12
116	هل الجوار (المحيط) ملائم لوظيفة المدرسة	41-12
117	درجة ملائمة كل المتغيرات التالية لأداء المدرسة من وجهة نظرك	42-12

118	درجة توفر عناصر السلامة والأمان والراحة عند استعمال كل الفراغات	43-12
119	انطباع الطالب حول البيئة الداخلية لغرفة الدرس	44-12

فهرس الاشكال :

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
12	نطاق تأثير الخدمات الصحية	1-7-2
12	نطاق تأثير الخدمات التعليمية	2-7-2
1	تخطيط الخدمات الدينية ضمن حي او مجموعة سكنية	3-7-2
12	مراحل نظام تحسين الخدمة العمومية	1-1-3
21	كيف يتم تخطيط الخدمات العامة في المدن الجديدة	1-6
22	كيفية تخطيط الخدمات العامة في المدن القائمة	2-6
24	الرهانات المشترطة في اعداد مشروع عمراني مستدام يلبي احتياجات الخدمات الحضرية العامة .	1-1-7
29	مبادئ قياس الخدمات الحضرية الجيدة	1-8
47	المسقط الافقي لمدرسة فورك موضحا عناصر المدرسة وتوجيه المبنى	2.1.2.11
47	يوضح تخطيط الارسال من المصادر المستدامة الى مسجل المعلومات في مدرسة فورك .	6-1-2-11

فهرس الصور :

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
12	مساحات ترفيهية	4-7-2
47	منظر خارجي للمدرسة فورك يوضح موقعها وأسلوب تصميمها الاقتصادي والصديق للبيئة .	1.1.2.1
47	يوضح استخدام الخلايا الكهرو ضوئية في اضاءة اللوحة التعريفية لمدخل مدرسة فورك .	5.1.2.11
47	يوضح نظام توزيع الهواء تحت الارض في فراغات مدرسة فورك .	4.1.2.11
47	يوضح الرفوف الضوئية الداخلية في فراغات مدرسة فورك	3.1.2.11
54	كنيسة الاب فولكو	1-1-1
54	البريد القديم	2-1-1
54	منازل قديمة لثلاث اباء رهبان	3-1-1
55	الموقع الجغرافي للولاية المنتدبة المنيعة	4-1-2
55	الموقع الاداري للمنطقة	5-1-2
67	منظر بحيرة سبخة الملاح بالمدينة المنيعة	6-2-8
67	فندق البستان بالمدينة المنيعة	7-2-8
67	واحة المنيعة من اعلى قمة جبلية	8-2-8
67	كثبان رملية بالمدينة	9-2-8
72	سكنات قديمة للقصر القديم	10-2-1-9
72	سكنات قديمة فردية البعض منها اعيد ترميمه	11-2-1-9
73	توضح مساكن عشوائية حديثة النشأة وسط المدينة	12-2-1-9
73	السكنات الجديدة في مدينة المنيعة	14-2-1-9
77	المستشفى المركزي لمدينة المنيعة	15-1-2-9

81	متوسطة القصر القديم بالمنبعة	16-2-2-9
86	الطريق الوطني رقم 01 المار بالمنطقة الشبه حضرية في حالة جيدة	17-2-3-9
86	الطريق ثانوي المار باحد المدارس بالمنطقة	18-2-3-9
87	طريق الرئيسي المؤدي الى منطقة حاسي القارة في حالة جيدة	19-2-3-9
87	طريق ثانوي في حالة جيدة	20-2-3-9
87	طريق ثالثي غير معبد وغير مهيا يودي الى الاحياء السكنية	21-2-3-9
87	طريق ثالثي اكثر اهمية في حالة رديئة	22-2-3-9
89	النقل المدرسي المؤدي من المنطقة الشبه حضرية الى منطقة حاسي القارة	23-1-4-9
92	ساحات لعب اطفال غير مهياة وينقصها تأثيث بالقرب من احدى المدارس الثانوية	24-1-5-9
92	مشاتل في وسط المدينة تتنوع بأنواع الورود	25-1-5-9
92	ساحة خضراء عامة مع ساحة لعب في حالة جيدة بالقرب من احد المدارس الابتدائية والمتوسطة في المدينة	26-1-5-9
92	ساحة خضراء عامة في حالة جيدة وسط مدينة المنبعة	27-1-5-9
93	ساحة خضراء عمومية متدهورة وينقصها تأثيث	28-1-5-9
110	نموذج عن احدى ثناويات مدينة المنبعة (متقنة الشيخ محمد بالكبير) الفراغات الخارجية لثانوية غير مستغلة	29-11
110	مدخل المتقنة يظهر الفراغات الداخلية للمتقنة (ساحة تجمع الطلبة)	30-11
110	توضيح موقع ابتدائية بني عبد الرحمان على الطريق الثانوي	31-11

فهرس الرسومات البيانية :

الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم
74	وضعية الحظيرة السكنية في المدينة	1-3-2-1-9
91	عدد المستخدمين لشبكة الكهرباء	2-3-4-9
112	نسبة رأي الطلاب في موقع المدرسة بالنسبة لسكن	3-12
113	نسبة رأي الطلاب حول وسيلة الوصول الى المدرسة	4-12
114	نسبة رأي الطلاب حول نوع الطريق الذي تقع عليه المدرسة	5-12
115	نسبة وجهة نظر الطالب حول المظهر الخارجي للمدرسة	6-12
116	نسبة مدى توافق بناء المدرسة مع المباني المجاورة	07-12
117	نسبة رأي الطلاب حول سرعة اخلاء المدرسة في حالة الطوارئ	08-12
118	مدى ملائمة المحيط لوظيفة المدرسة	09-12
119	درجة ملائمة كل المتغيرات لأداء المدرسة	10 -12
120	درجة توفر عناصر السلامة والأمان والراحة عند استعمال كل الفراغات	11-12
121	انطباع الطالب حول البيئة الداخلية لغرفة الدرس	12-12

فهرس المخططات :

الصفحة	العنوان	رقم المخطط
51	التطور العمراني لمدينة المنية عبر فترات زمنية	01-01
56	الخريطة الجيولوجية لمدينة المنية	02 -01
70	الاطار المبني والغير مبني	03-09
84	شبكة الطرق لمدينة المنية	04-09
96	مخطط احياء منطقة الدراسة	05-10
98	نمط توزيع الخدمات التعليمية في مدينة المنية	06-10
104	نطاق تأثير الخدمة للمدارس الابتدائية بمسافة 600 متر	07-10
106	نطاق تأثير الخدمة للمدارس المتوسطة لمدينة المنية بمسافة 1000 متر	08-10
108	نطاق تأثير الخدمة التعليمية بالنسبة للمدارس الثانوية لمدينة المنية بمسافة 1400	09-10

الملاحق

استمارة :قياس الرضى عن الخدمة التعليمية

- 1- هل موقع المدرسة مناسب بالنسبة لمكان السكن ؟
- مناسب مقبول غير مناسب
- 2- ماهي وسيلة الوصول إلى المدرسة ؟
- سيارة حافلة المشي أي وسيلة أخرى
- 3- ماهو نوع الطريق الذي تقع عليه المدرسة ؟
- رئيسي ثانوي ثالثي غير ذلك
- 4- ماهي وجهة نظرك حول بناء المدرسة ؟
- ملائم مقبول غير ملائم
- 5- ماهي وجهة نظرك حول المظهر الخارجي للمدرسة ؟
- جميل مقبول غير جميل
- 6- ما مدى توافق بناء المدرسة مع المباني المجاورة ؟
- ملائم مقبول غير ملائم
- 7- هل من الممكن إخلاء المدرسة في حالة الطوارئ ؟
- سريع امن غير سريع صعب غير امن
- 8- هل الجوار (المحيط) ملائم لوظيفة المدرسة ؟
- نعم لا
- 9- ماهي درجة ملائمة كل من متغيرات التالية لأداء المدرسة من وجهة نظرك ؟
- الإضاءة داخل الغرف والأروقة
- الهواء داخل المدرسة
- توزيع الأثاث داخل المدرسة
- الألوان المستخدمة في المدرسة

- الأثاث الداخلي حسب استخدام الطالب

- مدخل المدرسة امن

10)- ماهي درجة توفر عناصر السلامة والأمان عند استعمال كل الفراغات التالية

- الصفوف الدراسية كافية متوسطة غير كافية

- الأدراج كافية متوسطة غير كافية

- الأرضيات والأرصفة كافية متوسطة غير كافية

- الملاعب الرياضية كافية متوسطة غير كافية

- دورات المياه كافية متوسطة غير كافية

- المختبرات كافية متوسطة غير كافية

- الدخول والخروج من المدرسة كافية متوسطة غير كافية

11)- ماهو انطباعك حول البيئة الداخلية لغرفة الدرس ؟

- اشعر أن الإضاءة كافية داخل غرف الصف

كافية متوسطة غير كافية

- اشعر أن الحرارة ملائمة داخل غرفة الصف

كافية متوسطة غير كافية

- الصف هادئ وبعيد عن الضجيج

كافية متوسطة غير كافية

- الألوان مستخدمة بشكل جيد داخل الصف

كافية متوسطة غير كافية

- استطيع أن أجد مكانا داخل الصف لحفظ الحاجيات الشخصية

كافية متوسطة غير كافية

الفصل التمهيدي

الصفحة	العنوان	الرقم
I	المقدمة العامة	
I	الاشكالية	ا
II	الفرضيات	ب
II	حدود البحث	ج
II	اسباب اختيار الموضوع	د
III	اهداف البحث	هـ
III	منهجية البحث	و
III	خطة البحث	م
الفصل الاول		
1	مقدمة الفصل	
2	مفاهيم عامة	1
2	المدينة	1-1
2	المجموعة السكنية	2-1
2	الحي السكني	3-1
2	المجاورة السكنية	4-1
3	ماهية الخدمة العمومية	2
3	ضبط مفهوم الخدمة العامة	1-1
4	مفهوم قطاع الخدمات الحضرية	2-2
5	أنواع الخدمة الحضرية العمومية في المدينة	3-2
6	المبادئ الأساسية لتقديم الخدمة الحضرية العمومية	4-2
7	خصائص الخدمة الحضرية العمومية	5-2
8	العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات	6-2
9	العوامل الطبيعية	اولا

9	وظيفة المدينة	ثانيا
9	شبكات المواصلات وطرق الخدمة	ثالثا
9	الكثافة السكانية	رابعا
9	نطاق الخدمة	7-2
9	المعايير التخطيطية للخدمات	8-2
9	المفهوم العام للمعايير والاعتبارات التخطيطية	-7-2 1
10	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الحضرية العامة	-7-2 1-1
10	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الدينية	
10	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات التعليمية	
10	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الصحية	
10	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الامنية	
11	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات الترفيهية	
11	المعايير والمعدلات التخطيطية للخدمات التجارية	
11	دراسة معايير البنى التحتية	
12	التزامات ودوافع تطوير الخدمة الحضرية العمومية	03
12	الجانب التقني	2-3
13	جانب التسيير	3-3
14	ماهية القطاع العام وأهدافه	04
14	مفهوم القطاع العام	1-4
15	أهداف القطاع العام	2-4
15	أهداف سياسية	ا
15	أهداف اقتصادية	ب
15	الأهداف الاجتماعية	ج
15	مساوئ ومشكلات القطاع الخدمات الحضرية العمومية في المدن الجزائرية	04

17	الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى الخدمة الحضرية العامة في الواقع	1-4
18	مهام الجماعات المحلية في تقديم الخدمة الحضرية العمومية	05
19	حتمية الحاجة لإعداد أدوات التخطيط المجالي والحضري الخاصة بالبنية قطاع الخدمات الحضرية العمومية	06
20	مراحل تحولات الخدمات الحضرية العامة	1-6
23	التنمية المستدامة وأثرها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن	07
23	مفهوم التنمية المستدامة	1-7
25	دور علاقة مشاريع التنمية بقطاع الخدمات الحضرية	3-7
26	دليل التنمية البشرية وعلاقته بالخدمات	اولا
26	الخدمات العامة والتنمية المستدامة	ثانيا
26	التنمية الحضرية ووسائل تقديم الخدمة	ثالثا
27	نظريات توزيع المراكز الخدمية	رابعا
28	مؤشرات الخدمات الحضرية الجيدة	08
29	الإطار القانوني	09
30	قانون تهيئة الإقليم	1-9
31	قانون حماية البيئة	2-9
31	القانون التوجيهي للمدينة	3-9
32	الفاعلون والصلاحيات	4-9
34	الدراسات السابقة	10
35	التخطيط المكاني لخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية ، باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية	1-10
35	البرنامج الوطني لجودة الخدمات الإدارية	2-10
36	ميثاق المرافق العمومية بالمغرب ، الرهانات والتحديات	3-10
37	إستراتيجية الخدمات العمومية لمدينة الرياض	4-10
38	المعايير المستمدة من دراسات سابقة حول الخدمات الحضرية العمومية	11

39	دراسات سابقة حول المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية (المدارس)	1-11
42	نموذج عن استدامة بعض المدارس في بعض الدول	2-11
42	مدرسة ريدي فورك الابتدائية	-11 1-2
42	خلفية عن المشروع	اولا
43	وصف المدرسة	ثانيا
43	الفكرة التصميمية	ثالثا
43	عناصر المدرسة	رابعا
43	استراتيجيات تطبيق الاستدامة في المدرسة	خامسا
46	تقييم المشروع والنتائج المستخلصة	سادسا
48	خاتمة الفصل	
الفصل الثاني		
49	المقدمة	
50	دراسة تحليلية لمدينة المنبعا (الجزء الاول)	1
50	نبذة تاريخية عن المنطقة	01
52	التطور العمراني لمدينة المنبعا في فترة الاحتلال	02
55	تقديم عام لمدينة المنبعا	03
55	الموقع الجغرافي	1-3
55	الحدود الإدارية	2-3
56	الدراسة الطبيعية لمدينة المنبعا	04
56	التضاريس	1-4
56	التركيب الجيولوجي للمنطقة	2-4
57	طبوغرافية المنطقة (الانحدارات)	3-4
57	الشبكة الهيدرولوجرافية	4-4
57	الدراسة المناخية لمدينة المنبعا	05
61	العوائق والارتفاعات	06

61	الدراسة السوسيوغرافية لمدينة المنيرة	07
62	التطور السكاني	1-7
62	معدل النمو	2-7
63	الكثافة السكانية	3-7
64	الدراسة السوسيو اقتصادية	08
64	قطاع الشغل	1-8
65	قطاع النشاطات	2-8
68	الدراسة العمرانية	09
69	الاطار المبني لمدينة المنيرة	1-9
69	التحليل العمراني للإطار المبني (سكن - الخدمات)	1-1-9
71	الدراسة السكنية	2-1-9
71	النسيج العمراني القديم	-1-9 1-2
72	النسيج العمراني العشوائي	-1-9 2-2
73	النسيج العمراني الحديث	-1-9 3-2
74	معامل شغل المسكن	-1-9 4-2
76	الخدمات الحضرية العمومية	2-9
76	الخدمات الصحية بالمدينة المنيرة	1-2-9
77	الخدمات التعليمية لمدينة المنيرة	2-2-9
77	معدل الالتحاق بالمدارس	-2-9 1-2
78	التعليم الابتدائي	-2-9 2-2-2
79	التعليم المتوسط	-2-9 3-2-2

80	التعليم الثانوي والتقني	-2-9 4-2-2
81	الخدمات الرياضية	3-2-9
82	الخدمات الثقافية والدينية	4-2-9
85	دراسة الاطار الغير المبني لمدينة المنيعه	3-9
85	شبكة الطرق	1-3-9
85	تصنيف الطرق	2-3-9
86	حالة شبكة الطرق	3-3-9
88	المرافق العامة	4-9
88	شبكة النقل	1-4-9
89	شبكة المياه الصالحة لشرب	2-4-9
89	البنى التحتية الهيدروليكية	-4-9 1-2
90	شبكة الكهرباء	3-4-9
91	شبكة الغاز	4-4-9
92	دراسة الساحات الخضراء العامة وساحات اللعب	5-9
93	حالة الساحات الخضراء وساحات اللعب في مدينة المنيعه .	1-5-9
93	النفائيات الحضرية	6-9
94	تحليل واقع الخدمات التعليمية في مدينة المنيعه (الجزء الثاني)	10
97	اسلوب صلة الجوار	1-10
103	نطاق تأثير الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة	2-10
109	الوضع الحالي لمباني التعليم بجميع المستويات	11
111	قياس مستوى الرضى عن الخدمات التعليمية	12
121	خاتمة الفصل	
الفصل الثالث		
123	النتائج والاقتراحات والتوصيات	1

129	خاتمة الفصل
130	الخاتمة العامة

المراجع والمصادر

الكتب

- دكتور عاطف حمزة - تخطيط المدن اسلوب ومراحل - النسخة الاولى - الطبعة 395 - جامعة قطر - دار الكتب القطرية لسنة 1992
- د. عبد العزيز عبد الله الخضيرى و مهندسين سامي بن محمد ويحي محمد ب، دليل تخطيط مراكز الاحياء والمجاورات السكنية ، الطبعة الاولى 1426 هـ
- احمد جمال احمد ،تخطيط المجاورات السكنية ، دون دار النشر ، الطبعة 2 ، 2007/2008.
- ريس وفاء ، نظام التسيير بالأهداف في المؤسسات العامة بين النظرية والتطبيق ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة الاولى ،
- سعيد محمد المصري ، مقدمة في إدارة المنشآت السياحية والفندقة ،الدار الجامعية ،2001 .
- ثابت عبد الرحمان ادريس ، المدخل الحديث في الإدارة العامة دون بلد النشر ، الدار الجامعية 2001 .
- رياض كاظم سلمان الجميلي ، صباح خلف الكنانى ، التنمية المستديمة وأثرها في تطوير قطاع الخدمات الحضرية للمدن ، جامعة كربلاء /كلية التربية ، العدد 200 ، 2012.
- عبد المطلب عبد الحميد ،التمويل المحلي ، الدار الجامعية الإسكندرية 2001 .
- احمد خالد علام : تخطيط المدن ،دون دار النشر . 1991 .
- محمد احمد عبد الله ، تاريخ تخطيط المدن ، دار وهدان للطباعة والنشر ، 1981 .
- دكتور عبد العزيز عبد الله الخضيرى و مهندسين سامي بن محمد ويحي محمد ب، دليل تخطيط مراكز الاحياء والمجاورات السكنية ، الطبعة الاولى 1426 هـ .
- محمود احمد مرسي المرسي ، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، جمهورية مصر العربية ، التخطيط الإقليمي والحضري :
- عبد الله عطوي : جغرافيا المدن ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 2001.
- سعودي هجيرة ، اهمية التشريعات في دعم التنمية المستدامة والإدارة الحضرية للمدن الجزائرية ، مؤتمر تخطيط وإدارة النمو العمراني وضغوط الاستثمار في المدن العربية الكبرى ، القاهرة ، 21 ماي 2013 .
- عز الدين بالعربي ، "ميثاق المرافق العمومية بالمغرب ، رهانات وتحديات"

- المذكرات :

- عطار نادية ، التسيير العمومي الجديد كأداة لتحسين القطاع العام ، التجربة الجزائرية في مجال تفويض تسيير المياه ، درجة ماجستير ، العلوم الاقتصادية ، تلمسان ، جامعة ابي بكر بالقياد، 2015/2014
- طاهر جمعة ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس بالاستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين ، 2007.
- نهى سعد الحلبي ، الماجستير في إدارة الأعمال ، "تأثير أخلاقيات الخدمة العامة على تمكين العاملين " دراسة تطبيقية على المستشفيات العامة في محافظة دمشق ، جامعة دمشق 2009 .
- سمر يوسف اسماعيل ، درجة ماجستير ، استراتيجيات تحقيق الاستدامة في التصميم العمراني للمدارس ، غزة ، الجامعة الاسلامية ، 2011 .

- المجلات :

- هديل موفق محمود ، اثر القوانين والتشريعات العمرانية ي ادارة الاراضي وتخطيط المدن ، المجلة العراقية لهندسة العمارة ،المجلد 29 العددان 3- 4 - العراق - بغداد - سنة 2014 .
- عنون نور الدين ، حجرية الياس ، المخطط التوجيهي لتعمير التجاري كآلية للارتقاء بجودة الخدمات التجارية في المدن الجزائرية ، مجلة الاقتصاد والمجتمع ، العدد 7 ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2011 ص 211 .
- محمد الهادي لعروق : تسيير وتهيئة صلاحيات المدن في صلاحيات الجمعيات المحلية الجزائرية ، مجلة المدينة العربية ، عدد 140 ،

- المواقع الإلكترونية :

- عارف دليلة محاضرة بعنوان "القطاع العام في سورية بين الحماية الى المنافسة " جمعية العلوم الاقتصادية السورية متوفر على الموقع التالي : www.mafhoum.Com
- محاضرة بعنوان مفهوم الخدمة العمومية وخصائصها www.startimes.com . Cite .
- بن سعدي مصطفى ،المهندس العمراني الجزائري ، www.tadmoun.com . 2017/03/29 .
- زين الدين بومرزوق ، شرح مفهوم "الخدمة العمومية " ، الحياة العربية 2014
- <https://www.djazairess.com/author>

- الكتب بدون مؤلف :

- المعايير التخطيطية والتصميمية لوزارة الإسكان " ، وزارة المشاريع المركز الإعلامي المملكة السعودية ، تاريخ النشر 2016/03/08 .

- النصوص القانونية والتنظيمية :

- القانون التوجيهي للمدينة : 06/06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق لـ 20 فيفري 2006 .
- قانون رقم 01/20، المؤرخ في 20/12/2001، المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، الجريدة الرسمية رقم 45، الصادرة بتاريخ 2011، الصفحات 12-25.
- قانون رقم 10-11 مؤرخ في 22-07-2011 يتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد 2011/37.
- القانون رقم 10-03 المؤرخ في 19-07-2003 يتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية، العدد 2003/43.
- مراجع اجنبية :

Des document a propose d' EL-MENEA Dane la période colonial –n39/10 p14-

- الإدارات والمؤسسات :
- مديرية السكن والتجهيزات العمومية .
- مديرية التعمير والهندسة معمارية والبناء.

الملخص:

كان الهدف من دراسة موضوع الخدمات الحضرية العمومية ارساء بعض الوقائع التي تتم على مستوى التخطيط وعدم تطبيقها على الواقع حيث اظهرت الدراسة الكشف عن مكامن الضعف في مدينة المنيعية حول دراسة الخدمات التعليمية من حيث التوزيع وفعالية تقديم الخدمة ومدى ملائمتها مع التوسع العمراني والنمو السكاني للمدينة ، حيث ابرزنا كذلك من خلال الدراسة التحليلية مواقع تلك الخدمات في الاحياء بالإضافة الى والخاصية المعمارية التي تتميز بها هذه المدارس ، كما تم قياس مستوى رضا عن هذه الخدمة عن طريق توزيع استبيانته و التي تم توزيعها على عينة معتبرة من الطلبة غطت نسبة كبيرة من التساؤلات التي كانت غامضة في البحث .

واستنادا الى ما توصلنا اليه من خلال هذه الدراسة اثبتت ان المدينة توجد بها نقاط قوة والتي بدورها تستطيع ان تعي هذه الظروف وتتطرق الى بعض الحلول الجذرية والتي ادرجتها كاقتراحات وتوصيات ، وكذلك اكدنا من خلال ذلك انه يجب على الجهات المعنية اتخاذ منهج يوصي بضرورة الاهتمام بموقع الخدمات التعليمية وتوزيعها وتخطيطها وتصميمها بما يتناسب مع النمو السكاني والخصائص الجغرافية للمنطقة .

الكلمات المفتاحية : الخدمات الحضرية - القطاع العام - مدينة المنيعية - الاحياء - تنمية الخدمات - الخدمات التعليمية - المعايير التصميمية والتخطيطية .

Résumé :

L'objectif de l'étude du sujet des services publics urbains est d'établir quelques-uns des faits qui sont au niveau de la planification et non appliqués à la réalité où l'étude a montré la détection des vulnérabilités dans la ville El- mniaa sur l'étude des services éducatifs en termes de distribution et de l'efficacité de la prestation des services et l'adéquation avec la croissance de l'urbanisation et de la population de la ville . Lorsque également mis en évidence par le biais des sites d'étude d'analyse de tels services dans les quartiers, ainsi que la propriété urbaine qui caractérise ces écoles ont également mesuré le niveau de satisfaction de ce service en distribuant un questionnaire qui a été distribué à l'échantillon considérable d'étudiants couvrait une grande partie des questions étaient ambiguës dans la recherche.

Sur la base de nos résultats grâce à cette étude a prouvé que la ville il y a des points forts qui sera en mesure d'être au courant de cette condition et le toucher sur des solutions radicales que nous avons énumérées comme suggestions et recommandations ، ainsi que nous l'avons souligné à travers elle que les autorités concernées doivent adopter un curriculum qui recommande l'importance de se concentrer sur la localisation , la distribution ,la planification, et la conception des services éducatifs en fonction de la croissance démographique et les caractéristiques géographiques de la région.

Mots-clés: Services urbains - Secteur public – ville el menea - Quartiers - Développement de services - Services éducatifs - Normes de conception et de planification.